نظرات
في أخطاء المنشئين

محمد بهجة الشيخ زاهد الكوثري

نظرات
فى اخطاء المنشئين

محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكباسي

نظرات في أخطاء المنشئين

الجزء الثالث

مطبعة الاداب ـ النجف ـ حي عدن

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

حرف الميم (م)

(م) الميم المفردة تكون اسم استفهام بعد حروف الجرّ كـ (لِم) ومِمَ وبـ (مَ) وأصلها مَا كما ستعلم وحركتها فتحة ، وقد تكون حرف جر نحو : مِلحيّين واصلها مِنْ أي من الحيّين وسنذكرها في الكلام على (مِن) وحركتها كسرة . وقد تكون حرف قسم خاصٍ بلفظ الجلالة : (مالله لأفعلن) ويجوز فيها الفتح والكسر والضم .

(هُمْ) تأتي على وجهين :

١ ـ **علامة جمع الذكور** . وهي المتصلة بضمير جمع الذكور العقلاء نحو (**هُمْ ، انتمْ . كُمْ**) وهي في اللغة المشهورة ساكنة نحو : (**أنتم خيرٌ منهمْ**) ولا تضم إلا عند التقائها بساكن آخر نحو **انتمُ القوم الكرام** . ويجوز كسرها متصلة بالهاء المكسورة . مثل : كلِهِم وبعض العرب يضمها مطلقاً فيقول : **انتمو ـ همو ـ كتابكمو** .

٢ ـ **عوض عن حرف النداء** : وهي ميم مشددة مفتوحة تتصل بلفظ الجلالة عند حرف النداء نحو (اللهم اغفرلي).

(٣) **اسم استفهام** : مثل : (ما تلك بيمنك ياموسى)

• • •

ما .

ما تاتي على وجهين اسمية وحرفية . اما الاسمية :

١ ـ اسم الموصول : اكثر استعمالها أن تكون لغير العاقل كقوله تعالى : (ما عندكم يَنفَدُ وما عند الله باقٍ) وقد تستعمل للعاقل كقوله تعالى : (فانكحوا ما طاب لكم من النساء) وكقولك : (سبحان ما سَخركن لنـــا) وقولهم : (سبحان ما يسبح الرعدُ بحمده) ولكن هذا قليل . واكثر ما تكون ما للعاقل اذا اقترن العاقل بغير العاقل في حكم واحد كقوله تعالى : (يُسبح لله ما في السموات وما في الأرض) .

ب : معرفة تامة عامة : وسميت معرفة لأنها تقدر بلفظ الشيء وتامة ، لانها لا تحتاج إلى صفة أو صلة تتم معناه وعامّة لانها لا تقع مع عاملها صفة لما قبلها كقوله تعالى : (ان تبدوا الصدقات فنعما هي) أي فنعم الشيء هي . وهذا النوع من (ما) لا يقع الا في عبارات المدح والذم .

معرفة تامة خاصة : وسميت هذه خاصةً . لانها تكون هي وعاملها صفة لما قبلها نحو : غسلته غسلاً نعمّا أي غسلاً نِعْمَ الغسلُ وهذه مثل سابقتها لا تقـــع إلا في عبارات المدح والذم .

نكرة ناقصة : وهي التي تقدر بلفظ (شيء) وتحتاج الى صفة تتمم معناها نحو (عندي ما سارٌ لك) أي عندي شيء سارٌ لك .

نكرة تامة : وهي التي تقدر بلفظ (شيء) ولا تحتاج إلى صفة تتم معناها وتقع في ثلاثة أساليب : اسلوب التعجب نحو **ما أجملَ الربيعَ** أي : شيءٌ جَملَ الربيع ، واسلوب المدح والذم ، نحو : **غسلته غسلاً نعمّا** . أي نعم شيئاً واسلوب مخصوص من اساليب المبالغة هو الذي مثل قولهم : **ان زيداً مما أن يكتب** أي : إن زيداً مخلوق من شيء كتابة فـ (ما) بمعنى (شيء) مجرور بـ (من) والمصدر المؤول من أنْ وصلتها في موضع جر بدل منها .

اسم استفهام : ومعناها . أيّ شيء ؟ كقوله تعالى : (وما تلك بيمينك ياموسى) ويجب حذف الف ما الاستفهامية إذا جرّتْ . وإبقاء الفتحة دليل عليها .

بِمَ دعوته ؟ عم يتساءلون ؟ فيمَ كنت منهمكا ، علامَ ؟ فالميم يجب فتحها لشارة إلى الفها المحذوفة وقد تسكن لضرورة شعرية .

شرطية غير زمانية : وتستعمل هذه لغير العاقل كقوله تعالى : (وما تعملوا من خير يعلمه الله) .

شرطية زمانيه : وهذه معناها الزمان . وهي في محل نصب على الظرفية الزمانية ومنها قوله تعالى : (فما استقاموا فاستقيموا لهم) أي استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم .

حرف نفي : تدخل هذه على الجمل الفعلية ولا تعمل شيئاً . نحو : **ما جاء زيدٌ** ، وان دخلت على الاسمية أعملها الحجازيون والتهاميون والنجديون عمل (**ليس**) بشروط معروفة كقوله تعالى : (ما هذا بشراً) وأهملها التميميون (ما زيدٌ

قائمٌ) وقد تستعمل (ما) نافية للجنس تعمل عمل (إن) وهذا نادرٌ .

حرف مصدري : وهذه تؤول مع ما بعدها بمصدر يقع مواقع اعرابية مختلفة ، فهو مبتدأ مؤخر في قوله تعالى : (عزيز عليه ما عنتُم) أي عنتكم عزيزٌ عليه . ومفعول به في قوله تعالى : (ودّوا ما عنتمُ) ومجرور بالحرف في قوله تعالى: (لهم عذاب شديد بما نسوا يومَ الحساب) أي بنسيانهم يومَ الحساب . ومجرور بالاضافة في قوله تعالى : (ليجزيَكَ أجرَ ما سقيتَ لنا) أي أجر سقيك .

حرف مصدري زماني : وانما سمي بالزمان لان المصدر المؤول منه ومن صلته لا يقع إلا في موضع نصب على نيابة الظرفية الزمانية كقوله تعالى : (وأرصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) . أي دوامي حياً ، والاصل مدة دوامي حيا . فحذف المضاف الذي هو الظرف فناب المضاف اليه الذي هو المصدر منابه .

والفرق بين (**ما**) المصدرية الزمانية هذه و (**ما**) الشرطية الزمانية التي سبقت أن هذه حرف . وتلك اسم وأن المنسوب على الظرفية أو على نيابتها هو المصدر المؤول هنا وهو (**ما**) نفسها .

زائدة كافة أ : كافة عن عمل الرفع لا تتصل إلا بثلاثة أفعال : قلّ كثر . طال .

ب : كافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بانّ كقوله تعالى : (انما المؤمنون اخوةٌ) .

ج : كافة عن عمل الجر وتتصل هـــذه باحرف وظروف واسماء . الأحرف رُبّ . ب . ك . والظروف والاسماء المكفوفة عن الاضافة هي بعد . بين حيث . اذ . نحو : (جئت بعدما جاء زيدٌ) .

زائدة للتعويض : وهي تكون في أمّا . فزيدت ما للتعويض فأدغمت بأنْ فصارت أمّا وتكون عوضا عن جملة : (**كان**) المحذوفة كلها . كقولهم (افعل هذا إمّا لا) .

أي افعل هذا إن كنت لا تفعل غيره فحذفت (**كنت تفعل غيره**) وعوض من المحذوف (**ما**) وأدغمت(**ان**) بها فصارت (**امّا لا**) .

زائدة : وتزاد في مواطن كثيرة :

١ ـ بين اسم الفعل ومرفوعه نحو (شتان ما زيدٌ وعمروٌ).

٢ ـ بين الجار والمجرور : نحو سأخرج عما قليل .

٣ ـ بين المضاف والمضاف اليه : (تعبت من غير ما عمل) .

٤ ـ بعد ادوات الشرط : كقوله تعالى : فامّا تَرَيِّنَ من البشر أحداً) وزائدة كقوله تعالى : (حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم) .

٥ ـ قبل خلا . عدا حاشا نحو : جاء القوم ما خلا زيداً ويجوز جر زيد على لغة .

ويقولون : **كيفما تعملْ اعمل** وإذا انفصلت (ما) عن (كيف) كانت زائدة مثل : **كيف ما اخذت الشيء مني ؟**

اما في **حيثما و حينما** . فلا يجوز الفصل . وأما

في **مثلها** فلا يمكن الوصل ان كانت (ما) اسماً . قال تعالى: (ياليت لنا مثل ما اوتي قارون) ويجب الوصل فيما عدا ذلك نحو : **شاهدت مثلها شاهد اخي** فـ (ما) زائدة .

ويقولون : **اجتمعوا على صوغ القوانين منها ما ستعلن ومنها ما ستبقى سراً** . والصواب **اجتمعوا على صوغ القوانين منها ما سيعلن ومنها ما سيبقى سراً** .

* * *

. مئة .

مائة : بزيادة الالف خطأ لا لفظاً : عشر عشرات واصل المائة مأيٌ كـ (مِعىً) والهاء عوض من الياء والنسبة اليه مِئَوِيٌّ جمع مِئَات ومِئُونَ وبعضهم يقول مُؤُونَ بالضم ومن قال مئينٌ ورفع النون منونةً ففي تقديره قولان : احدهما فِعْلِيْنٌ مثل غسلين وهو قول الأخفش وهو شاذٌ .

والآخر فعيلٌ كُسِرَ الفاءُ لكسرة ما بعدها واصله مُئِيٌ مثل عُصِيٍ وعِصِيٌ فابدل من الياء نون ، واني ارى حذف الالف المقحمة في كلمة (مائة) إذ لا فرق في النطق بين **مائة ومئة** . **ورئة** ولقد أدّى الاقحام بين احرف **مئة** إلى تحريف نطقها في مجال التقدير العددي ، إذ يقول كثيرون من الصيارفة ورجال الاحصاءات (مايه) بنطق الالف التي يرونها في الكتابة وهذا يؤكد ان القارىء يؤمن دائماً بوجوب المطابقة بين النطق

والرسم الاملائي : لانه ليس في اللغة العربية ألف قبلهـا حرفٌ صحيح مكسور لاستحالة النطق بألف بعد كَسرَة . اما قولهم : **ثلثمئة** : باضافة ادنى العدد إلى الواحد لدلالته على الجمع فشاذٌ وكان الحق أن يقال : ثلاث مئاتٍ أو مئين كما يقال ثلاثة آلاف والأول اكثر استعمالا فانهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر . اما مئين **ومِئات** فهما جمعٌ لمِئة وقد اتفقوا على كتابتها من دون الف زائدة بعد الميم المكسورة ، ومئة على وزن فِعَة ، اسم ثلاثي مجرد ، محذوف الآخر . مؤنث مجازي واصله (مِئْيةٌ) ثم حُذفت الياء على غير قياس وحركت الهمزة بالفتح ، لانها قبل تاء التأنيث .

• • •

. مثل .

ويقولون : **مثل هذه الرسائل جيدة** والصواب **مثل هذه الرسائل جيدٌ** .

ويقولون : **لا تؤخر مثل هذه الواجبات** والصواب **لا يؤخر مثل هذه الواجبات** ، لان المِثل بالكسر كلمة تسوية . وفي المصباح : والمِثل على ثلاثة اوجهٍ : بمعنى التشبيه وبمعنى . الشيء نفسه وذاته . وزائدة . (جمع) أمثال . ويوصف به المذكر والمؤنث والمثنى والجمع فيقال : « هو وهي وهما وهم وهنّ مثله » ويقال : (هم امثالهم) . وأما زيادة مثل فقال بها قوم ومثلوا لها بقوله تعالى : (فان آمنوا بمثل ما آمنتم به)

وأنكرها آخرون وهو الصواب .

ويقولون : **تماثل العليلُ للصحة** : والصواب **تماثل العليلُ من علته** . لان الفعل (**تماثل**) : قارب البرء . والبرء هو الصحة نفسها .

ويقولون : **كتب على اللوحه مثلا على ذلك** والصواب **كتب على اللوحة مثلاً لذلك** : ويقولون **قال لهم مثلاً من ذلك** والصواب **قال لهم مثلاً في ذلك** . ولكن امتثل أمرَه : احتذى حذوه . امتثل أمرَه أطاعه . امتثل من القائل اقتصّ منه وامتثله : تصوره .

ويقولون : **مُثِّلتُ بين يديه** . أي قمت والصواب **مَثَلتُ بين يديه** وهو من الأضداد . يكون المماثل القائم ويكون اللاطيء بالأرض .

ويقولون : مَثَلَ القمرُ : غاب ومَثَلَ ظَهَرَ . ومثل زيدٌ زال عن موضعه ومَثَلَ فلانٌ فلاناً . صار مثله .

• • •

محا

يقولون : **شاهدت اللوح ممُحىً** والصواب : **شاهدت اللوح ممحواً وممحياً** . محا الشيءَ يمحو ويمحي . محواً : زال وذهب اثره . ومحا فلانٌ الشيءَ : ازاله واذهب أثره فهو ممحيٌّ : ومَمْحوٌّ لازمٌ ومتعدٍ يقال : (الاحسانُ يمحو الاساءَةَ . ونقول محا الله الذنوب اي غفرها

وهو استعارةٌ .

ويقولون : **خذ المحاية** والصواب **خذ الممحاة** : لأن الممحاة خرقة يزال بها الوسخ . وكذلك يقولون : مَحَيت الكتاب أمحـــاه ، ليس بمنكر ، هما لغتان : ومحوت أمحو . ومَحَيت أمحَي : ولغة الواو أفصح .

• • •

. مد .

يقولون : **مَدّ فلاناً بمالٍ** . أي أعطاه والصواب : **أَمَدّ فلاناً بمالٍ** . قال تعالى : (وأمددناهم بأموال وبنين) ولكن تقول : مَدّ الكاتبُ من الدواة . اخذ منها مداداً بالقلم للكتابة . ومد البحرُ والنهر زاد ماؤه . ومدّه غـــيره يتعدّى ولا يتعدّى . مَدّ نظره اليه : طمح ببصره اليه . مَدّ المديون . امهله . ومدّ الله عمره : أطاله : قال تعالى : (والبحر يمده من بعده سبعة أبحر) وقيل : المدُّ في الشر والامداد في الخير .

فيقولون : **أشتريت مِداً من الطحين** والصواب : **اشتريت مُداً من الطحين** لأن المُدَ بالضم مكيال وهو رطلان عند اهل العراق ورطل وثلث عند أهل الحجاز . وقيل: المدُ هو ربع الصاع وهو ملء كفي الانسان إذا ملأهما ومدّ يده بهمـــا وقال الفيروز ابادي . وبه سمي مُدّاً جمع آمداد ومِدَدَ ومِدَادٌ . ومنه قال تعالى : (سبحان الله

مِداد كلماته) .

ويقولون : **انتظرت اخي مدة سبع ساعات** والصواب **انتظرت اخي سبع ساعات** فلا يحتاج إلى ذكر المدة . لان المُدة بالضم : الغاية من الزمان والمكان يقال: (لهذه الأمة والارض مُدَّة) والمُدة : البرهة من الدهر يقع على القليل والكثير .

ويقولون : **بيني وبينه قدرُ مدّ البصر** . والصواب **بيني وبينه قدرُ مدى البصر** . أي منتهاه وغايته ، وكذلك مَدَى الصوت . وفي المصباح قال ابن قتيبة : ولا يقال (**مدّ البصر بالتثقيل**) وفي البارع مثله . وقد يقال : مدّ البصر بالتثقيل حكاه الزمخشري والجوهري وتبعه الصغانيُّ . وقيل المدى موضوع في الأصل المسافة ثم استُعمل بمعنى الغاية .

ويقولون : **طعنته بِمَدِيَة** والصواب **طعنته بمُدية** بالتثليث : هي الشفرة جمع . مُدَي ، ومِدَي ومُدْيَات بسكون الدال ومُدَيَات بفتحها .

ومدية القوس كبدها . والمُدْيَة . بالضم : الغاية يقال: بلغ مُدْيَة الحياة . أي غايتها .

* * *

مدير

ويقولون : **مدراء المدارس مجتمعون** والصواب **مديرو المدارس مجتمعون** يشيع جمع كلمة (مدير) على مدراء وهو وهم اوقع فيه الظن بأن (مدير) على وزن (فُعيل) وهي في الحقيقة (مُفعِل) وقياس جمعها إذاً (مديرون) .

* * *

. مذاكرة .

يُخَطِّئون من يقول **ستكون المذاكرة هذا اليوم**. والصواب **سيكون الاستذكار هذا اليوم** وهم لا يجوزون استعمال كلمة (المذاكرة) والصواب : استعمال كلمة الاستذكار ولقد حملهم على هذا زعمهم ان كل فعل على وزن فَاعلَ لا يدل إلا على معنى المشاركة بين اثنين فاكثر وهذا زعم باطل . لان فاعل قد يدل على المشاركة كنافسه منافسة ، وغالبه مغالبة ، وصاحبه مصاحبة .

وقد يدل على الموالاة والمواظبة . فيكون بمعنى أفعل المتعدي نحو واليت الصوم وتابعته ، أي أوليته وأتبعت بعضه بعضاً .

وقد يكون بمعنى (فعلّ) المشدد للتكثير . كقولك : **ضاعفت للعامل أجره** . أي ضعفته ومن هذا قوله تعالى:

(والله يُضاعِفُ لمن يَشاء) أي يضعّفه بمعنى يزيده . ويكثره.

وقد يكون بمعنى فَعَلَ الثلاثي ، أو تفعّل ، أو افتعل ، فمن الأول قوله تعالى : (ان الله يُدَافِعُ عن الذين آمنوا) ، أي يدفع ، وكذا سافر بمعنى سفر ، ومن الثاني قولهم : ظاهر فلان من زوجته بمعنى تظهّر ، ومن هذا قوله تعالى : (وما جعل ازواجكم اللائي تُظَاهِرُونَ منهنّ أمهاتكم) : ومثله **ذاكر** بمعنى تذكّر ومن الثالث : طالعت المقال أي اطلعت عليه.

وقد يكون بمعنى الملازمة ، كرابط الجيش اي لازم ثغر العدو ، قال تعالى : (يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا) فالمصابرة هنا معناها المغالبة ، أي غالبوا اعداء الله في الصبر على شدائد الحرب وهي تدل على المشاركة .

ومن هذه القواعد والامثلة : استبان لنا ان المفاعلة ليست مقصورة على المشاركة وإنما لها معان كثيرة ، وأن المذاكرة عربية سليمة فاستعمالها عربي فصيح كالاستذكار .

* * *

. مذ ومنذ .

يقولون : **قابلته منذ كان طالباً** الصواب **قابلته مذ كان طالباً أو قابلته منذ أن كان طالباً .**

لكن تقول قابلته منذ سنتين ومذ سنتين .

ويقولون : **شاهدته منذ ذهب** : الصواب **مارايته مذ ذهب او مارايته منذ أن سافر .**

مُذ ومُنذ لها ثلاث حالات :

الأولى : ان يليها اسم مجرور : فقيل هما اسمان مضافان والصحيح انهما حرفا جر بمعنى (من) ان كان الزمان ماضياً وبمعنى (في) إن كان حاضراً وبمعنى(من وإلى): جيما ان كان ممدوداً نحو : **ما رايته مذيوم الجمعة . ما رايته مُذ يومنا . ما رايته مُذ ثلاثة ايام** . واكثر العرب على وجوب جرهما للحاضر وعلى ترجيح جر مُنذُ للماضي على رفعه وترجيح رفع مُذ للماضي على جره .

الثانية : ان يليهما اسم مرفوع نحو مُذ يومُ الجمعة . ومُذ يومان فقيل هما مبتدآن وما بعدهما خبر ومعناهما الأمد ان كان الزمان حاضراً ومعدوداً واول المدة ان كان ماضياً وقيل هما ظرفان مُخبر بهما عما بعدهما ومعناهما بين وبين مضافين فمعنى ما لقيته مُذ يومان بيني وبين لقائه يومان وقيل : هما ظرفان مضافان لجملة حُذف فعلها وبقي فاعلها والاصل مُذ كان يومان وقيل هما خبر لمبتدأ محذوف أي ما رايته من الزمان الذي هو يومان بناء على ان منذ مركبة من كلمتين (من) (وذو) الطائيه.

الثالثة : ان يليها الجمل الفعلية أو الاسمية . نحو: (وما زلت ابغي المال مُذ انا يافعٌ . والمشهور انهما حينئذ ظرفان مضافان فقيل :إلى الجملة وقيل إلى زمن مضاف إلى الجملة وقيل مبتدأن فيجب تقدير زمان مضاف للجملة يكون هو الخبر واصل مُذ مُنذُ بدليل رجوعهم إلى ضم ذال مُذ عند ملاقاة الساكن نحو : مُذُ اليوم ولولا ان الأصل الضمُ لكسروه لان بعضهم يقول مُذُ زمنٍ طويلٍ فيضم الذال مع عدم الساكنين ولتصغيرهم اياه مُنَيْذاً وقيل: هما اصلان وقيل :إذا كانت مُذ اسماً فاصلها

مُنذ أو حرفاً فهي اصل ويقال : ما لقيته مُنذَ اليومِ ومُـذَ اليوم بفتح ذالهما . وقيل :اصلهما(من)الجارة (وذو)بمعنى الذي أو (مِن إذ) حذفت الهمزة فالتقى ساكنان فضم الذال أو (من اذ) اسم اشارة فالتقدير : في ما رايته مُذ يومان من ذا الوقت يومان .

ويقولون : **قرأتُ هذا الكتاب منذ يومين** والصواب **اقرأ هذا الكتابَ مُنذ يومين** . ولكن نقول قرأت هذا الكتاب قبل يومين . لان استعمال قبل تعني قرأت الكتاب وانتهيت منه ، اما (مُنذ) فتعني الاستمرار اي قرأت الكتاب وما زلت أقرأهُ .

* * *

. المرأة .

(امرأة) بهمزة وصل والراء مفتوحة في كل حال وفيها لغة اخرى مرأة بوزن تَمرَة ، ويجوز نقل فتح الهمزة إلى الراء فتحذف وتبقى مرة بوزن سَنَة وربَّما قيل فيها : امروءٌ بغير هاء اعتماداً على قرينة تدل على المسمى . قال الكسائي : سمعت امرأة من فصحاء العرب تقول : انا امروءٌ اريدُ الخير بغير هاء. والمرأة انثى المرء وتسمى أيضاً امرأة ومَرَة .

ويقولون : **تلك الامراة كاتبة** والصواب **تلك امرأة كاتبة** دون ان تدخل عليها آل التعريف واجازوا ادخال (ال) التعريف على مرأة ومَرَة . وليس لها جمعٌ من لفظها ، وانما تجمع على نِسوة بكسر النون وضمها . والكسر

افصح وعلى نِساء ونِسوان . بكسر النون في كل منهما والنسبة إلى نسوة نِسْوي بسكون السين ، ويقولون : **هذه المدرسة الثانوية النَّسَوية** بفتح كل من النون والسين . والصواب **هذه المدرسة الثانوية النِّسْوية** . والنسبة إلى نسوةٍ نسوي بسكون السين . وتصغر النسوة على نُسَيَّة بتشديد الياء وينسب إلى نساء فيقال نسوى برده إلى الفرد وهو (نسوة) أما مثنى (مرء) فهو مرآن وجمعه رجال ويجوز لنا ان نقول :

(١) هذا امرأٌ ورايت امرأً . ونظرت إلى امرأٍ .

(٢) هذا امرؤٌ وشاهدت امرؤاً ونظرت إلى امرؤٍ .

(٣) هذا امرؤٌ شاهدت امرأً ونظرت إلى امرئٍ .

اما تصغير مَرء فهو مُرَيءٌ وتصغير مرأة فهو مريئة اما النسبة إلى (امرء) فهو (مرئيٌّ) والنسبة إلى امرئ القيس هي امُرَئيٌّ . وربما سمّوا الذئب امرءاً كما قال الجوهري : وصرح الزمخشري وغيره أنه مجازٌ والمروءَة كسهولة : مصدر مَرُؤَ (النخوةُ وكمال الرجوليَّة) وفي الصباح المروءةآداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات ، وقد تقلب الهمزة واواً وتدغم فيقال : مُرُوَّة.

ويقولون في جمع مِرآةٍ . **مرايا** وهو غير صحيح والصواب ان يقال فيها :

مَرائٍ على وزن مَراعٍ فأمّا مَرايا فهي جَمْعُ نَاقةٍ مَرِيّ وهي التي تَدُرُّ إذا مُرِيَ ضَرْعها وقد جُمِعتْ على اصلها الذي هو مَرِيَّةٌ وانما حُذفت الهاء منها عند افرادها ليكونها صفةً لا يشار كُها المُذَكَّرُ فيها .

. مَرَّ .

يقولون : **مررت على قرى جميلة** والصواب **مررت في قرى جميلة** .

ويقولون : **مر بمصائب عظيمة** والصواب **مرت به مصائب عظيمة** .

يقولون : **مَرَّ بأيام صعبة** والصواب : **مرت به ايام صعبة** .

ولكن نقول : مرت عليه أيام صعبة ويقال في (مَرَّ) : مَرَّ فلاناً . ومرَّ به . ومَرَّ عليه : جاز عليه قال تعالى : (فَلَمَّا تَغَشَّاها حَمَلَت حَمْلاً خفيفاً فمرت بِهِ) . وقال تعالى : (وإذا مروا باللغو مروا كراما) ويقولون : مَرَّ به القوم . ومَرَّ عليه قال تعالى : (كلما مر عليه ملأٌ من قومه سخروا منه) .

ويقولون : **استمر بالدراسة** والصواب **استمر في الدراسة** تابعها ولكن نقول : استمرّ بالشيء : قَوِيَ على حمله . واستمر الشيءُ . دام وثبتَ واطَّرد ومضى على طريقه وجادة واحدة . ومنه : هذه عادة مستمرة . واستمرَّ الرجلُ : استقام امره بعد فساد واستمر به على ولايته قرره عليها وثبته فيها .

ويقولون : **قرات الكتاب اكثر من مرة** والصواب **قرأت الكتاب غير مرة** لان غير الواحد لابد من ان يكون اثنين فما فوق . اما قولنا : قرأت الكتاب اكثر من مرة

يعني ان المرة كثيرة وهذا غير صحيح .

ويقولون : **دخلت المدرسة بعد جهاد مرير** ، والصواب **دخلت المدرسة بعد جهاد شديد** . لان المَرير : العزيمة ، المرير ما لطف وطال واشتد فتلهُ من الحبال جمع مرائر . ونقول : رجـــل مريرٌ أي قويٌ ذو مرة وامرٌ مريرٌ . أي محكم . ويقولون : **نوائب الدهر المريرة** والصواب **نوائب الدهر المرة** . لان المريرة معناها : العزيمة المريرة : عزة النفس . المريرة : الحبل الشديد الفتـل وقيل : الحبل الطويل الدقيق ويقال : استمرّت مريرته على كذا اذا استحكم امره عليـــه وقويت شكيمته فيه وألِفهُ واعتاده . وان المريرة ليست صفة بل هي اسم موصوف . واغلبية الناس من يجمع (**مارٌ**) على (**مارّة**) وهذا غير صحيح والصواب ان يقال **مَرَرَة** مثل بارٌ وبَرَرَة .

والمارة هي اسم جمع والتاء فيها هي تاءُ الجماعة مِثل تاء (المتطوعة والصاغة) .

ويقولون : **تمارين كتابية** والصواب **تمرينات كتابية** .

لان (تمرين) مصدر جاوز ثلاثة احرف وغير مؤكد لفعله . وانني ارى جواز تكسير المصدر الخماس ان كان على وزن (**تفعيل**) وكان مستوفياً شرط الجمع وهو بيان النوع وكان صحيح الآخر نحو :

تعريف الافعال . وتركيب الجمل . وتحسين الاعمال . وتأليف المراجع . وتقول في الجمع : **تعاريف**

تراكيب الجمـــل . وتحاسين الاعمال وتآليف المراجع . كما يجوز في المصدر الخماسي ان يجمع بالالف والتاء نحو تمرين . تمرينات . **وتعريف : تعريفات : وتحسين وتحسينات وتأليف . وتأليفـــات . وتركيب . تركيبات** . والأفصح ان كليهما فصيح .

• • •

: مَرَسَ .

مارسَهَ : عالجه وزاوله وعاناهُ وشرع فيه كقوله : (امارس فيها كنت نَعَم الممارسُ) أي كنت اعاني واتأتى . ويقولون: **تمرس فى الشيء** والصواب **تمرس بالشيء** . أي احتكَّ به .

وتمرس بدينه : تلعَّب به وعبث بهِ كما يعبث البعير . وتمرس بالنوائب والخصومات : قال المتنبي (تمرَّستُ بالآفات) ولكن نقول : تمارسوا في الحرب : تضاربوا .

• • •

. مرض .

ويقولون : **مرّضه استعمال المخدرات** والصواب **أمرضه استعمال المخدرات** لا في معنى مرّض الحيوانُ اظلمت طبيعتهُ واضطربت بعد صفائها واعتدالها وفي المصباح)

مرض فهو مارضٌ . لغه قليلة الاستعمال . ولكن نقول :
مرّض فلاناً : احسن القيام عليه في مرضه وتكفّل بمداواته ونقول : مارضت رأيي فيك أي خادعت نفسي فيك .

• • •

مَرَغ

ويقولون : **مَرَّغ الدابةَ بالتراب** تلبها فيه والصواب **مرّغ الدابة في التراب** .

ونقول : مرّغ عرضَهُ : دنّسَهُ . وفي اللسان : مرّغه تمريغاً إذا اشبعَ رأسهُ وجسدهُ دهناً . ويقولون : **تمرّغت الدابةُ بالتراب** أي تقلبت والصواب **تمرّغت الدابة في التراب** .

ولكن نقول : تمرّغَ فلانٌ في الأمر . تردّد . وتمرّغ في النعيم : تقلب فيه وتمرّغ على فلان : تمكث وتلبث .

• • •

. مروي .

ويقولون : **ثياب مَرْوِية** والصواب **ثياب مَرْوية** باسكان الراء . وقيل : الثياب المَرْوية المنسوبة إلى بلد بالعراق على شط الفرات . وقيل الثياب النسوبة المنسوبة الى مَرو من اشهر مدن خراسان

• • •

مَزَجَ

يقولون : **مَزَجَ الشرابَ في الماء** . أي خلطه به والصواب **مَزَجَ الشراب بالماء** ولكن نقول : مَزَجَ فلاناً على فلان . أي غاظه وحرَّشه عليه .

ويقولون : **مَزَجَ اللبنَ مع الماء** والصواب **مزج اللبن بالماء** .

ومازجه : خالطه . أو فاخره . . ويقولون : **امتزج معه** أي اختلط والصواب : **امتزج به** .

ويقولون : **مَزَجَ الشعير بالقمح** والصواب **خلط الشعير بالقمح** .

* * *

مَزَحَ

يقولون : **مَزَحَ مع أخيه** أي داعبه والصواب : **مازح اخاه** . لان مَزَحَ الرجلُ . دَعَبَ وهزل ضد جدَّ فهو (مازِح) والاسم المُزاح والمُزَاحة بالضم فيها . وفي التاج المزاح المباسطة إلى غيره على جهة التلطُّف والاستعطاف دون اذية حتى يخرج الاستهزاء والسخرية أو يقولون **يجب ان يمزح مع تلاميذه** . والصواب **يجب ان يمازح تلاميذه** أي : يداعبهم .

المُزّح من الرجال : الخارجون من طبع الثقلاء المتميزون من طبع البغضاء . تمازحا : تداعبا يقال : هما يتمازحان .

• • •

. مَزَّ :

يقولون : **شراب ورمانٌ مزٌّ** . أي بين الحلو والحامض والصواب **شراب ورمان مُزٌّ** . وهي مُزّة .

ويقولون : **هذه البرتقالة مُزّةٌ** أي بين الحلو والحامض . والمِز بالكسر : القدر . والفضل والمعنيان مقتربان يقال : له مُزّةٌ عليك أي فَضلٌ

• • •

. مَسَحَ .

يقولون : **مَساحَةَ الدارِ ثمانونَ مترًا** والصواب **مِساحَةُ الدارِ ثمانونَ مترًا** . لان المِساحة بالكسر ذرع الارض وقسمتها بالقياس وتقدير قيمتها (علم المساحة) علم يبحث فيه عن مقدار الخطوط والسطوح والاجسام وما يقدرها من الخط والمربع والمكعب ومنفعته جليلة في امر الخراج وقسمة الأرض وتقدير المساكن وغيرها .

• • •

. مَسَّ .

يقولون : **هذه الرسالة تمس بكرامتك** :
والصواب : **هذه الرسالة تمسُّ كرامتك** . لان الفعل يتعدى بنفسه فنقول مَسَّ الشيءَ : لَمَسَهُ وافضى اليه بيده من غير حائل واصابه واختبره فهو (ماسٌّ) وهي (ماسَّة). وقيل (**اللَمْس**) خاص باليد . **والمَسُّ** . عامٌّ فيها وفي سائر الاعضاء . ومَسَسْتُهُ أَمُسُّه مَسّاً من باب نَصَرَ لغة والاولى هي اللغة الفصحى وربّما قيل مَسِسْتُهُ بكسر الميم وفتحها وحذف السين الاولى وهو من شواذ التخفيف كقوله : (مِسْنَا السماءَ فنلناها وطاءً لهم) مَسَّ الماءُ الجَسَدَ اصابه ومنه قوله تعالى (ان تَمسنا النار إلا ايماماً معدودة) ويقال : مَسَّهُ الكبرُ والمرض والعذاب إذا اصابه ذلك قال تعالى : (إذا مَسَّهُ الشر جزوعاً وإذا مَسَهُ الخير منوعاً) ويتعدى إلى ثانٍ بحرف الجر يقال : (مَسَسْتُ الجسد بماء) قال تعالى : (وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو) ولكن نقول : مَسَت الحاجةُ إلى كذا : أي لجأت اليه : ويقال : (مستهم البأساءُ والضراءُ) . اصابتهم . ومَسَت اليه الحاجة . كانت الحاجة اليه شديدة جداً ويقال : مَسَّت بك رحمُ فلان : إذا كانت بينكما قرابة قريبة ويخطىء كثير من المتأدبين حين يعجبهم فتح الميم من مضارع لمس **يلمَسُ** والصواب كسر الميم أو ضمها . **يلمِسُ** ولا يجوز فيها الفتح .

• • •

. مَسمَك .

يقولون : **مسك الوالد بابنه** اي قبض عليـــه . والصواب : **أمسك الوالد ابنه** . لان الفرق بين مسك وأمسك . أن **مسك** فعلٌ ثلاثي لازمٌ يقال : مسكت بالقلم من باب ضَرَبَ أي أخذت به . أما **أمسك** . فقد يكون متعدياً بنفسه كقولك : **امسك الولدُ اباهُ** . قال تعالى : (أيُمسكِهُ على هُون) وقوله تعالى : (أمسِك عليكز وجك) وقد يكون لازماً كقولك : أمسكت عن الأمر . أي كففت عنه قال تعالى : ولا تمسكوا بعصمِ الكوافر) وقال تعالى : (الذين يمسكون بالكتاب) والمسَك بالفتـــح والامساك والتمسيك . والتمسك . الاعتصام بالشيء والتعلق به . والامساك قد يكون بمعنى الحبس كقولك : أمسكت المتاعَ على نفسي أي : حبسته وأمسكَ اللهُ الغيثَ أي حبَسهُ ومنع نزوله ومن هذا قولهتعالى: (ان الله يمسِك السموات والأرض أن تزولا) وقوله تعالى : (فَيمسُكُ التي قضى عليها الموتُ ويرسلُ الأخرى) .

* * *

. مشى .

يقولون : **رجال مَشاةٌ** والصواب **رجال مُشاةٌ ورجل ماشٍ** . لان مشى يمشي . (يائي) : نقل القدم

من مكان إلى مكان بارادة سريعاً كان أو بطيئاً فهو ماشٍ . والمُشاة بالضم من العسكر : الرجّالة وهم خلاف الخيالة وهو جمع الماشي . مثل الرامي والرماة . الهادي والهُداة . والغالي والغلاة وهو جمع قياسي في كل وصف للانسان على وزن (**فاعل**) معتل الآخر .

الفرق بين الجهر والمعاينة :

ان المعاينة : ترجع إلى حال المُدرِك ، والجهرة ترجع إلى حال المدرَك . لأن الجهر يقتضى ظاهراً بعد ان يكون خافياً . ليدرك ما لم يكن قبـــل مدركا ويستدل بالجهر على أنهم ارادوا الرؤية بالعين دون رؤية القلب . وحقيقة الجهر ظهور الشيء معاينة .

• • •

. مستشفى

يقولون : **هذه مستشفىٰ جديدة** والصواب **هذا مستشفى جديد** . لان المستشفى اسم مكان مذكر ومستشفىٰ مأخوذ من الفعل استشفىٰ يستشفى استشفاء أي طلب الشفاء والذي انث المستشفىٰ قاسه على الخستا خانة الفارسية التركية فقال **هذه مستشفىٰ** والصواب **هذا مستشفى** . بالتذكير .

• • •

- مسى -

يقولون: **اتيته أمسيةَ امس** بتخفيف الياء. والصواب **اتيته أمسيةَ امس** بهد الياة. لان الامسيَّة خلاف الاصبوحه. وقال اللسان: اتيته أصبوحة كل يوم، وامسية كل يوم. يريد كل يوم عند الصباح وعند المساء.

ويقولون: **امسى المساء**. والصواب **حَلَّ المساء**. لأن المسَاء بالفتح خلاف الصباح. وقال ابن القوطية: ما بين الظهر إلى المغرب. قال: المطرِّزي. وعلى هذا قول محمد: المساءُ مساءان اذا زالت الشمس وإذا غربت. ويأتينا صباحَ مساءَ. مبنيَّتين على الفتح بتقدير العطف كخمسة عشر أي مساءَ وصباحاً ويقال: «يأتينا صبـــاحَ ـساءِ بالاضافة» أي في كل صباح ؛

* * *

مَصير

يقولون: **أصاب مصرانه التهاب شديد**. والصواب: **أصاب مَصيرهُ التهاب شديد**. لان المصير المِعَى جمع أمصِرة. ومُصْرَان. كرغيف ورغفان. وجمع المُصرَان (مصارين) وقال: بعضهم مصير انمـــا هو (مَفعِل) من صار اليه الطعام وانما قالوا: مصران كما قالوا: في جمع مسيل الماء مُسلاَن شبهوا مَفعِلاً. بفعيل

يقال : (ضربته فنثر مصارينه) .

• • •

. مطل :

يقولون : **مَطَلَ فلاناً فى دينه** أي سوّفه بوعد الوفاء مرّة بعد الاخرى والصواب **مَطَلَ فلاناً بدينه** . وفي اللسان . **مَطَلَهُ حقَّهُ وبه** . ويقال : (مَطَلَ العِدَة والدَيْن سوّفهما) .

ويقولون : **ماطله فى الدين** . سوّفه ولاين بـه . والصواب **ماطله بالدين** . وفي المصباح : مطله بدينه وماطله به . ويقال : (اشد من الذنب المماطلة بالتوبة) .

ولذا يجوز لنا ان نقول **ماطل فلاناً بالدين . ومطل فلاناً دينه ومطل فلاناً بدينه** .

• • •

متبجح

يقولون : **فلان** متبجح أي لا يراعي قواعد الأدب والخلق الطيب فهم يقولون : فلان يتبجح وفيه بجاحة فهو متبجح وبَجِحَ بفتح فكسر ويقصدون بكل اولئك انه جرىء في سوء الخلق وهذا خطأ والصواب : ان هذه المادة معناها الفرح والفخر والتعظيم .

وكذا كل ما تصرف منها نقول : بجح فلان يبجح بجحاً

من باب طرب اذا فرح .

قال الجوهري : بجح بالشيء ، وتبجح وابتجح فرح . ابجحه الأمر وبجّحه بالتضعيف أي فرحّه . وفي حديث (أم زرع) (وبجحني فبجحت) أي : فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي وبجّحته انا تبجيحاً فتبجح أي فرحته ففرح ورجل باجح أي عظيم من قوم يُبَجَّحُ بتشديد الجيم ويُبْجَحُ بسكونها . ونقول : تبجح **بالشيء** إذا فخر به . وفلان يتبجح علينا وينبجح بكذا إذا كان يهذي به إعجاباً وكذلك إذا تمزح به .

وتقول : **النساء يتباجحن فيما بينهن** . إذا تباهين وتفاخرن . وعَدَّت كل واحدة منهن حُظوتها .

وقال الحباني : فلان يتبجحّ أي يفخر ويباهي بشيء ما وقد بجح يبجحُ .

* * *

معن

يقولون : **امعن فلان النظر** والصواب **امعن فلان في النظر** . امعن فلان في الصحراء لان الامعان هو الابعاد والمبالغة في الاستقصاء . ويقولون : **امعن بالطلب** . والصواب **امعن في الطلب** أي ابعد في الأستقصاء وبالغ ولك ان تستعمل عن هذا المعنى بقولك : **انعم فلان النظر** . **أو انعم فلان في النظر** إذا بالغ فيه . ويقولون **تمعن بالقضية** والصواب **تمعن في القضية** أي تصاغر

وتذلل انقياداً . ويقولون : **تمعنت في قوله** والصواب **تأملت قوله** ولكن نقول : امعن بحقي ؛ ذهب به وامعن الماءُ سهل وسال وقيل جرى . وامعن فلان الماءَ : اجراهُ لازم متعد.

• • •

معجم .

يقولون : **قرأت معاجم اللغة** . والصواب : **قرأت معجمات اللغة** . ولذلك يصرون ان يجمعوها جمع مؤنث سالماً . ومن اطلع على قواعد اللغة ادرك ان كلا من الجمعين مساير للقاعدة والقياس . ففي (شذا العرف) قال : في الفصل الثالث والعشرين من جموع الكثرة شبه فعالل ؛ وهو ما ماثله عدداً وهيأة وان خالفه وزنا وذلك كفاعل . وفياعل وفواعل . وأفاعل

أي ان المفرد الذي زاد على ثلاثة يطرد جمعه على(مفاعل) سواء أكان مختوماً بالهاء . كمفازة ومفاوز ومنقبة ومناقب . ومكرمة ومكارم . كمشكلة ومشاكل ، ام كان مجرداً منها كمنهل ومناهل ، ومزهر ومزاهر . ومرجع ومراجع وعلى هذا يطرد مفاعل في مزيد الثلاثي **كمنزل منازل . ومسجد مساجد ومنهل مناهل** ، ومن ذلك **معجم ومعاجم** .

ويحذف ما زاد عليه سواء كان واحداً كمنطلق ، أو اثنين كمستخرج ويؤثر في البقاء ماله مزية على الآخر معنى أو لفظاً كالميم ، فيقال : مطابق ومخارج على وزن مفاعل .

إذاً : مفاعل جمع للاسم الثلاثي المزيد بالميم فقط كمرجع

مراجع . مظهر مظاهر . وملهى . ملاهٍ . أو المزيد بالميم مع غيرها كمنطلق ومستخرج . ومن الثلاثي المزيد بالميم فقط معجم فيجمع على مفاعل ويقال **معاجم** . أما معجمات فهو جمع مؤنث سالم قياسي . لان كلمة معجم صفة لما لا يعقل اذ يقال : هذا حرف مُعجم أي زالت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط أو شكل . فالهمزة في فعله للسلب . ويقال في الجمع : هذه حروف معجمات كما يقال جبل شاهق وجبال شاهقات ومما عرفنا من القواعد التي ذكرناها استبان أن معاجم ، ومعجمات : جمعان قياسيان لكلمة معجم واني أرى لا مانع من استعمال معاجم ومعجمات.

• • •

. مكن .

يقولون : **تمكن في العلم** والصواب : **تمكن من العلم** . أي اصبح قادراً عليه ولكن نقول : أمكنه الأمرُ . أي سهل عليه وتيسّر وقدر عليه .

ويقولون : **لا يمكن له أن ينهض** أي لا يقدر عليه والصواب **لا يمكنهُ ان ينهض** ولكن نقول : من معاني أمكنه : مكّنهُ من الشيء وامكنه منه : جعل له عليه سلطاناً وقدرةً . وأما مكّنهُ فمن معانيه : مكّن له في الشيء جعلَ له عليه سلطاناً . قال تعالى : (انا مكنا له في الارض) ومكّنه في الشيء جعل له مكاناً قال تعالى : (مكناهم في الارض) . ويقولون : **امكانياته قليلة** والصواب **امكاناته قليلة** . ولكن نقول : استمكن من الأمر : قدر عليه وظفر به ويقولون :

لا يقدر في امكانيته الحصول على العمل والصواب **لا يقدر في امكانه الحصول على العمل** ويقال : افلان عند السلطان مكانة ويقال امكنني الأمر معناه امكنني من نفسه .

* * *

. مَلأ .

يقولون : **مليت الاناء** والصواب : **ملأتُ الاناءَ** . ويقولون : **الاناء ملىء** والصواب : **الاناء مملوء . أوملأن.**

ونقول : المِلْىء الغنيُّ المتمول المقتدر أو الحسن القضاء ويقال : (مَلِيّ بالبدل والادغام) وهو المسموع في اكثر الروايات . جمع . مِلاء ومُلاءٌ وأملِئاءٌ ملُؤَ الرجل = اغتنى صار مليئاً . المِلاءة : بالكسر مصدر . هيأة الامتلاء يقال : (هو حسنُ المِلاءة . أي الامتلاء .

يقولون **يرغب التلميذ املاء فراغه بالمطالعة.** الصواب **يرغب التلميذ ملء فراغه بالمطالعة** . لان الفعل مَلأ وليس أملأ . ولكن نقول : ملأ الاناءَ ماءً ومن الماء وبالماء . أي وضع فيه قدر ما تأخذه فهو مالِىءٌ والاناءُ مملوء . قال تعالى : (لأملأن جَهَنَّم من الجنة والناس أجمعين) .

والاملاء مصدر للفعل أمْلى . ويقال : أملى على صديقي الموضوع أي القاه عليه ليكتبه . ويقولون : **مالاه فيه** أي ساعده عليه والصواب **مالاه عليه** .

الفرق بين مَلء ومِلء :

يتضح الفرق بينهما في قولنا : عليك مَلء هـذا الاناء ، وقولنا : خذ مِلء هذا الكوب لبناً . فالأولى مصدر الفعل ملأ والثانية اسم للشيء الذي يملأ .

• • •

. ملح .

يقولون : **هذا ماءٌ مالح** والصواب : **هذا ماءٌ مِلْحٌ** . لان معظم معاجم (اللغة تقول : (**مَلَحَ الماء**) من باب دخل وسهل فهو **مِلحٌ** بالكسر ولا يقال (**مالِحٌ**) إلا في لغة رديئة قال تعالى : (وهذا ملح أجاج) ، ولكن اهل الحجاز - وهم الذين نزل القرآن بلغتهم - قالوا : مَلَح الماءُ مُلوحاً ، من باب قَصَدَ . فهو مالحٌ . وعلى هذا فهو جار على القياس وقالوا أيضاً : أملح الماء إملاحاً ، واسم الفاعل (**مالح**) .

من النوادر التي جاءت على غير قياس ، مثل أغضى الليل إذا اظلم . فهو غاضٍ على غير قياس ومُغضٍ على الأصل ، ولكنه قليل . وأبقل الموضع أي انبت فهو باقل على غير قياس . ومن هذا اتضح لنا أنه يجوز أن يقال : **ماء مِلح** وان يقال : (**ماء مالح**) وهي لغة رديئة بَيدَ ان استعمالها قليل

اورود القرآن بغيرها . وفي اللسان : ملح الماء . مُلُوحة ومَلاحة ومُلُوحاً ومِلحاً فهو (مِلحٌ) واصلُه مَلِيحٌ ومَليحٌ ومالـــحٌ وهذه قليلة كقوله :) يطعمها المالِحُ والطَرِيا) .

• • •

. ملط .

يقولون : **فلان مَلَطٌ** . والصواب **فلان مِلْطٌ** : قال أبو بكر : قال الأصمعي : المِلط الذي لا يعرف له نسب كانه يذهب إلى أنه لا يعرف له اب وقال هو من قولهم . قـد الملط ريش الطائر ، إذا سقط عنه والمِلط من الرجال فيه قولان متقاربان في المعنى . يقال : هو المختلط النسب ويقال : هو ولد الزنا . والمِلط بالكسر : الخبيث من الرجال الذي لا يدفعُ اليه شيء الا سرقه . واستحله .

• • •

. ملك .

يقولون : **استهلك الطالبُ الكتابَ** . والصواب **تملك الطالبُ الكتابَ أو امتلك . أو ملكه** . لان تملك الأمرَ : ملكه . وفي اللسان : تملّكه أي ملكه قهراً . وامتلك الشيء : ملكه . المالك اسم فاعل صاحب الملك (جمع) مُلاّك ومُلّك . ويقال : ملكت العجين . وأملكته .

. مَن .

يقولون : **مَن يعملُ خيراً يجزى به** . والصواب **مَن يَعملْ خيراً يجز به** . لأن (مَن) بفتح الميم وسكون النون تأتي على خمسة اوجه :

أحدها ان تكون شرطية جازمة نحو مَن يَعملْ خيراً يجزَ به . ويجب ان تكون في صدر الكلام . فاذا سبقها شيء بطل عملها . إلا إذا كانت مسبوقة بالواو أو الفاء نحو : **ومن يعش يرَ . فمن يعش يرَ** . قال تعالى : (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يرَه ومن يعملْ مثقالَ ذرةٍ شراً يره) ولكن نقول : كل من يعيش يرى . غير عاملة . فالواو هنا تكون للاستئناف وكذلك الفاء .

الثاني : أن تكون اسم استفهام نحو : من بعثنا من مرقدنا ؟ . ونحو : فمن ربكما ياموسى ؟ . وإذا قيل : مَن يفعل هذا الا زيدٌ . فهي من الاستفهاميّة أشربت معنى النفي ومنه قوله : من (يغفر الذنوبَ إلا الله) وإذا قيل من ذا لقيت ؟ فمن مبتدأ وذا اسم موصول خبر والعائد محذوف ويجوز على قول الكوفين فى زيادة الاسماء كون ذا زائدة ومن مفعولاً به وظاهر كلام جماعة أنه يجوز في (مَن ذا) لقيت أن تكون مَنْ وذا مركبتين كما في قولك ماذا صنعت ، ومنع ذلك قومٌ وخصوا جوازه بماذا . وقولهم : من لنا بذا ؟ أي من يضمن لنا بذا ؟ لان متعلق اللام يقدّر بمقتضى المقام وهو يضمن أي يكفل .

الثالث : ان تكون اسماً موصولاً اكثر استعمالها في العاقل نحو قوله تعالى : (ألم ترَ أن الله يسجد له مَن في السموات ومَن في الارض)

الرابع : ان تكون نكرة موصوفة نحو : مررت بمن معجب لك ولهذا دخلت عليها رُبَّ في قوله :

رُبَّ من أنضجتُ غيظاً قلبَه قد تمنّى ليَ موتاً لم يُطَعْ

واعلم ان قولك : **من يكرمني أكرمه** . يحتمل الأوجه الأربعة ؛ فان قدرتها شرطيـــة جزمت الفعلين ، أو موصولة ، أو موصوفة رفعتهما أو استفهاماً رفعت الأول وجزمت الثاني لأنه جواب بغير الفاء ومن فيهن مبتدأ وخبر الاستفهاميَّة الجملة الأولى . والموصولةاو الموصوفة الجملة الثانية ، والشرطيـة الجملة الأولى أو الثانية أو كلاهما على خلاف في ذلك ، وفي قولك : **من زارني زرته** . لا تحسن الاستفهاميَّة ويحسن ما عداها .

الخامس : ان تكون للحكاية يحكَى بها الأعلام والكُنى والنكرات في لغة اهل الحجاز إذا قال : رأيت رجلاً قلت : (**مَنْاً**) لانه نكرة وان قال جاءني رجلٌ قلت : (**مَنُو**) وان قال : جاءني رجلان قلت : (**مَنانِ**) وان قال : مررت برجلين قلت : **مَنَيْن** في النصب والجر ولا يُحكي فيها غير ذلك ، ولو قال : رأيت رجلاً : قلت : مَنِ الرجلُ لانه ليس بعلمٍ وان قال مررت بالأمير قلت : مِن الأميرُ وان قال: رأيت ابن أخيك قلت : منِ ابن اخي بالرفع ليس غير . وان وصلت حذفت الزيادة وقلت مَن يا هذا وقد جاءت الزيادة في

الشعر في حال الوصل كقوله :

اقوا ناري فقلت منُونَ انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

ونقول في المرآة مَنَهْ ومَنَهْتَان . ومَنَات كلُّهُ بالتسكين وان وصلت قلت مَنَة ياهذا بالتنوين **ومَنَاتٌ** . وان قال : رأيت رجلاً وحماراً قلت : **مَن وأيا** . حذفت الزيادة من الأول لانك وصلته وان قال : مررت بحمارٍ ورجل قلت : أي ومَنِي فقس عليه وغير أهل الحجاز لا يرون الحكاية في شيء منه ويرفعون المعرفة بعد (مَن) اسماً كان أو كُنية أو غير ذلك وإذا جعلت (مَن) اسماً متمكناً شدّدته لانه على حرفين قال الراجز :

حتى أنخناها إلى مَنِّ ومَن

أي أبركناها إلى رجل وأي رجل : يريد بذلك تعظيم شأنه وقد زادوا في اقسام (**مَن**) قسمين آخرين :

احدها : ان تأتي نكرةً تامّةً وذلك عند أبي علي قاله في قوله : (ونعم مَنْ هو في سرٍّ وإعلان) فزعم أن الفاعل مستترٌ و (مَن) تمييزٌ وقوله : (هو) مخصوص بالمدح مبتدأ خبرهُ ما قبله أو خبرٌ لمبتدأ محذوف .

الثاني : التوكيد فيما زعم الكسائي انها ترد زائدة كما أنشد عليهِ : (فكفى بنا فضلاً على من غيرنا) فيمن خفض (غيرنا).

ويقولون : **رأيتُ البنتَ مَن أكرمها** . والصواب **رايت البنت التي أكرمها** . ويجوز لنا حذف الموصوف فنقول : **رايت التي اكرمها** .

لأن الاسماء الموصولة **مَن . ما . أيّ** لا يجوز أن

نذكر الموصوف قبلها ونقول مثلاً : دخلت المرأة من احترمها .
ولا يقال : **مَن في الدار يعرفانِك . أو يعرفونك.**
والصواب : **من في الدار يعرفك او من في الدار تعرفك** . ولكن الحالتين فصيح . مَن في الدار يعرفك من في الدار يعرفانك . من في الدار يعرفونك . قال تعالى : (ومنهم مَن يستمعون اليك) . وقال تعالى : (فمنهم مَن يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم مَن يمشي على اربع)

• • •

مَنَحَ

يقولون : **مَنَحَ المدرس الجوائز لطلابه** .
والصواب **مَنَحَ المدرس طلابَه الجوائزَ** . أي اعطاها إياهم .
ويقولون : **منحت القلم لصديقي** والصواب **منحت صديقي القلمَ** لان مَنَحَ تنصب مفعولين فنقول : مَنَحه الشيءَ . اعطاه إياه والاسم المِنَّحَة . ويقولون **لمِن منحتَ الكتاب ؟** والصواب **من منحتَ الكتابَ ؟** والمِنحة بالكسر : العطيّه وقال في (المصباح) : المِنحة في الاصل الشاة أو الناقة يعطيها صاحبُها رجلاً يشرب لبنها ثم يردُّها إذا انقطع اللبن . ثم كثر استعماله حتى أطلق على كل عطاء جمع مِنَحٌ .

وقولهم : قد منحني اللهُ حُسْنَ رأى فلانٍ قال ابو بكر: معناه : قد وهب الله تعالى ذلك لي . واصل المِنحة أن يدفع

الرجل إلى الرجل شاة أو ناقة يجعل له لبنها وهما ملك للدافع ثم اكثرت العرب استعمال المنح حتى جعلوه هبةً وعطاءً . وفي الحديث : (المِنحة مردودةٌ والدَّينُ مَقضيٌّ والعارِيَّـــةُ مُؤدّاةٌ والزعيمُ غارِمٌ) .

• • •

مندوحة

يقولون : **أنا في مندوحة من كذا** أي في سعـــة والصواب : **انا في مندوحة عن كذا** . قال أبو بكر : معناه انا في سعة . قال أهل اللغة : المندوحة : السعة يقال : ندحت الشيءَ إذا وسَّعْتَه ، من ذلك قول أم سلمَة لعائشة : (وقد جَمَعَ القرآن ذَيلَك فلا تَنْدَحيه) معناه : فلا توسعيه ولا تكشفيه (جمع) مَناديح .

• • •

. مَنَعَ .

يقولون : **مَنَعَه المعلم عن الدرس** : حرمه إياه والصواب : **مَنَعَه المعلم من الدرس** . ونقول : مَنَعَ الكلمة من الصرف : لم يلحقها التنوين ولا الكسر وذلك من عبارة النحاة . قال تعالى : (يا أبانا مُنِع منا الكيل) ولكن نقول : مَنَعَهُ الأمرَ . ومنعَهُ من الأمر ومنعه عن الأمر :

حرمه اياه : ضد اعطاهُ اياه . ويقولون : مَنَعَ القاضي فلاناً عن الميراث . أي حجزهُ . ولذا يصح ان يتعدى الفعل بـ (عن) ويقولون : **امتنع عن التدخين** والصواب **امتنع من التدخين** ، ولكن نقول : مُنِع فلانٌ التدخين . أي قِوِيَ واشتد ومُنِع الشيءُ : اعتز وتعسَّر . فهو (مَنِيعٌ) .

• • •

مَنَّ

يقولون : قد مَنَّ فلانٌ على فلان قال أبو بكر : يحتمل تأويلين . احدهما : أحسَنَ اليه غير مُعتَدٍّ بالاحسان يقال : قد لَحِقَت فلاناً من فلانٍ مِنَّةٌ إذا لحقته منه نعمةٌ باستنقاذ أو ما اشبهه . ويقال : حتى أفسده ونغصه على المحسن اليـــه . والأول مستحسن والآخر مستسمجٌ . ويقولون **ممنون لك** . والصواب **شاكر لك** لان ممنون معناها مقطوع قال تعالى: (لهم أجرهم غيرُ ممنون) أي مقطوع .

ويقولون : **ممتن لعملك** والصواب : **شاكر عملك** ولكن نقول : مَنَّ على فلان : عَدَّدَ له ما فعلهُ له من الصنائع واستعمال منَّ بمعنى شكر خطأ . قال تعالى : (لا تبطلوا صدقاتكم بالمنِ والأذى) ومن هنا يقال : (المَنُّ أخو المن) أي الامتنان بتعديد الصنائع اخو القطع والهدم . ونقول : مَنَّ السيرُ فلاناً : أضعفهُ وأعياهُ وذهب بمِنَّتِهِ أي قوته . قال تعالى: (يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن

عليكم ان هداكم للايمان) قال أبو بكر : المن عند العرب مامَنّ الله عزوجل به على خلقه من غير تكلف لزرعه وسقيه قال النبي (ص) (الكمأة من المَنّ وماؤها شفاء للعين) .

• • •

منى

ويقولون : **تمنى له ان يسافرَ** والصواب : **تمنى أن يسافرَ او تمنى سفره** . أي اراده وقيل : مأخوذ من المَنا وهو القَدر لان صاحبه يقدر حصوله .

والتمنّي مصدر تمنّى ويطلق عند اهل العربية على طلب حصول الشيء على سبيل المحبة وعلى الكلام الدالّ على هذا الطلب . واما قولهم : تمنى عليه . فهو مصطلح جديد لا يمكن قبوله.

• • •

مَهرَ

يقولون : **مَهرَ بالعلم** أي كان حاذقاً به . والصواب **مَهرَ في العلم أو غيره** لانه يقال مَهرَ فلانٌ الشيءَ ومَهرَ فيه مَهَراً ومهوراً . ومَهَاراً ومهارةً . حذق فهو (ماهر) يقولون : **ماهر بصناعته** والصواب : **ماهرٌ في صناعته** أي حذق فيها أو أتقنها .

والمَهْر : بالفتح مصدر : الصداق وهو ما يجعل للمرأة

ما يباح به الانتفاع شرعاً من المال أو النفقة معجلاً أو مؤجلاً (جمع) مُهُور ومُهورة كبَعْل . وبُعُول وبُعولة ،

• • •

. مهما .

يقولون : **مهما يكن من القول** والصواب **مهما يكن القول اطلب منه العملَ** لأن (مهما) اسم شرط جازم ، وزعم السهيلي انها تأتي حرفاً ولها ثلاثة معانٍ :

احدها : ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط نحو : **مهما تفعل أفعلْ** .

الثاني : الزمان والشرط فتكون ظرفاً لفعل الشرط **(انك مهما تعطِ بطنَك سؤلهُ نالَ منتهى الذم)** .

الثالث الاستفهام : ذكره جماعة منهم ابن مالك ، واستدلوا عليه بقول عمرو بن ملقط .

مهما ليَ الليلةَ مهما ليَهْ ؟ أودى بنعليَ وسربا ليَهْ .

أي : مالي الليلةَ ؟ .

• • •

مات

يقولون : **شميع الميّت الى مثواه الاخير** والصواب **شُيّع الميْت الى مثواه الاخير** : لان الميْت الذي مات . الميِّت الذي سيموت قال تعالى : (انك مَيِّتٌ وإنهم مَيِّتون) وقيل المَيت . ويخفف كسيِّد وسَيْد : الذي فارق الحياة.

قال في التاج : ولم تجعل العرب فرقاً في الاستعمال وقد جمعهما في بيتٍ :

ليس من مات فاستراح بميت انما الميْتَ مَيِّت الأحياء

والجمع : أموات . ومَوْتَى ومَيتُونَ ومَيْتُونَ وهي مَيْتَة ومَيِّتٌ أيضاً كالمذكرّ جمع ميِّتات ومَيْتات وقال في المصباح : والمَوتى جمع من يعقل والمَيتون مختص بذكور العقلاء والميّتات بالتشديد لاناثهم وبالتخفيف للحيوانات كلٌّ جمع على لفظ مفرده ، والأموات جمع ميت مثل بيت وابيات والمراد بالمَيْتَة في عرف الشرع مامات حتف انفه أو قتل على هيأة غير مشروعة اما في الفاعل أو في المفعول .

قال في الصحاح : مات يَموتُ ويمات فهو ميتٌ مَيِت ويستوى فيه المذكر والمؤنث قال الله تعالى : (لنُحيي به بلْدَةً ميتاً) ولم يقل ميتة . قال الفراء يقال : لمن لم يَمت : انه مائت عن قليل ومَيْتٌ ولا يقولون لمن مات : هذا مائت . اما قوله تعالى : (انك مَيِّتٌ وإنهم مَيِّتون) فمعناه ستموت تنبيهاً على انه لابد لأحد ان يموت .

هذا ولقد استعمل قوم هذا المعنى بالمائت وفصلوا بين المائت والميت . ثم قال أيضاً : والمَيْت مخفف عن المَيِّت ويقال : بلدٌ مَيِّت ومَيْت دون ان يفرق في المعنى بين الكلمتين : .

اما قول الصحاح : انه يستوى فيه المذكر والمؤنث فغير صحيح بقوله تعالى: (وآية لهُم الأرضُ الميتةُ أحييناها وأخرجنا منها حباً فمنهُ يأكلون) . وقال تعالى : (حتى إذا أقلّت سحاباً ثقالاً سُقناه لبلدٍ ميّت) . ولذا يصح ان نقول : للرجل الذي قضى نحبه : هـــذا مَيْت ومَيِّت . وهي ميّته ومَيْته ومَيِّتٌ ومَيْتٌ وللذي يُوشكُ ان يموت : هو مِيِّت ومائت وهي مَيِّتة ومائتة ،

والمَيْت زنة قَيْلٍ ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين .

صحيح الآخر ، مذكر وهو مشتق . على صيغة الصفـــة المشبهة من مصدر مات يَمُوتُ . واصل مَيْت (مَيْوِت) ، التقت فيه ياء وواو والأولى ساكنة ، فقلبت الواو ياء ، وادغمت الياء الأولى في الثانية فصار مَيِّت ثم حذفت منه الياء الثانية قياساً للتخفيف فأصبح (مَيْت) . والميتة : الفَعْلَة ، اسم ثلاثي مجرد ، صحيح الآخر ، مؤنث حقيقي .

• • •

: مَيَدَ .

يقولون : **وضع الطعام على المائدة** ، والصواب :

وضع الطعام على الخُوان بكسر الخاء وضمها . قال أبو بكر : انما سميت المائدة مائدة لانها مِيد بها صاحبها أي أعطيها وتفضل عليها لانها مشتقةٌ من مادهُ بمعنى أعطاه وهي فاعـلة بمعنى مفعول لأن المالك مادها للناس أي أعطاهم إياها . وقيل : انما سميت المائدة مائدة لأنها تميد عليها أي تتحرك فهي مشتقة من ماد يميد إذا تحرك ، قال تعالى : (وألقى في الارض رواسيَ أن تميدَ بكم) ومن معاني المائدة : ١ ـ الطعام . ٢ ـ الخوان عليه الطعام . ٣ ـ الدائرة من الأرض جمع مائِدات وموائد .

• • •

موسى

يقولون : **حلق راسَه بالمُوسِ** والصواب **حلق رأسه بالمُوسَى** . الة من فولاذ يحلق بها فالميم أصلية ووزنَه فُعلَى وزان حُبلَى ، مَن المُوسى وعلى هذا لا ينصرف لالف التأنيث المقصورة ، وهو رأي الكسائي والفراء . وقيل الميم زائدة ووزنه مُفْعَل من اوسَى رأسَهُ أي حلقَهُ وعلى هذا فهو منصرف ينون عند التنكير وهو رأي الأموي (عبدالله ابن سعيد) وقال : هو مذكر وقال أبو عبيدة : ولم اسمع التذكير إلا من الأموي . والصحيح ان المُوسى يذكر ويؤنث وينصرف ويجمع على قول الصرف المَوَاسِي وعلى قول المنع المُوسيات كالحبليات .

• • •

ماز

يقولون : **ميزت بين الدراهم** . أي فصلت وقطعت بعضها عن بعض والصواب : **ميزت الدراهمَ** :

ونقول امتاز بحسنِ سيرته . قال تعالى : (وامتازوا اليوم أيُّها المجرمون) قال أبو عبيدة معناه : انقطعوا عن المؤمنين وكونوا فرقـــة واحدة ويقولون : **التمييز بين الامور** . والصواب : **تمييز الامور** . وميزت الاشياء أي فرقتها بعد المعرفة بها . قال تعالى : (تـــكادُ تميَزُ من الغيظ) معناه ينقطع بعضها عن بعض . ويقال : تَمَيَّزَ فلان من الغيظ : أي انقطَعَ .

ويقولون : **صديقك يمتاز عنك بالقوة** . والصواب **صديقك يمتاز منك بالقوةِ** . لان امتاز الشيء يمتاز امتيازاً . انفصل عن غيره وانعزل . ويقولون : **لا تميز المجتهد على الكسلان** والصواب **لا تميز المجتهد من الكسلان** . قال تعالى : (ليميز الله الخبيث من الطيب) . الامتياز مصدر امتاز .

• • •

مال

يقولون : **الطالب يميل للعمل** الصواب : **الطالب يميل الى العمل** .

لان (مال) الى المكان : عدل اليه . مال الى فلان : احبه ورغب فيه مال عن الطريق : تركه وحاد عنه . مال الحاكم في حكمه : جار وظلم ومال به : غلبه . ومال عليهم الدهر : أصابهم بحوانحه . ومال الحائط : زال عن استوائه . مال الشيء : صيّره مائلاً .

المائل : اسم فاعل وهي مائلة مؤنث المائل جمع مائلات : ومَوائل .

المَيْل : بالاسكان من القلب واللسان المَيَل بفتح الياء يكون فيما يدركه العِيانُ .

• • •

ملحفة

يقولون : **هذه مِلحفة جديدة** والصواب **هذه مِلحفة جديد** ولكن نقول : هذه ملحفة خَلَق . قال ابن السكيت في اصلاح المنطق لا تقل : جديدة ولا خلقة ، بل قل : هذه ملحفة جديد بغير هـاء لأنها في تأويل مجدودة أي مقطوعة حين قطعها الحائك ، قد جددت الشيء أي قطعته وإذا كان فعيل نعتاً للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هـاء : ونقول ايضاً : قنطرة جديد ، وجبة جديد ،

• • •

. متحف .

يقولون : **هذا مَتحفٌ** . بفتح الميم والصواب : **هذا مُتحفٌ** . لان كلمة مُتحف بضم الميم صحيحة من حيث القياس ومن حيث المعنى للدلالة على مستودع التحف . والفعل أتحف ليس مقصوراً على معنى اعطاء تحفة ، بل يصح ان يكون معناه أيضاً عرضها للاطلاع عليها . وهذا يصلح ان يكون رداً على المرحوم الدكتور مصطفى جواد الذي اوجب ان نقول (متحفة) بالتاء على القول بان قياس الاسم الذي يدل على مكان كثرة الشيء واجتماعه هو (مفعلة) كمبصلة ومأسدة ومسلحة ومثلة متحفة للمكان الذي تكثر فيه التحف . وقد رفض الدكتور الضبط متحف (بضم الميم) ومن باب اولى متحف بفتح الميم محتجاً بان المتحف مشتق من (اتحفه فلان) أي اعطاه تحفة أو أهدى اليه شيئاً فلو كان كل زائر للمتحفة يعطي شيئاً ما بقي فيها شيء يرى من العاديات والتحف العتيقة . وانظر كذلك بحث الاستاذ (الصوالحي) في (كتاب في اصول اللغة) الذي فسر الاتحاف على انه من قبيل المجاز اذا أريد به مجرد المشاهدة فقد شَبَّهَ عرض القطع الأثرية على من يشاهدها باتحاف المرء بطرف من الفاكهة أو الرياحين ؛ وبناء على قرار المجمع جواز الاشتقاق من اسماء الاعيان واقراره قواعد الاشتقاق من الجامد وما تراه اللجنة من التوسع في جواز الاشتقاق من اسم العين دون تقيد بالضرورة العلمية واستئناساً بأن وجود الثلاثي المزيد

في الفعل يشعر بالمجرد منه . تقرر اللجنة أنه يجوز ان يؤخذ من تحفه بمعنى شيء يقدم بلالطاف فعل ثلاثي من باب نصر ومن مصدره يؤخذ اسم مكان على وزن (مَفْعَل) فتكون كلمة متحف . بفتح الميم والحاء ضحية في الاستعمال ، بالمعنى المتعارف الآن لمكان ابداع التحف أو عرضها .

يقولون : **المَنِي . والمَذِي . والوَدِي** : والصواب **مَنِيٌّ** بالتشديد على وزن صَبِيّ . **ومَذْي** باسكان الذال ، على وزن ظَبْي وقد يقال : **مَذِيٌّ** بالتشديد على وزن مي فأما **الوَدْي** . فلا يكون إلا بالدال ساكنة غير معجمة

* * *

حرف النون (ن)

نَبَّأَ

يقولون : **نَبَّأَه عن الخبر** أي اخبره . والصواب : **نَبَّأَه الخَبَرَ** .

ويقال نَبَّأت زيداً عمراً منطلقاً : أي أعلمته . قال تعالى : (ونبئهم أنّ الماء قسمة) . قال تعالى : (نَبِّىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم) ولكن نقول : نَبَّأه بالخبر . أي خبَّره . قال تعالى : (نبِّئنا بتأويله) وقال تعالى : (هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً) وقال تعالى : (فلما أنبأها به قالت من

أنباك هذا) ولكن نقول : سأنبئكم عن فلان = سأنقل اليكم الخبر . قال تعالى : (ونبئهم عن ضيف إبراهيم) .

واما النَّبِيُّ : فهو على فعيل قد يهمز . وقد يترك همزه وللمهموز معانٍ ثلاثة :

الأول : النبيء بمعنى المنبيء والمخبر عن الله تعالى ، فَعِيل بمعنى فاعل كنصير بمعنى ناصر وهو مأخوذ من الانباء بمعنى الاخبار يقال أنبأ ينبيء فهو مُنْبِيء ونبيء .

الثاني : النبيء بمعنى الخارج من أرض ، وهذا مأخوذ من الانباء بمعنى الاخراج من الأرض إلى الأرض يقال : نَبَأَ يَنْبَأُ بفتح الياء خفيفة في كل من الماضي والمضارع ، أي خرج ، يخرج وأنبأه غيره أي أخرجه فهو نَبِيء ، فعيل بمعنى مفعول ، ومن هذا قول الأعرابي للرسول (ص) : يانبيء الله . فانكر الرسول عليه هذا الاستعمال . وقال لاتنبر باسمي (اي : لا تهمز) فانما أنا نبيّ الله) ، أي : بغير همز .

الثالث : النبيء بمعنى المكان المرتفع المحدودب ، ومن هذا : (لا تُصَلّوا على النبيء) . اما النبيّ بغير همز فقد يكون اصله النبيء المهموز المخبر عن الله ثم حصل فيه الابدال والادغام ، أو تُرِكَ همزه تخفيفاً لكثرة الاستعمال كما ترك في الخابية بمعنى الحب والجرة الضخمة ، وهي التي تستعمل للخل وغيره ، لأنها من خبأ والذرية ، وهي نسل الثقلين لانها من ذرأ بمعنى خلق . والبرية : الخلق ، لأنها من برأ الله الخليقة يبرأها : أي خلقها وهذه اللغة هي المختارة وقرىء بها في السبعة قال تعالى : (ياايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك) وقال

تعالى : (وقال لهم نبيهم) .

وجمع النبي أنبياء ، كأوصياء . وأتقياء . واشقياء ، قال تعالى : (ويقتلون الأنبياء بغير حق) ، ونبيون كما في قوله تعالى : (وما أوتى النبيون من ربهم) اما جمع النبىء بالهمزة فهو نبآء كحكيم وحكماء ، وعليم وعلماء وقال بعض العلماء : إنّ النبي مأخوذ من النباوة وهي ما ارتفع من الارض . أي ان النبي شرف على سائر الخلق كما شرفت الأرض العالية على سواها . فأصله على هذا الرأي غير مهموز ، وهو فعيل بمعنى مفعول كقلم برىّ بمعنى مبرى ، وحوض مَلِىّ بمعنى مملوء . واسم المصدر نبوة . قال تعالى : (وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب) .

الفرق بين الرسول والنبي

ان النبي لا يكون إلا صاحب معجزة وقد يكون الرسول رسولاً لغير الله فلا يكون صاحب معجزة . والانباء عن الشيء قد يكون من غير تحميل النبأ . والارسال لا يكون إلاّ بتحميل : والنبوة يغلب عليها الاضافة إلى النبي فيقال نبوة النبي لانه يستحق منها الصفة التي هي على طريقة الفاعل ، والرسالة تضاف إلى الله لانه المرسل بها ولهذا قال : برسالتي ولم يقل بنبوتي والرسالة جملة من البيان يحملها القائم بها ليؤديها إلى غيره ، والنبوة تكليف القيام بالرسالة فيجوز ابلاغ الرسالات ولا يجوز ابلاغ النبوات .

الفرق بين النبي والكاهن :

نسمع كثيراً من المتعلمين يقولون : **تنبأ الفلكي** بانتشار السحاب وانخفاض درجة الحرارة وهذا خطأ والصواب ان يقال: **تكهن بانتشار السحاب** وانخفاض درجة الحرارة لان التنبؤ ادعاء النبوة . اما التكهن ومثله الكَهانة بفتح الكاف وكسرها فهو ادعاء علم الغيب . وقيل بالكسر . حرفة الكاهن .

• • •

. نَبَّه .

يقولون : **تنبّه الى المسألة** والصواب : **تنبه للمسألة** . ويقولون : **انتبه الى الدرس** والصواب : **انتبه للدرس** . ولكن نقول : نَبَّهَ فلاناً على الشيء ونَبَّهَهُ اليه . وقفه عليه . ويقولون : **نبهه** عن ما **حدث في المدرسة** . والصواب **نبهه عما حدث في المدرسة او نبهه الى ما حدث في الصف** . لأن ما الموصولة توصل بالكلمات : من . عن . في . سيّ . نعمِ مكسورة العين مثل سررت مما عملته وسألت عما تحتاج . وفكر فيما أخبرتني به . ويحب الاطفال القصص ولاسيما الخيالية واما في الكلمتين (على والى) فيجب فصلهما عن (ما) ويقولون : **نبّه عليه بالذهاب** . والصواب : **أمره بالذهاب** ونقول : نَبَّهَه

منّى : أقامه وأيقظه ونبّهه باسمه : نوّهَ به ورفعه من الخمول . والنَبَاهَة : بالفتح : الشرف . والنباهَة الفطنة وبعضهم يقولون : ان التنبيه يصل إلى الاسم الذي يأتي بعده بحرف الجر (على) جاء في كتاب أبي احمد العسكري (التنبيه على حدوث التصحيف)

• • •

. نَبَحَ .

يقولون : **نبحت على كلابك والصواب نبحتني كلابكَ** . ولكن في أقرب الموارد : يقال نَبَحَهُ ونبَحَ عليه صاح فهو نابح جمع نوابِح ونُبَّح ونُبُوحُ ويقال : نابحَهُ الكلب منابحةُ مثل نَبحَهُ .

وفي التهذيب ولسان العرب . يقال : نَبَحَهُ ونَبَحَ عليه وقال المصباح المنير : نبحنا الكلب ونبحَ علينا . أما ايراد المصدر فهو نَبَحَ ينبحُ نَبْحاً ونَبيحاً . ونُبَاحاً ونِبَاحاً وتَنبَاحاً .

ولذا يجوز ان يقال : نبحه ونبح عليه ، المَنبُوح : المشتوم . يقال : نبحتني كلابُك . أي لحقتني شَتائِمُك .

الفرق بين النبذ والطرح :

النبذ : اسم لالقاء الشيء استهانةَ به وإظهاراً للاستغناء عنه ولهذا قال تعالى : (فنبذوه وراء ظهورهم) . اما الطرح

فهو اسم لجنس الفعل وهو يكون لذلك ولغيره .

• • •

النَبْل

يقولون لواحد النَبْل : **نَبلة** . وهذا غير صحيح والفصيح ان يقال (نَبْل) لان النَبْل مصدر وهي السهام العربيـــة والنشاب وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها بل الواحد سهم وقدح وهي مفردة اللفظ مجموعة المعنى وقيل : الواحد نبلة كما ذكرها ابن جني جمع نِبال وأنبال ونُبلان ويقال : نبـــل الدهر نوائبه .

• • •

نتج

يقولون : **زاد انتاج المعمل** والصواب : **زاد نتاج المعمل** . لانا نقول : انتجت الفرس وذات الحافر استبان حملها وحان نتاجها فهي نتوج على خلاف القياس ولا يقال : **مُنتِج** . وانتج القومُ نتجت إبلهم وشاؤهم . انتج الشيء من الشيء . ولدَه واخرجه منه ويقولون **نتج الشيء عن الشيء** والصواب **نتجَ الشيء من الشيء** .

ونقول : نَتَجَ الناقة وَلِيَ امرها حتى تضع فالانسان كالقابلة لانه يتلقى الولد ويصلح من شأنه فهو (ناتج) والبهيمة

(منتوجة) والولد (نتيجة) والاصل في العامل ان يتعدى إلى مفعولين ويقال نتجها ولداً لانه بمعنى ولدها ولداً . ويُبنَى للمفعول فيقال : نُتجت الناقة ولداً نتاجاً ولدتُه ونُتجت الغنم أربعين سخلةً . ويجوز حذف المفعول الثاني اقتصاراً لفهم المعنى فيقال : نُتجت الناقه كما يقال : اعطي زيدٌ يجوز اقامة المفعول الثاني فيقال : نُتجَ الولد . ونتجت السخلة كما يقال اعطي درهم وقد يقال : نَتَجتْ الناقة ولداً على معنى ولدت أو حملت وهي لغة قليلة ويقال : الريح تنتج السحاب أي تمر به حتى يَجرِيَ قطره.

ويقولون : **المُنتجات الحيوانية قليلة هذا العام**
والصواب : **المنتوجات الحيوانية قليلة هذا العام .**
ويقولون : **ترك التلميذ المدرسة نتيجة لاهماله**
والصواب **ترك التلميذ المدرسة نتيجة اهماله** . لان النتيجة معناها الولد واستعمالها في غير معناها على المجاز .

* * *

نَتَنَ

يقولون : **صديقي ذو ابط نَتَنٍ** أي خبثت رائحته
والصواب : **صديقي ذو ابط نَتِنٍ . ونَتُنَ** وهو نَتِن واقتصر في اللسان على بابي ضرب وكَرُم وزاد الفيومي باب تعب . وجمعه نُتْنى .

ويقولون : **صديقي ذو ابط مُنتَنَ** والصواب **صديقي ذو ابط مُنتِن . وجاءَ : مِنتِن** لاتباع الناء

ومُنْتُن لا تباع الميم وهو قليل ومِنتِنٌ جمع مَنَاتين يقال: رجال وآباط مَنَاتِين وقالوا في التعجب: « ما أَنْتَنَهُ » وهناك صفة أخرى وهي نَتِن وجمعها نُتناءُ.

• • •

نَجُبَ

يقولون **نَجِب الغلام** والصواب **نَجُبَ الغلام**. بالضم نَجابة: كَرُم حسبُه وحَمُدَ في نظرهِ أو قوله أو فعله فهو نجيب، ويقولون: **أنجَبَ الرجل أولاداً** والصواب **أنجب الرَجلُ**. وإذا كان الولد نجيباً فنقول **أنجب الولدُ**. بمعنى نَجُبَ. وأنجب الرجل: وَلَدَ وَلَداً نجيباً وولد ولداً جباناً.

وقال ابن الاعرابي: فمن جعله مدحاً اخذه من الفعل نَجُبَ ينجبُ نَجابةً. إذا كان كريماً حسيباً نفيساً في نوعه ومن جعله ذمّاً. أخذه من النَّجَب وهو قشر الشجر.

والنجيبة. مؤنث النجيب جمع نجائب: (نجائب القران) أفضله ومحضه.

والمناجيب من الناس: الضعاف واحدهم مِنجاب. ويقال: رجل وامرأة مِنجاب. أي ولدا النجباء. ويقال: نسوة مناجيب أي ضعاف.

• • •

نَجَح

يقولون : **نجح فلانٌ بأمره** . إذا فاز به وظفر . والصواب : **نجح فلان فى أمره** . ونقول : نجح امر فلان تَيسَّرَ وسُهل . فهو (ناجح) . والنجاح الاسم وكذا النُجح: ونقول : نجح الولدُ نجاحاً عظيماً .

ويقولون : **حقق الطالب نجاحات كبيرة** وهذا غير صحيح والصواب : **حقق الطالب نجاحاً كبيراً** : لأن النجاح مصدر . ولا يجوز لنا جمع المصدر الثلاثي .

• • •

نحت

يقولون : **نحتَ فى العود والحجر** . والصواب **نحتَ العودَ والحجرَ** . قال تعالى : (وتنحتون الجبال بيوتاً) أي سواها . ويقولون : **نحت فى الجبل بيتاً** . والصواب **نحت من الجبل بيتاً** . قال تعالى : (وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين) أي تتخذون . ولكن نقول : نحت الجبلَ . حَفَرَهُ . نحتَ الكلمةَ : أخذها من كلمتين فهي (كلمة مَنحُوتة) مثل (الحوقلة) . ونحته بالعصا . أي ضربه بها . ونحته بلسانه : لامَه وشتمه . ونحت عرضَ فلان : طَعَنَ فيه .

ويقولون **نِحاتة العودِ والقلمِ** والصواب **نُحاتة**

العودِ والقلمِ . بالضم البراية . ولكن نقول : النُحاتة كل ما خرج من الشيء المنحوت يقال (هذه نُحاتة العود) . أي البرادة .

• • •

نحن

نَحْن ضمير يستعمل للاثنين والجمع المخبرين عن انفسهم وقد يستعمل للواحد عند أرادة التعظيم .

ويقولون : **نحن الموقعون فى ادناه** والصواب **نحن الموقعين فى أدناه** بالنصب على الاختصاص أي نحن نخص الموقعين لأن الاكثر في اسلوب الاختصاص ان يكون لضمير المتكلم وقد يكون لضمير الخطاب على قلة ، نحو بك ـ الله ـ ارجو نجاح القصد ، اما ضمير الغيبة فلا يأتي له الاختصاص مطلقاً ، فلا يقال : (هم ـ الطلابَ ـ يحبون الرياضة) بل يقال هم : الطلابُ يحبون الرياضة . لانها جملة خبرية مؤلفة من مبتدأ وخبر .

• • •

نَخِرَ

يقولون : **نَخَرَ العظمُ والعودُ** . أي بَلِيَ وتفتّت والصواب **نَخِرَ العظمُ والعودُ** . يكسر عين الفعل . فهو ناخر . ولكن نقول : نَخَرَ الحلبُ الناقة نَخْرَاً . ادخل

يده في منخرها ودلكه لتدر . والفعل يكون متعدياً . ونَخَرَ الانسانُ والحمارُ مد الصوت والنفس في خياشيمه فهو ناخر .

• • •

. نخل :

يقولون : **النَّخْلُ كثيفٌ** . ويجوز لنا ان نقول **النَّخْلُ كثيرٌ** . وهو مطرد عند الكوفيين : ان كل ما كان على (**فَعْل**) بالاسكان ، فانه يجوز فيه (**فَعَلَ**) بالفتح اذا كان وسطه حرف حلق . واما البصريون فلا يفتحون منه الا ما كان مسموعاً من العرب ، والنخل : شجر التمر له ساق مستقيم طويل ذو سُعَف وعليها ليف كشعر الانسان يذكر ويؤنث.

واحدته نَخْلَة (جمع) نَخيل . والنخيل اسم جمع لا جمعُ نخيل .

والنخل : مؤنث عند اهل الحجاز : يقولون : **هي النخل** قال تعالى (أعجاز نخل خاوية) واهل نجد وتميم يذكرونه يقولون : **نخل كريم** . قال تعالى : (اعجاز نخل مُنقعر) اما النخيل فمؤنثة لا اختلاف في ذلك .

ويقولون : **النِخالة** بكسر النون ما يَبْقَى في المنخل مما ينخلُ وهي قشرة لابسة للحبوب تستخرج بالقشر والطحن ولا يأكلها الآدمي والصواب : **النُخالة** بضم النون لان معاني نَخَلَ . نَخَلَ الشيء : صفاه واختارة . ونخل الدقيق غربله . وازال نخالته : ونخل الودّ والنصيحة لفلان :

أخلصها له .

اما (**المُنخُل . المُنخَلَ**) فهو ما ينخل به وهو من النوادر التي وردت بالضم والقياس الكسر لانه اسم آلة المصوغة على مِفْعل . ومِفْعَلة ، جمع مناخل .

• • •

نَخَعَ

يقولون : **المعلمُ ينخع فى كلامه** . أى يُرسله إرسالاً من غير خِبرة ولا حكمة والصواب : **المعلم يهرف فى كلامه** . أي يطرى إعجاباً . ويمدح بلا خبرة ومنه قولهم : لا تهرِفْ قبـــل أن تعرف ولا تهرف بما لا تعرف أو نقول: **المعلم يرمي القول جزافاً** . وهو ماخوذ من الجزاف والمجازفة في البيع . وهي المساهلة والحدس .

أو نقول : **المعلم يهرج فى كلامه** . أي يخلط ، والمصدر الهَرْج بفتح فسكون اما النخع فله معان كثيرة وكلها بعيدة عن المعنى الذي يقصدون اليه فنقول : نخع الذبيحة : جاوز بالسكين منتهى الذبح فاصاب نخاعها وعبارة الاساس . (جاز بالذبح إلى النخاع) . والنخاع : خيط أبيض داخل عظم الرقبة . يمتد في جوف الفِقار ،

ونقول : نَخَعَ فلاناً الودَّ والنصيحة والطاعة : أخلصها له أي المبالغة والاخلاص في الشيء

ونقول : نخع فلان الأمرَ علماً كان خبيراً به ومتعمقاً فيه

ولكن نقول : نخع فلان في حقي . وهو إقرار به .

والنُخاعة بالضم : النُخامة وهي ما يخرجه الانسان من حلقه ويقال : تنخَّعَ الرجلُ : رمى نُخاعته . وتنخع السحاب اذا قاء ما فيه من المطر . لان القيء لا يكون الامن الباطن .

* * *

. ندر .

ويقولون : **نادراً لا يكون ذلك** والصواب : **قلَّما يكون ذلك** . أو نقول : **لا يكون ذلك الا نادراً . وقوع ذلك نادراً .**

النادر اسم فاعل والنادر من الكلام ما قل وجوده وان لم يخالف القياس أو ما شذ النادرة : مؤنث النادر جمع نَوادر يقال نوادر الكلام : ما شَذَّ منه وخرج عن الجمهور يقال : (اسمعني النوادر) .

* * *

. ندب .

يقولون : **في جسمه نَدْبٌ** . أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجرح . والصواب **في جسمه نَدَبٌ** . محركة . والنَدَب مصدر ويقال : نَدَبْنَا يوم كذا . أي يوم ابتدائنا للرمي .

اما النَدْب . فمصدر وهو الخفيف في الحاجة الظريف

النجيب لانه إذا نُدِب اليها خفّ لقضائها وقيل : هو السريع إلى الفضائل ، جمع نَدوبٌ ونُدَباء . توهموا فيه فعيلاً فكسّروه على فُعلاء كسمح وسُمَحاء . ويقال : فرس نَدَبٌ : أي ماضٍ نشيط .

• • •

(ندّ)

يقولون لضرب من الطيب : **نِدٌّ** والصواب **نَدٌّ** بالفتح اما النِدُّ بالكسر فالمِثل ولا يكون الا مخالفاً جمع أنداد .

ويقال : (ماله نِدٌّ) أي ماله نظير . ويقال : هي **نَدُّ فلانة** . ولا يقال **نِدّ فلان** . اما معاني النَد بالفتح : عود يتبخر به وقيل : العنبر وقيل : التل المرتفع في السماء (يمانية).

ويقولون : **شاهدت ارضاً نَدِيّة** والصواب **شاهدت ارضاً نَدِيَة** بالتخفيف . ويقولون : **هذا بستان نَدٍ** . أي مبتل . نقول : نَدِيَ الشيءُ : ابتل ونَدِيت الأرض : أصابها نَدى فهي ندٍ وهي ندية ويقال : فلان ندٍ وندِي الكف أي جواد وهي ندية . ولكن الاساس واللسان يجيزان أن نقول : **شاهدت ارضاً نَدِيّة ونَدِيَة.** بالتشديد والتخفيف .

• • •

. نَدَلَ .

يقولون : **فلانٌ نَدَلٌ** . أي سافل والصواب : **فلان نَذِلٌ** لان معاني الندل : الجذب . تقول ندل الشيء : جذبه واختلسه وخطفه بسرعة ومنه قول الاعشى بن همدان :

على حين ألهى الناسَ جل أمورهم فندلاً زُريقُ المالَ نَدْلَ الثعالب

وتقول : ندلت الدلوَ من البئر : اخرجتها منها ومنه اشتقاق المنديل : نسيج يتمسّح به من العَرَق وغيره . وقال المصباح مذكر ، قاله ابن الأنباري وجماعة ، ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة في التصغير ، والجمع فانه لا يقال : **منديلة ولا منديلات** ولا يوصف بالمؤنث فلا يقال **منديل حسنةٌ** فان ذلك كله يدل على تأنيث الاسم ، فاذا فقدت علامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم ، تعين أن التذكير هو الاصل . ويقال تمندلت بالمِنديل : وتندّلت) : أي تمسحت به وحذف الميم اكثر وانكر الكسائي (تمندلت) بالميم والعامة تقول : **المَنديل** بفتح الميم والصواب : كسر الميم **المِنديل** . واستعمال المَنديل والمِنديل . بالفتح والكسر جائز وفصيح .

• • •

نَدِم .

يقولون : **التلميذ يَندِمُ على تركه المدرسة.**
والصواب **التلميذ يَندَمُ على تركه المدرسة** . اي آسف لاننا نقول : نَدِمَ على ما فعل يندَمُ نَدَماً : اسف وحزن وتابَ . وقيل : فعل شيئاً ثم كرهه وفي الحديث (الندم توبةٌ) قال الراغب : والندم والندامة التحسُّر من تغير رأي في أمر فائت . وبعض الأدباء والكتاب يفرقون بين الندم والتوبة : فيقولون : ان التوبة اخص من الندم وذلك انك قد تندم على الشيء ولا تعتقد قبحه ، ولا تكون التوبة من غير قبح فكل توبة ندم وليس كل ندم توبة .

أمّا الفرق بين الحسرة والندامة فالحسرة : هي اشد من الندامة . او ان الحسرة والندامة نظائر وهي نقيض الغبطة . اما الفرق بين الحسرة والارادة فهي ان الحسرة تتعلق بالماضي والارادة تتعلق بالمستقبل ، لان الحسرة انما هي ما فات بوقوعه او ينقض وقته .

وأما حركة السين ، لانه اسم على فعله اوسطه ليس من حروف العلة ولو كان صفة لقلت : صعبات فلم يحرك وكذلك جوزات وبيضات وانما حرك الاسم ، لانه على خلاف الجمع السالم ، اذ كان انما يستحقه ما يعقل .

• • •

نادى

يقولون : **نادى عليه** والصواب **ناداه** . **ونادى به** . قال تعالى : (ونادى نوح ربَّهُ) ويقال : نادى فلاناً : جالسه . ونادى بفلان صاح به . وناداه : يَسَّرَه : أظهرهُ . نادى الشيء : رآهُ وعلَمهُ .

ونادى في الناس : صاح قال تعالى : (ونادى فرعون في قومه) . ويقال تنادى القومُ . اجتمعوا في النادي .

ويُخطِّئون من يجمع **النادىَ** على **نوادٍ** ويقولون : ان الصواب : **أندية** : اقول : إن النادي هو المجلس يندو اليه مَن حواليه ولا يسمى نادياً حتى يكون فيه أهـــله ، فاذا تفرقوا لم يكن ناديـــاً ولذا يقع على المجلس وأهله وقيل : هو مجلس القوم ومتحدثهم نهاراً جمع اندية وجمع الجمع أنديات قال تعالى : (فليدعُ ناديه) أي عشيرته . والتقدير اهل ناديه وينكر اكثرُ المتعلمين ان يجمع النادي على نواد ويقولون ان جمعه أندية كما قال صاحب المصباح . وهذا جمع شاذٌ لأن **(افعلة)** جمع للاسم المذكر الرباعي الممدود ثالثه . كرغيف وأرغفة . وعمود وأعمدة . قال ابن مالك :

لاسم مذكر رباعيّ يمد ثالثِ أفعلة عنهم اطرد

وجاء في لسان العرب : جمعه على أنداء جمعاً شاذاً لان انداء جمع للندى بمعنى البَلَل والمطر . كسبب واسباب وقفاً وأقفاء . والحق ان النوادي جمع صحيح للنادي . وانما لم تذكره المعاجم

اعتماداً على انه قياس مطرد ، إذ أن (فواعل) يطرد في كل اسم لغير عاقل على وزن فاعل . مثل كاهل وكواهل (وهو مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق) وحافر وحوافر وعاتق وعواتق (وهو ما بين المنكب والعنق) وشارب وشوارب وهو الشعر الذي ينبت على الفم : وعارض وعوارض ومثل هذا نادٍ ونوادٍ . قال ابن مالك :

فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل

ومما عرضنا من النصوص وأقوال اللغويين يتضح انه يجوز ان يجمع النادي على اندية وعلى أنداء ، جمعين سماعيين . وانه يجمع على النوادي جمعاً قياسياً ويجيزُ الفلايني ان تجمع الأندية على نوادٍ وانه مطابق للقياس . اما النوادي فمن معانيها الحوادث (نوادي النَوَى) ما تطاير منها عند كسرها . ويقال : إبلٌ نَوادٍ ؟ أي شاردة .

الفرق بين العطية والنحلة

النحلة : ما يعطيه الانسان بطيب نفس ومنه قوله تعالى : (وآتوا النساءَ صدُقاتهن نحلة) أي عن طيب انفس وقيل : نحلة : ديانة . وقيل : النحلة : أن تعطيه بلا استعراض ومنه قولهم : نحل الوالد ولده وفي الحديث (ما نحل والــد ولده افضل من أدب حسن . وقيل : الهبة لا تكون واجبة والنحلة تكون واجبة وغير واجبة . واصلها العطية من غير معاوضة ومنه النحلة : الديانة لأنها كالنحلة التي هي العطية .

نَذِرَ

يقولون : **انذره في العقاب** والصواب : **أنذره بالعقاب** ولكن نقول : أنذره بالأمر . إنذاراً . ونَذْرا ونُذْراً ونُذُراً ونذيراً والأربعة الاخيرة مصادر غير قياسية : أي أعلمه وحَذَّره من عواقبه قَبْلَ حلولِه . قال تعالى : (واذكر اخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف) .

ويقولون : **أنذر قومه في العقاب** . والصواب : **انذر قومه العقاب** . أي خوفهم في إبلاغهم . يقال : (انذرتُ القوم سير العدوّ اليهم فنذِروا) والعرب تقول : عُذراك لا نُذْراك) أي أعـــذر ولا تنذر . الاسم النُذْرَى والنُذُر) قال تعالى : (فأنذرتكم ناراً تلظى) وقد يحذف احد المفعولين . وقد يحذفان معاً . قال تعالى : (وأوحى اليّ هذا القرآن لأنذركم به ومَن بلغ) واسم الفاعل منذر وهم منذرون .

الفرق بين الانذار والتخويف :

الانذار : تخويف مع اعلام موضع المخافة نحو : **نَذرت بالشيء** إذا علمته فاستعددت له فاذا خوف الانسان غيره واعلمه حال ما يخوفه به فقد أنذره . وان لم يعلمه ذلك لم يقل أنذره والنَذْر ما يجعله الانسان على نفسه اذا سلِمَ مما يخافه والانذار احسان من المنذر وكلما كانت المخافة اشد كانت النعمة

بالانذار اعظم .

• • •

النون المفردة

تأتي النون المفردة على خمسة اوجه :

(١) نون التوكيد : وهي خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة ، والتوكيد بالثقيلة أبلغ ويختصان بالفعل ، أما قوله : (أقائلُنّ أحضروا الشهودا) فضرورة ويؤكد بهما صيغ الأمر مطلقاً ولو كان دعائياً إلا أفْعِل في التعجب لان معناه معنى الفعل الماضي وشذّ قوله : (فأحرِ بهِ من طول فقرٍ واحرِ با) ولا يؤكد بها الماضي مطلقاً وشذّ قوله :

دامنّ سعدُكِ لو رحمتِ متيَّماً لَولاكِ لم يكُ للصبابةِ جانحا

واما المضارع فان كان حالاً لم يؤكَّد بهما ، وان كان مستقبلاً أكِدّ بهما وجوباً في نحو قوله تعالى : (تالله لاكيدنّ اصنامكم) وقريباً من الوجوب بعد (أمّا) في نحو : أمّا تَخافنّ واما ينزغنّك) وجوازاً كثيراً بعد الطلب نحو قوله تعالى : (ولا تحسبَنّ الله غافلاً) .

ولا تدخل الخفيفة على المثنى ولا الجمع المؤنث مطلقاً فراراً من التقاء الساكنين ويجوز قلب الخفيفة (الفاً) عند الوقف يقال : اضربا في اضربَنْ .

(٢) التنوين : وهو نون زائدة ساكنة تلحق الآخر لغير توكيد تُكتبُ بتكرار رسم الحركة المقترنة بها نحو : جاء

زيدٌ . ورأيت زيداً . ومررت بزيدٍ .

(٣) نون الاناث : وهي اثنتان خفيفة مفتوحة تلحق الفعل ماضياً كضربنَ ومضارعاً كيضربنَ وامراً كاضربنَ وهي ضمير والثانية مشدّده مفتوحة تتصل بالضمائر للدلالة على جمع الاناث كغلامكنّ ومنهنّ . وضربهنّ وهي حرف .

(٤) نون الوقاية : وتسمى نون العماد وتلحق قبل ياء المتكلم المنتصبة بواحد من ثلاثة :

احدها : الفعل متصرفاً كان نحو (ضربني) أو جامداً نحو (عساني) وقاموا ما خلاني وما عداني وحاشاني ان قُدرت فعلاً . واما قول الشاعر : (اذ ذهب القوم الكرام ليسي) فضرورة ونحو تامرونني يجوز فيه الفكُّ والادغام والنطق بنون واحدة.

الثاني : اسم الفعل نحو دَراكِني وعليكَني .

الثالث : الحرف نحو انني وهي جائزة الحذف مع إنّ وأنّ ولكنَ وكأنّ وغالبة الحذف مع لعلّ وقليلة الحذف مع ليتَ . وتلحق ايضاً قبل الياء المخفوضة بمن وعن إلا في الضرورة وقبل المضاف اليها (لدن اوقَدْ اوقطْ) إلا في القليل من الكلام وقد تلحق في غير ذلك شذوذاً نحو بجلي بمعنى حَسبي .

(٥) النون الزائدة : وهي اثنتان :

احداهما : تلحق الفعل المضارع اذا اتصل بضمير تثنية أو مؤنثة مخاطبة أو جمع مذكر مكسورة في المثنى ومفتوحة في الباقي نحو يضربانِ وتضربانِ ويضربونَ وتضربينَ وهي لثبت في حالة الرفع وتُحذَف في حالتي النصب والجزم .

الثانية : تلحق الاسم المثنى وجمع المذكر السالم مكسورة في المثنى

ومفتوحة في الجمع كالزيدَيْنِ والزيدينَ وتحذف عند الاضافة كغُلامَي زيد وضاربي عمرو .

• • •

: نَزَعَ .

يقولون : **هذه مسألة لا نزاع عليها** والصواب **هذه مسألة لا نزاع فيها** . أي لا خصومة فيها . لانَ النزاعة مصدر أي الخصومة يقال : بينهم نزاعة أي خصومة في حق . ويقولون : **تنازعوا على الشيء** . أي تخاصموا عليه ، والصواب **تنازعوا في الشيء** . قال تعالى : (فلا ينازعنك في الأمر) وقال تعالى : (يتنازعون فيها كأساً) . ويقولون : **تنازعوا على الكأسِ** أي تعاطوها والصواب . **تنازعوا الكأسَ** . ولكن نقول : تنازعوا الشيء تناولوه . قال تعالى : (اذ يتنازعون بينهم أمرهم) وقال تعالى : (فتنازعوا أمرهم بينهم) .

ويقولون : **انتزعه عن مكانه** . أي اقتلعه والصواب **انتزعه من مكانه** . ولكن نقول انتزع الشيءُ . أي اقتلع . لازمٌ ومتعدٍ . وانتزع الشيءَ : كف عنه وامتنعَ . وانتزعت النيةُ : بَعُدت . ويقال للرجل اذا استنبط معنى آيةٍ : قد انتزع معنى جيداً . النازعة مؤنث النازع جمع نازعات ونوازع والنازعات في القرآن قيل القسي وقيل الملائكة التي تنزع الارواح عن الاشباح ، وقيل الخيل التي تحمل الغزاة ، لمروقها بهم في

الحرب قال تعالى : (والنازعات غرقا) .

ولكن نقول : نزع عنه لباسه . أي جرده منه ، ونزع النعمة منه . قال تعالى (وتنزع الملك ممن تشاء) وقال تعالى : (ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه) ونزع الغل من الصدر : استله قال تعالى : (ونزعنا ما في صدورهم من غِلّ) ولكن نقول : النَّزيع : الغريب . والنَّزوع الذي يَحِنّ إلى الشيء .

• • •

. نَزَفَ .

يقولون : **نَزَف دم الطفل** : أي سال والصواب **نُزِف دمُ الطفل** . ويخطئون من يقول : **اصابه نزيفٌ حاد** والصواب **اصابه نَزْفٌ حاد** . لان النزيف الذي سال دمه حتى يفرط فيضعف . ولكن نقول : نزف ماءَ البئر نَزْفاً . نزحه ونزفت البئر .

نزحت : لازم ومتعدٍ . ونزف فلان دمه استخرجه بحجامة أو فصدٍ ومن معاني النزيف : النزيف المحموم . النزيف : السكران . قال تعالى : (ولا ينزفون) وقال تعالى : (ولا هم عنها ينزفون) .

النزيف : من عطش حتى يبست عروقه وجف لسانُه ويقولون : **نُزْفُ الدم** أي سيلانه والصواب : **نَزْفُ الدم** لان النُزُف بالضم استخراج ماء البئر كله .

نزق :

يقولون : **كان شديد النزاقة** . أي الخفّة والطيش عند الغضب ، والصواب : **كان شديد النزق أو النزوق** . لان النزق محركةً : خفّة في كل امر وعجلة في جهل وحمق ويقال: في كلامه نَزَقٌ أي خفّة وسرعة ، (ومكان نَزَق) قريب . والنَزْقَة المرة وهي اول الجرى ، وآخره عَقَبٌ .

* * *

. نزل .

يقولون : **نزل عنهم** والصواب : نَزَلَهُم . ويقولون: **نزل عن النخلة** والصواب **نزل من النخلة** ، ولكن نقول : نزل عن الأمر : تركه ويقولون : **نزل من الطبقة الاولى** : والصواب : **نَزَل عن الطبقة الاولى** ، ويقولون : **نزل من المنضدة** والصواب : **نزل عن المنضدة** . ويقولون : **نزل فيه الحكم** والصواب : **نزل به الحكم** . قال تعالى : (فاذا نزل بساحتهم : فَسَاءَ صَبَاحُ المنذرين) ويقولون : **نزل فى القوم** والصواب : **نزل القوم . ونزل بالقوم ونزل على القوم** . أي حَلَّ والمنزلة : الرتبة ولا تُجمع . ويقال : **كان اخوك الكبير فى منزلة أبيك** : والصواب : **كان اخوك الكبير**

بمنزلة ابيك . وفي الأساس (لهُ منزِلة عند الأمير وهو رفيع المنازل . اما تنازل . فمن معانيه . تنازل القوم . نزلوا من إبلهم وخيلهم فتضاربوا . ويقولون : **تنازل التلميذ عن درجته لصديقه** والصواب **نزل له عن درجته** : لانَّ تفاعل يحمل معنى المشاركة بين اثنين او اكثر وهنا لم ينزل عن حقه الا تلميذ واحد . ولكن تفاعل تشتق للواحد أحياناً ، اذا دل ذلك الاشتقاق على الكذب والتنازل عن الدرجة لا يمكن التظاهر به للمرء ويضمر عدم التنازل .

ويقولون : **تنازل السلطان عن العرش** والصواب **اعتزل السلطان العرش** . ويقولون : **نزلت على قلبه السكينة** والصواب **نزلت فى قلبه السكينة**. قال تعالى : (هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين) ولكن نقول : نزلت عليه السكينة . قال تعالى : (فأنزل الله السكينة على رسوله وعلى المؤمنين) .

* * *

. تَنزَّه .

يقولون : **فلان يتنزه من الاقذار** . أي يتباعد منها والصواب **فلان يتنزه عن الاقذار** ولكن نقول تَنزَّه عنه : تباعد يقال هو يتنزَّه عن المطامع وعن ملائم الاخلاق أي يترفَّع عما يُذمُّ منها ويقال ان فلاناً لنزيه كريم : اذا كان بعيداً عن اللؤم ، وهو نزيه الخُلُق .

ويقال : تنزهوا يحرمكم عن القوم . وقول الناس . خرجنا نتنزّه اذا خرجوا إلى البساتين والخُضَر والرياض وخرجنا نتنزه في الرياض . وقيل غلط وصححه ابن قتيبة قال : وهو عندي ليس بغلط لان البساتين في كل بلد انما تكون خارج البلد فاذا اراد احد ان يأتيها فقد اراد البعد من المنازل والبيوت ثم كثر هذا حتى استُعمِلت للنزهة في الخَضر والجنان وقال الزمخشري : خرجوا ينتزهون أي يتطلبون الاماكن للنزهة .

ويقولون : **هو مُنَزَّه من المعاصي** : أي بعيد عنها والصواب : **هو مُنَزَّهٌ عن المعاصي** : لان التنزيه التباعد من كل مكروه . ويقولون : **هذا المُتَنَزَّه بعيد** . والصواب : **هذا المُتَنَزَّه بعيدٌ** . لان المُتَنَزَّه مكان التَنَزّه . من الفعل تنزّهَ والنَزَاهَة : بالفتح البعد عن السوء .

• • •

نَسَا

يقولون : **عرق النَّسَا** والصواب : **عِرق النَّسَا** . بالفتح : هو عرق من الورك الى الكعب مُثَنَّاهُ نَسَوَان . ونَسَيَان جمع انَسَاءُ وعن الاصمعي (النَّسَا عِرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمرُّ بالعرقوب حتى يبلغ الظفر فاذا سمنت الدابّة انغلق فخذاها بلحمتين عظيمتين وجرى النَسَا بينهما واستبان وإذا عزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخفي النَّسَا . (الصحاح) ويقولون : **العالم**

قليل النَّسيَان والصواب **العالم قليل النُّسيَّان** .
بالكسر لانه مشتق من نسي . نَسياً ونِسياناً والنسيان : ترك الانسان ضبط ما استودع اما لضعف قلبه أو عن قصد حتى يحذف عن القلب ذكره قال تعالى : (ولا تنسوا الفضل بينكم) أي أي لا تقصدوا الترك والأهمال . ويقال : **نَسىء الله في اجله ونَسَأ الله اجله . وأنسَأ الله في اجله . واجله .** مهموزان وهما بمعنى واحد أي أخَّرَ الايام في اجله وهو غاية عمره ، ولكن نقول : نسأ الدابةَ : أي زجرها ونَسَأ الشيء أي أخره ونَسَأ فلان فلاناً . سقاه النسيءَ ، والنسيء : اللبن الرقيق الكثير الماء .

ان النسبة إلى نسوة : **نِسوي** . بسكون السين ولا يقال النسبة الى النسوة **نسائي** . كانحاد **النسائي** ومن الخطأ ان يقال المدرسة الابتدائية النَّسَوية بفتح النون والسين ،

وتصغير النسوة على نُسَيَّة بتشديد الياء . وينسب إلى نساء فيقال نسويّ برده إلى مفرده وهو نسوة ويقال نُسيات وهو تصغير الجمع .

الفرق بين النسيان والسهو .

(١) النسيان انما يكون عما كان ، والسهو يكون عما لم يكن فيقولون : **سهوت عما درسته** : والصواب **نسيت ما درسته** . ولكن نقول : سهوت عن السجود في الصلاة فنجعل السهو بدلاً من السجود الذي لم يكن والسهو والمسهو عنه يتعاقبان .

(٢) ان الانسان انمـــا ينسى ما كان ذاكراً له . والسهو يكون من ذكر وعن غير ذكر لانه خفاء المعنى بما يمتنع به ادراكه.

(٣) ان الشيءَ الواحد محال ان يسهى عنه في وقت لا يسهى عنه في وقت آخر وانما يسهى في وقت آخر من مثـــله ويجوز أن ينسى الرجلُ الشيءَ الواحدَ في وقت ويذكره في وقت آخر .

* * *

. نَسَبَ .

يقولون : **نسبه لفلان** . والصواب : **نسبه الى فلان** . أي عزاه ويقولون : **نسب له الشجاعة** والصواب **نسب اليه الشجاعة** ، لكن نقول : نسبه : سأله ان ينتسب . ونسبه : حمله على ذلك . ونسب الشاعر بالمرأة : شبَّب بها في الشعر .

والنَسَب محركة مصدر : القرابة او في الآباء خاصة وهو الاشتراك من جهة أحد الابوين للمجتمع فيه الشخصان وذلك ضربان : نسب بالطول وهو ما كان بين الآباء والابناء ونسب بالعرض وهو ما كان بين الاخوة وبني الاخوة وبني الاعمام جمع انساب . يقال له في بني فلان نسب . وجاء في التنزيـــل مفرداً في موضعين . قال تعالى : (وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسبا وصهراً) . وقال تعالى : (وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا) وجمعاً في موضع واحد . قال تعالى : (فاذا نفـــخ في

الصور فلا أنساب بينهم يومئذٍ) .

ويقولون : **بالنسبة لكذا** والصواب **بالنسبة الى كذا** أي بالنظر اليه وبالقياس اليه . وقد جاء الفعل (نَسَبَ) ومصدره . متعديين بحرف الجر (الىٰ) في كتب النحو واللغة ولكن ورد في فهرست المواضيع : الاعداد بالنسبة للتذكير والتأنيث . والاعداد بالنسبة للتمييز . ولكن اللغة العالية : هو تعدية الفعل (بالىٰ) من دون اللام .

والنَسِيب مصدر . وهو المُناسب . والنَسيب ذو النسب جمع انسباءٌ . ويقال نَسيبٌ ناسب . وفاعل هنا بمعنى مفعول .

ويقولون : **ارتفع منسوب الفرات** . والصواب : **ارتفع مستوى الفرات** لان منسوب معناه ذو الحسب والنسب أو القريب . ويقال . شعر منسوب أي فيه نَسِيبٌ : غزل . جمع مَناسيب . يقال : (اهدى المَناسيب) . ويقولون : **لا يناسبك ذهابك مع السارق** والصواب **لا يلائمك ذهابك مع السارق** لأن ناسبه : شاكله وماثله . ناسبه شاركه في النسب يقال : فلان يناسب فلاناً . أي هو قريبهُ .

• • •

تَسَيَّجَ

يقولون : **فلان نَسيجُ وَحْدَه** والصواب : **فلان نسيجُ وَحدِه** بالاضافة : أي منفرد بخصال محمودة لا يشاركه فيها غيره أو لا نظير له في العلم وغيره كما ان الثوب

النفيس لا يُنسَج على منواله غيرهُ أي لا يشرك بينه وبين غيره في السدي ، اذا لم يكن نفيساً فقد يُنسَجُ هو وغيرهُ على ذلك المنوال . جمع نُسُجٌ ولكن القاموس المحيط ومتن اللغة واللسان والتاج واقرب الموارد : ان النُسَجَ هي السجادات والافصح ان تجمع كلمة النُسَج على (انسجة) جمع قلةٍ وهو جمع لكل اسم رباعي . مذكر قبل آخره حرف مد . مثل طعام واطعمة وعمود واعمدة ، وقال أبو بكر : فلان نسيج وَحدِه أي فلان اوحد أي معناه ليس له ثان . اما وحده فهو منصوب في جميع كلام العرب الا في ثلاثة مواضع نُسيج وَحدِه في المدح . وعُبَيْرُ وحدِه ، وجُحيشُ وَحْدِه وهو في غير هذه المواضع منصوب كقولهم لا اله الا اللهُ وحدَهُ (لا شريك له) وكقولهم مررت بزيد وحدَه وبالقوم وحدَهم قال أبو بكر : في نصب وحده ثلاثة اقوال : قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال ، وقال يونس : وحده عندهم بمنزلة عنده ، وقال هشام : وحده هو منصوب على المصدر :

وقال : حكي الأصمعي وَحدَ يَحِدُ . قال : فيقول زيد وحَدَه فينصب وحده على المصدر والفعل الذي صدر منه وحد يحد . وقال الفراء وهشام : نسيجُ وحدِه وعبير وحدِه وواحد أمَّهِ نكرات والدليل على هذا أن العرب تقول : رُبَّ نسيج وحدِهِ قد رايتُ ، وربَّ واحدِ أُمَّهِ قد أسَرْتُ .

• • •

نَسيمَ

يقولون : **نسائم الربيع طيبةٌ** والصواب : **نسمات الربيع طيبةٌ** والغريب ان الأخطل الصغير جمع كلمة (نسمة) على أنسام . وسمّاها الريح اللينة وهو خطأ لأن النسمة معناها نفس الروح النسمه الانسان . النسمة المملوك ذكراً كان او انثى النسمة : الربو يقال : (اصابه نسمةٌ) أي ربْوٌ وفي الحديث « تنكبّوا الغبار فان منه النَسَمة » جمع نَسَمٌ ونسمات .

وفي المصباح المنير : النسمة كانت تطلق على الريح نفسها ثم سُمّيَت بها النَفْسُ .

اما النَسيم : فهو ابتداء الريح قبل ان تقوى وفي الكليات (كل ريح لا تحرك شجراً ولا تعفي اثراً فهي نَسيمٌ جمع نِسَامُ النسيم : الروح . النسيم : العَرَق .

* * *

نَشَأَ

يقولون : **نشأ الشيء من غيره** . أي نجم وتولد والصواب : **نشأ الشيء عن غيره** ونقول : نشأ من هذا البيت . أي خرج . وأُنشِيء من هذا البيت : أخرج منه . وقال تعالى (انشأكم من الارض) . احدثه واوجده قال تعالى: (وهو الذي أنشأكم) قال تعالى : (ويُنشيء السَّحاب الثقال) .

٠ نَشَدَ ،

يقولون : **انشدَ الضالة** . أي طلبها . والصواب **نشد الضالةَ** . نادى وسأل عنها وعبارة ابن سيده طلبها فهو ناشد . ونشد زيداً الله . ونشد زيداً بالله استحلفه أي سأله واقسم عليه بالله . وانشدَ الضالة : سأل عنها . عرفها ودلّ عليها وقيل استرشد عنها ضدّ . وانشدّ الشعرَ فلاناً : قرأهُ عليه . وانشد بالقوم : هجاهم . ومنه في الخبر (هذا جرير ينشدُ بنا) أي يهجونا . وانشد زيداً وانشد لزيد . اجابهُ . يقولون . **النشيد** : الشعر المُتناشد بين القوم ينشدُ بعضهم بعضاً يقال : (سمعت منهم نشيداً مليحاً) والنشيـــد : هو رفع الصوت والافصح ان يقال : **النشيدة** أي النشيد وهي اخص منه . جمع نشائد اما الأنشودة فهي النَشيد جمع اناشيد يقال له : (له أنا شيد مِلاح) . والناشد : المعرف أو الطالب وذلك لرفع الصوت بالتَعريف والطلب .

• • •

٠ نَشَرَ ٠

نَشَرَ الكتاب والثوب بسطه فهو منشور قال تعـــالى : (ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً) ، ونشر الله رحمته عمها . قال تعالى : (فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من

رحمته) . ونشر الله الميت : بعثه بعد موته قال تعالى : (ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً) ونَشَرَ الرياح السحب : فرقتها وبعثرتها فهي ناشرة والجمع (ناشرات) (والناشرات نشراً) ، ونشر الخَيْر نَشْراً : اذاعه ونشر الخشبة ينشرها نشراً لازم ومتعدٍ .

وتُسمى الآلة التي ينشر بها (المِنشار) بالكسر ويقولون **نِشارة الخشب** . بالكسر : ما سقط في النشر من الخشب ونحوه والصواب **نُشَارة الخشب** بالضم . ولكن نقول : نشرت الريـــحُ : هبَّت يوم غيمٍ . ونشر الخشب : نحته . ونشرَ الشيء : فرقه .

الفرق بين نشط وأنشط .

نشط الحَبلَ : عَقَدهُ . ونشط من المكان : خرج ونشط من بلد الى بلد قطع . ونشط الدلوَ من البئرِ : نزعها بغير قامة أي بلا بكرة : أما انشط الحبل فقد حلَّه والهمزة للسلب وأنشط العقال مدَّ أنشوطته وحلَّهُ وأنشط البعير من عقاله : اطلقه: ونشط في عمله : خف واسرع فيه فهو ناشط ونشيط .

ويقولون : **فلان نَشِيطٌ** . والصواب : **فلان ناشِط ونشيط** وهو الذي يطيب نفسه للعمل وهي ناشطةٌ ونشيطةٌ ولكن نقول : طريقٌ ناشِطٌ : يُنشِط أي يخرج من الطريق الأعظم يُمنةً ويسرةً وكذلك النواشِط من المسائل . والنشيط ذو النشاط والذي نَشِط ذو النشاط والذي نَشِط اهله أو

دوابه جمع نِشاط . ونَشَاطَى[1] .

• • •

نَصب .

يقولون : **نَصبَ على السائق** . والصواب **احتال على السائق** . ونقول : نصبه الهَمُّ : اتعبَهُ . ونصب المرض فلاناً . اوجعه ونصب فلان الشيء : وضعه وضعاً ثابتاً كنصب الريح والبناء والحجر . ونصب لفلان : عاداه . ونصب اله الحربَ : وضعها . ونصب الكلمة : الحقها علامـــة النصب او لفظ بها منصوبة . ويقولون : **لحق به نَصَبٌ** . أي بلاء والصواب **لحق به نُصبٌ** . بضم النون . قال تعالى[1] (أني مسني الشيطان بِنُصبٍ وعذاب) ويقولون : **هذا نِصبُ عيني** والصواب **هذا نُصب عيني** . بالضم . أي القائمُ في نظري فُعْلٌ بمعنى مفعول كالطُعم بمعنى المطعوم والنُصُب بضمتين جمع النصاب . وقيل النُصُب جمع واحدها نصاب . وقيل هي الأصنام وقيل غيرها . فان الاصنام مصورة منقوشة . والأنصاب بخلافها .

• • •

نص

يقولون : **نص الحديثَ عن صاحبهِ** . والصواب: **نص الحديثَ الى صاحبهِ** . أي اظهره وبينه . واسنده ووقّفه فيه . وأنشد :

ونُصَّ الحديثَ الى اهلهِ فان الوثيقة في نَصهِ

ويقال : نَصَّ الحديث أي رفعه لا روايته . ونص العروس أي اقعدها على المنصه . ونص الشيءَ . ظهر . ونصت الظبية جيدها . نصبته أو رفعته .

والنَصَّ مصدر . من كل شيء . منتهاه يقال بلغ الشيء نصه : أي منتهاه . وأصله ان يتعدى بنفسهِ لان معناهُ الرفيع البالغ ثم نقل في الاصطلاح الى الكتاب والسنة قول الفقهاء : نص القرآن . ونص السنة : أي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام . والى ما لا يحتمل التأويل . نحو قول النحاة : اذا كان المبتدأ نصاً في اليمين نحو لافعلنَّ ثم صُدي بالباء لاشرابه معنى الاعلام وبعلى لاشرابة معنى الاطلاق ونحوه .

. . .

نَصفَ .

ويقولون : **اشتريت الكتاب بخمسة دنانير ونصف** والصواب **اشتريت الكتاب بخمسة دنانير**

ونصف الدينار . خوفاً من ان يظن ان المقصود بالنصف هو نصف الخمسة واذا كان الناس يفهون ان المقصود بالنصف هو نصف الدينار ولكن نستطيع حذف كلمة دينار ونقول : اشتريت الكتاب بخمسة دنانير ونصف . واني ارى ان الحذف مع المحافظة على المعنى بلاغة . اما الباقون فيرون عدم الحذف وهو الاصل .

ويقولون : **اني سأكتب نصف الساعة الباقية**
والصواب : **اني سأكتب نصف الساعة الباقي** .
ولكن نقول : رجلٌ نَصَفٌ أي من اواسط الناس أي لا صغير ولا كبير حسّاً وقيل معنىً . وكذلك نقول : امرأة نَصَف ورجالٌ ونساء نَصَف .

• • •

نَضَجَ

يقولون : **نضج اللحم بالطبخ نضوجاً**
والصواب : **نضج اللحم بالطبخ نَضْجاً** . لان الفعل نضج من باب سمع وفرح ومصدره نَضْج بفتح فسكون ، أو بفتحتين كما في المصباح والاسم النُضج بالضم . والفتح لغة يقال : نضج الثمر أو اللحم نضجاً اذا أدرك وطاب أكله ، فهو ناضج ونضيج . ويقال : رجل نضيج الرأي أي : محكمة . وبعضهم يقولون : ان هذا الوزن يطرد مصدراً لفعل اللازم اذا كان علاجاً ووصفه على فاعل نحو قدم قدوماً وصعد صعوداً وازف

ازوفاً ولصق لصوقاً والرأي الأول افصح .

• • •

. نَظَرَ .

يقولون : **نَظَرَ له** : أي أبصره وتأمّله بعينه والصواب **نَظَرَ اليه** . ويقولون : **نَظَرَ القاضي بقضية المجرم**: أي تدبّرها وتفكر فيها والصواب : **نَظَرَ القاضي في قضية المجرم** . قال تعالى : (فَنَظَرَ نظرةً في النجوم) أي فكر فيها وتدبرها وتأملها . وقال تعالى : (أو لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض) . أي درسها وفحصها يقال : نَظَرَ في الامر أي تدبره ودرسه وتأمله وفكر فيه . ونَظَرَ الشيء : رفع اليه بصره ليراه . قال تعالى : (يوم ينظر المرء ما قدمت يداه) وقال بعضهم : ان نَظَرَ يتعدّى إلى المبصرات بنفسه ويتعدى الى المعاني بفي . فقولهم : نظرت في الكتاب هو على حذف مفعول والتقدير نظرت المكتوب في الكتاب (المصباح) نظر نظر الله الى فلان : شمله برحمته قال تعالى : (ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة) ويقال : (داري تَنْظُرُ الى دار فلان) أي تقابلها ويقولون : **العامل يُلقي نظرة على البناء** . والصواب : **العامل يُلقي نظرة الى البناء** ولكن نقول : وقع نظره على البناء . ويقولون : **النظّارة** أي المشاهدون والصواب **النَظّاره** ، أي القوم ينظرون الى الشيء . اما النَظّارَة بالتخفيف . كلمة يستعملها العجم بمعنى

التنزُّه في الرياض والبساتين (المصباح) ويقولون : **نظرت المرأة الى المرآة لترى شعرها** والصواب **نظرت المراة فى المرآة** .

الفرق بين النظر والرؤية .

ان النظر طلب الهدي نحو : نظرت فلم أرَ شيئاً . وقيل النظر طلب ظهور الشيء والناظر الطالب لظهور الشيء . والله ناظر لعباده بظهور رحمته إياهم .

ويكون الناظر ا الطالب لظهور الشيء بادراكه من جهة حاسَّة بصره أو غيرها من حواسّه . ويكون الناظر الى ا اين هذا الثوب من لين غيره . والنظر بالقلب من جهة التفكير .

والانتظار : التوقف لطلب وقت الشيء الذي يصلح فيه .

وقيل : النظر ايضاً هو التفكر والتأمل لاحوال الاشياء الا ترى ان الناظر على هذا الوجه لابد من ان يكون مفكراً والمفكر على هذا الوجه يسمى ا ناظراً وهو معنى غير الناظر وغير المنظور فيه الا ترى ان الانسان يفصل بين كونه ناظراً وكونه غير ناظر؟ والنظر هو تقليب العين حيال مكان المرئي طلباً لرؤيته . نحو لو طلب من جماعة الهلال ليعلم من رآه منهم ممن لم يره مع أنهم جميعاً ناظرون .

والرؤية : هي إدراك المرئي . ولما كان الله تعالى يرى الاشياء من حيث لا يطلب رؤيتها مع انه لا يوصف بالنظر .

• • •

نَعتَ

يقولون : **نعته بسوءٍ** والصواب **وصفه بسوءٍ** .
لان النعت وصف الشيء بما فيه من حسنٍ يقال : (هو منعوت بالكرم) وبخصال الخير ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف اما الوصف فيكون في الحسن والقبح .

• • •

نعل

يقولون : **لبست نعلاً جديداً** والصواب **لبستُ نَعلاً جديدةً** . وهو مؤنث تصغيرها نُعيلة جمع أنعل ونعال. ذكره الازهري حذاه نعلاً والاصمعي حذاني نعلاً وبعض الأدباء والكتاب يُخطِّئون من يقول : **لبست نعلاً جديدةً** والصواب **لبست نعلين جديدتين** . قال تعالى : (فاخلع نعليك انك بالوادِ المُقدَّسِ طُوًى) أي لكل قدم نعل . وجاء في الصحاح طارقَ نَعلين : خَصفَ احدهما فوق الأخرى .

• • •

. نعى .

يقولون : **نعت المجلات وفاة ملك البلاد**

والصواب **نعت المجلات ملك البلاد** . لان النعي مصدر (ياتي) الاخبار بالوفاة ويقال : جاء نعيُهُ . اي ناعيـــه . ويقولون : **انعى عميدَ الجامعة** . والصواب **أتعَى عميدَ الجامعة** : من الفعل نَعَى يَنعَى نعياً . فهو ناعٍ . وهم نعاة ونُعْيان ولكن نقول : نعى القومَ . دعاهم الى دفن ميت ونعى على القوم شهواتهم : عابهم بها (كامل المبرّد) . ونعى فلانا : طلب بثأره . ويقولون : **المُنعَى اليها زوجُها** : والصواب **المُنعيّ اليها زوجها** .

• • •

نَعَمْ :

في الجواب : بَلَى ونَعَمْ .

قال أبو بكر : قال الفراء : (بلىّ) تكون جواباً للكلام الذي فيه الجحد فاذا قال الرجل للرجل : ألستَ تقومُ ؟ قال : بلى ، و (نعم) تقع جواباً للكلام الذي لا جحْدَ فيه فاذا قال الرجل للرجل : هل تقومُ ؟ قال : نعم ، قال الله تبارك وتعالى : (ألَمْ يأتِكم نذيرٌ قالوا : بلى) وقال جل وعز : (الستُ بربِكم قالوا بلى) وقال تعالى : في (نعم) : (فهل وجدتم ما وعَدَ ربُّكم حقّاً قالوا نعم) وانما صارت (بلى) تتصل بالجحد لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق ، فهي بمنزلة (بَلْ) وبل سبيلها ان تأتي بعد الجحد كقولهم : ما قام اخوك

بل ابوك . وما اكرمت أخاك بل أباك فاذا قال الرجل للرجل : ألا تقوم ؟ . فقال له : بلى ، أراد ، بل اقوم ، فزاد الألف على (بل) ليحسن السكوت عليها لانه لو قال له : (بل) كان يتوقع كلاماً بعد (بل) فزاد الألف على بل ليزول عن المخاطب هذا التوهم : قال الله تعالى : (لن تمسَّنا النارُ إلاّ ايماماً معدودةً) . ثم قال : بعدُ (بلى من كسب سيئة) فاتى بها بعد الجحد والمعنى : بَلْ مَنْ كسب سيئه . وفي (نعم) لغتان : نَعِمَ بكسر العين وهي لغه كنانة وهذيل وبهـــا قرأ الكسائي وغيره (قالوا نَعِم فأذنٌ مؤذن بينهم) و (نَعَم) بفتح العين وهي لغة باقي العرب . وبعبارة اخرى يقولون : إن جواب الايجاب يكون (نعم) وجواب النفي (بلى) لان نعم تحقق معنى الخـــبر المذكور في الاستفهام . و (بلى) تحققه باسقاط حرف النفي .

* * *

نَغَزَ

يقولون : **نغزه برمح** . أي طعنه طعنة غير نافذة والصواب **وَخزه برمح** . ونقول : نَغَزَ الصبي : دغدغـــهُ . ونَغَزَ زيدٌ بينهم . أغرى وحمل بعضهم على بعض . والوَخْز بالفتح مصدر وهو القليل من كل شيءٍ ويقولون : اني لأجد في يدي وَخْزاً أي وجعاً .

الفرق بين يجب . وينبغي . ويجوز .

ان اكثر الفقهاء لا يفرقون بين الالفاظ الثلاثة فيضعون الواحدة مكان الأخرى وهذا غير صحيح لان كل واحدة منهن تؤدي معنى من المعاني ، فان (يجب) انما تكون في الفرائض (وينبغي) تكون في الندب . و (يجوز) في الاباحة .

الفرق بين نَفِدَ ونَفَذَ .

يقولون : **نفذت هذه الطبعة** . والصواب : **نَفِدَت هذه الطبعة** ، ويقولون : **سارعوا بشراء كتاب النحو قبل نفوذه** . والصواب : **سارعوا بشراء كتاب النحو قبل نفاده** . لان الذي يدل على معنى الانتهاء والفناء هو الأصل الدالي وقال تعالى : (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفِدَ البحرُ قبل أن تنفَدَ كلمات ربي) ونقول نَفِدَ الشيءُ : فَنِيَ وذَهَبَ وانقطع :

اما نَفَذَ فلها معانٍ أخر ليس من بينها ما يصلح في هذا السياق فمن معانيها الوصول . يقال : نَفِذ كتابي الى فلان أي وصل . ومن معانيها الاختراق والنفاذ في الشيء ومنه قوله تعالى : (يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا ، لا تنفذون إلا بسلطان) .

• • •

نَفَرَ

يقولون : **دخل في الجامعة عشرون نفراً .**
الصواب **دَخَلَ في الجامعةِ عشرون طالباً** . لأن النفر عدد من الرجال من ثلاثة الى ستة أو الى سبعة أو الى تسعة . وقال أبو زيد وابن السكيت : الرهط والنفر بمعنى واحد وهم ما دون عشرة من الرجال ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة ، جمعه أنفار قال تعالى : (وإذ صرفنا اليك نفراً من الجن يستمعون القرآن) وقد يدل على الواحد كقولك زارني **ثلاثة نفر** : تريد ثلاثة رجال أو زارني **ثلاثة أنفارٍ** ، ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة . وقد يأتي (النفر) بمعنى الرهط والعشيرة قال تعالى : (وأعز نفراً) .

* * *

نَفَسَ .

النفس هي الروح ، يقال خرجت نفسه ، أي روحه قال تعالى : (الله يتوفى الأنفس حين موتها) . والنفس أيضاً الدم يقال : سالت نفسه أي دمه . وفي الحديث : (ما ليس له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه ، وسمي الدم نفساً لأن النفس قوامها الدم وهي أنثى ولم ترد في القرآن ولا في الحديث الا مؤنثة قال تعالى : (إن النفس لأمارة بالسوء) ،

وقال تعالى : (كل نفس ذائقة الموت) وقال تعالى : (كل بما كسبت رهين) . غير انه يجوز فيها التذكير اذا قصد بها الشخص المذكر يقال : عندنا ثلاثة انفس : أي رجال . قال : في المصباح المنير : النفس أنثى ، إن اريد بها الروح قال تعالى: (خلقكم من نفسٍ واحدةٍ) وان أُريدَ بها الشخص فمذكر وذكر عن الكسائي جواز التذكير في الواحد والاثنين والتأنيث في الجميع . وهذا يُجيزُ لنا ان نقولَ : نفسٌ واحدة ونفس واحد ، ونفسان اثنتان ونفسان اثنان . وثلاثة انفسٍ وثلاثُ أنفُسٍ . مع ان التأنيث في المفرد والمثنى ، والتذكير في معدود الثلاثة إلى العشرة أبلغ :

والنفس : العين يقال : نفستُه بنفس ، أي اصبته بعين وتأتي بمعنى (عند) كما في قوله تعالى : (تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك) أي ماعندي وما عندك ، وأجود من هذا ، قول ابن الأنباري : إن النفس في هذه الآية معناها الغيب ، أي تعلم غيبي ولا أعلم غيبك . وقد تأتي بمعنى العقوبة كما في قوله تعالى : (ويحذركم الله نفسه) . أي عقوبته . قال ابن الانباري وابن الاعرابي : الروح والنفس واحد غير ان العرب تذكر الروح وتؤنث النفس .

ويقولون : **قرأتَ نفس الكتاب** والصواب : **قرأت الكتاب نفسه** لان كلمتين (عين ونفس) اذا كانتا للتوكيد وَجَبَ ان يسبقهما المؤكد وان تكونا مثله في الاعراب ، وان تضاف كل واحدة منهما الى ضمير مذكور يُطابقُ هذا المؤكَد في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع .

ويقولون : **تناقسوا على السباق** . والصواب : **تناقسوا فى السباق** . أي رغب فيه على وجه المباراة في الكرم قال تعالى : (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) .

* * *

. نفط .

يقولون : **شاهدت النَّفطَ يتدفق** . والصواب **شاهدت النَّفطَ يتدفق** . بكسر النون . مع ان معظم المعاجم تجيز الوجهين قال في المصباح المنير : النفط قيل الفتح اجود وقيـــل الكسر اجود وهو اختيار ابن السكيت وذكر في اقرب الموارد (النِفط) بكسر النون وقد يفتح وقال في مختار الصحاح : النَّفطُ والنِفطُ والكسر فيـــه افصح . واني ارى جواز الفتح والكسر .

* * *

. نفق .

يقولون : **انفق الرجل على تثقيف اسرته** . والصواب : **انفق الرجل فى تثقيف اسرته** . قال تعالى : (وأنفقوا في سبيل الله) ولكن نقول : أنفق على اسرته قال تعالى : (فانفقوا عليهن) ومن معاني انفق الرجلُ : افتقر وفني زاده وقال تعالى : (اذا لأمسكتم خشية الانفاق) وانفق

السلعة روّجها . وانفق ماله : صرفه وأنفدهُ . وانفق القومُ : نفقت سوقهم . وفي الأساس : أنفَقَ التاجرُ نفِقت تجارته .

• • •

. نفي .

نفي فلاناً . أُبعِدَ وطرد من بلده ويقولون : **نُفي الرجل عن مدينته** . والصواب : **نُفِي الرجلُ من مدينته** . قال تعالى : (أو ينفوا من الأرض) ونَفَاه عنه نَحّاه ودفعه وأزاله فهو منفيّ (يائي) فَنَفَي : لازمٌ متعد ونُفي من بلده ، أخرج وسُيِّرَ منه إلى بلد آخر ، ونَفى فلانٌ الشيء جحده وانكرهُ ولم يثبتهُ . ويقولون : **هو يتنافى مع العادات الاجتماعية** أي يخالفها . والصواب : **هو ينافي العادات الاجتماعية** ولكن نقول تنافيا : تباينا وتدافعا كقوله : (وجيرانٍ تنافوا في المعاني) أي خالف بعضهم بعضاً في الأوصاف المحدودة .

• • •

: نقد :

يقولون **انتقدت قائل الشعر** او نقدته والصواب: **انتقدت الشعر على قائله . او نقدت شعره .** أي اظهرت عيبه . لان النقد يوجه إلى نفس ما يقوله الشاعر لا الى القائل .

نَقَرَ

الفرق بين نَقَرَ وانتَقَرَ .

نقره : ضربه . ونَقَرَ فلاناً : عابه . ونَقَرَ الطائر البيضة عن الفرخ نقبها : ونقَرَ الطائر الحبَّ لقطهُ .

وأنقَرَ عنه : كفَّ ويقال ضربَهُ فما أنقَرَ عنه حتى قتله أي : ما أقلع عنه . ويقال : (ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن) .

• • •

نقص

يقولون : **أصابهم نقصٌ في الغذاء** والصواب : **أصابهم نقصٌ من الغذاء** قال تعالى : (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات) ونقول : نقص الشيء : ذهب منه شيءٌ بعد تمامه (ونقصته أنا) يتعدى ولا يتعدى ، وقد يتعدى أيضاً بنفسه الى مفعولين فيقال : نقصت زيداً حقَّهُ . والنقص : مصدر كالنقصان غير أن النقصان لايستعمل في الدين والعقل يقال دَخَلَ عليه نَقصٌ في دينه وعقله ولا يقال نقصان . لان النُقصان بالضم : مصدر اسم للقدر الذاهب من المنقوص يقال : نقصانه كذا وكذا .

• • •

ناقش

يقولون : **سوف ارى من يناقش المسالة** والصواب : **سوف ارى من يدرس المسألة** أو من يبحث المسألة . لان ناقش لها معنيان (١) جادله وما حكه نقول ناقش مدرسه أي جادله . (٢) استقص الحساب . الحديث (من نوقش الحساب عُذب) .

* • •

نقط

يقولون : **نُقاط الكتابِ واضحةٌ** والصواب **نِقاطُ الكتابِ واضحةٌ** بكسر النون لان كل اسم جاء على هذا الوزن يجوز جمعه على فِعال وان لم يسمع الجمع من العرب ، كما يجوز جمعه على فُعلُ . كنُقط . وهو الجمع الأشهر ، واما فُعال فليس من أوزان الجموع . وما جاء من الجمع على فُعال فهو شاذُ ومن قبيل التوهم في سَماع الألفاظ .

ويقولون : **نقط السقف** والصواب **قطر السقف** ولكن نقول : نقط الحرف . أعجمهُ وجعل له نُقطاً فهو نَقَّاط. والحرف منقوط . (جمع) كما ورد نُقط ونِقاط ومنه نِقاط من الكلام ونُقطُ .

• • •

نَقَمَ

يقولون : **نَقِمَ من كذا** . انكره عليه وعابه وكرههُ اشد الكراهة لسوء فعلهِ . والصواب : **نَقِمَ منه كذا** . قال تعالىٰ : (وما تنقم منا الاّ أن آمنا بآيات ربنا) ولكن نقول : نقم على فلان . عتب عليه ونقول : انتقم فلان من فلان . عاقبه على ذنبه انتقم الله من المذنب : اقتصّ منه في الدنيا وفي الأخره قال تعالى : (فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين) . وقال تعالى : (فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين) .

• • •

نَقَلَ

يقولون : **كثرت تنقلات المعلمين والموظفين** . والصواب : **كثرت نقول المعلمين ونقلاتهم** . لان التنقلات جمع المصدر (التنقل) المشتق من الفعل اللازم (تنقّل فلان) أي انتقل من مكان الى أخر ومن بلدة الى اخرى عدة مرات بحسب رغبته وهواه أما الموظفون والمعلمون فينقلون بحسب رغبات رؤسائهم لِذا نأخذ الفعل المتعدي (نَقَلَ) وهو نَقْل وجمعه : نقول والمصدر المرّة : نقلَةَ . وجمعُه نَقَلات .

• • •

نَقَهَ

يقولون : **تحسنت صحة فلان . وهو فى دور النَقاهَة** والصواب : **هو فى دور النَّقَه او النُقُوه**
فهو ناقه وفعله نَقَهَ نقوهاً ونَقِهَ . نَقَهاً : صحَّ وفيه ضعف وفي الصحاح صح وهو في عَقِب عِلَّته فهو ناقِهٌ جمع نُقَّهٌ . ونقول : نقه الحديث نَقَهاً ونقوهاً ونَقَاهَةَ ونقهاناً : فهمها يقال : فلانٌ لا يفقه ولا ينقه فهو نِقْهٌ وناقهٌ .

• • •

نَكِرَ .

يقولون : **انكر فعلَهُ** . عابه ونهاه عنه والصواب : **أنكر عليه فعله** . ولكن نقول : انكر حقَّهُ : جحدهُ . قال تعالى : (ومن الأحزاب من ينكر بعضه) وانكر فلاناً استوحش منه ونفر كانه يجهله . قال تعالى : (وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون) أي جاهلون ونقول تنكر له ، صار غريباً عنده . المنكر . مصدر ميمي يعني الانكار والكراهية قال تعالى (تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر) ويقولون : **هو منكر ما قرأت** . والصواب **هو منكر لما قرات** قال تعالى : (وهذا ذكرٌ مبارك أنزلناه فانتم له منكرون) . ويقولون **نكران الاحسان** والصواب **انكار الاحسان** . ويقولون : **ناكر الاحسان** والصواب

منكر الاحسان قال تعالى : (فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون) لان الفعل أنكر ومصدره انكار لا نكران وقيل في المد ان النكران مصدر فعله نكر . ويقال : مُنكَر ونكير : ملكان وهما فتّاتا القبور ولا يقال (ناكر ونكير)

الفرق بين قولك انكر وبين قولك نَقم .

ان قولك نقم ابلغ في قولك انكر ومعنى نقم : انكر انكار المعاقب ومن ثم سُمّيَ العقاب نقمه .

. . .

. نكف .

يقولون : **هذا عمل يستنكفه كل احد** والصواب **هذا عمل يستنكف منه كل احد** . واستنكف منه . أو استنكف عنه قال تعالى : (ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعاً) ويقولون : **استنكف الذهاب معهم الى المدرسة** والصواب : **استنكف عن الذهاب معهم . او من الذهاب معهم** . اي أنِف منه . قال تعالى : (ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر) .

. . .

نَكَلَ

يقولون : **نكّل فيه نكلة قبيحة** والصواب **نكّل به نكلة قبيحة** أي اصابه بنازلة ، وعبارة اللسان : نكَلَ بفلان صنع به صنيعاً يحذر غيره إذا رآه . ونقول : نكل عنه . ونكل منه نكولاً يقال : نكل عن العدد . وعن اليمين وعن الجواب . حين ونكص ويقال : نكّل عن الشيء صرفه . والنِكل : القيد الشديد من أي شيء كان وقيل قيد من نار (جمع) أنكال ونكول قال تعالى : (ان لدينا انكالاً وجحيماً) .

• • •

نَمَلَ

يقولون : **احترقت أُنملُه** . والصواب **احترقت انامله أو انملاته** . لان الأنملة بتثليث الميم والهمزة تسع لغات راس الأصبع وقيل المفصل الأعلى (جمع) أنامل وانملات ولا يجمع على أُنملُة . ويبدو : ان الذي ارتكب هذا الخطأ اعتمد على قول المتنبي :

وتركك في الدنيا دوياً كأنما تداول سمع المرء أنملُه العشر

والمتنبي مخطىء في ذلك ولكنه اضطر اليه حتى يستقيم البيت .

• • •

نَمَّ

يقولون : **نمَّ عن الرجل** . أي وَشَى : وسعى به ليُوقع فِتنةً أو وحشةً والصواب : **نمَّ على الرجل** . فهو نمامٌ . ونمومٌ ومِنَمٌّ . وهي نَمَّةٌ من قوم نِمين ونِمّاء وانِمّاء ونُمٌّ ونمّامينَ . وفعله نَمَّ ينُمُّ ويَنِمُ . بضم النون وكسرها ونقول : نمَّ الحديثَ : اظهره بالوشاية ورفعه على وجه الاشاعة والافساد . وعبارة المصباح : سعى به ليوقع فتنةً وقيل وحشةً . ونمَّ الحديثُ ظهر لازمٌ ومتعدٍ . ونمّ بين الناس . ورَّش واغرى ونمَّ الكلامَ : زَيَّنهُ بالكذب . ونمَّ الشيءُ . سطعت رائحته ونمَّ الريحُ : جلبت الرائحة والحركة .

• • •

النَمُوذج

ويجمعون **النموذج . والانموذج . على نماذج** . والصواب جمعهما على **نموذجات وأنموذجات** . لان النموذج مثال الشيء (معرَّب نموذه) بالفارسية ويقال : الأنموذج ايضاً وقيل : هو لحنٌ ولا يعتدُ به . وقد جمع المعجم الوسيط . النموذج والانموذج على نماذج . واني اقترح ضم هذا الجمع الى الجمعين السابقين لأن كثيراً من الادباء يجمعون الانموذج والنموذج على نماذج . فيكون جمع نموذج على نماذج

ونموذجات وانموذجات موافقا للقياس .

• • •

نَهَضُ

يقولون : **نهض من مكانه** أي ارتفـــع والصواب **نهض عن مكانه** . ولكن نقول : نهض الى عدوه : أسرع اليه . ونهض للأمر : قام يقضاً . ونهض الطائر بسط جناحيه ليطير . ونهض الشيب في الشباب : اسرع فيه ونهض بقومه . رفعهم ونهض من الحضيض . ونهض الى حاجته .

الفرق بين النهود والنهوض .

النهود : في الحرب خاصة . والنهوض في كل شيء يقال: نَهَدَ الى عدوه ونهض الى حاجته . وقيل : نهد الرجل : نهض ومضى على كل حال بخلاف النهوض فانه يكون عن قعود . ومنه (دخل المسجد فنهد الناس يسألونه) ويقال . نهد لعدوه وفي المصباح : نهد الى العدو ، أي صَمَدَ لهم وأسرع في قتالهم .

الفرق بين النهار واليوم :

ان النهار اسم للضياء المنفسح ما بـــين طلوع الفجر الى غروب الشمس أو من طلوع الشمس الى غروبها وقيل : انتشار

ضوء البصر بحيث ترى عينها أو معظم ضوء الشمس وهذا حد النهار أما حد النهار في الشرع فهو من الصبح الى المغرب فهو ضد الليل . وليس هو في الحقيقة اسماً للوقت . واليوم اسم لمقدار من الاوقات يكون فيه هـذا السنا ولهذا قال النحويون : اذا قلت سرت يوماً فأنت مؤقت تريد مبلغ ذلك ومقداره . واذا قلت : سرت اليوم أو يوم الجمعة فانت مؤرخ فاذا قلت سرت نهاراً أو النهار فلست بمؤرخ ولا بمؤقت وانما المعنى سرت في الضياء المنفسح ولهذا يضاف النهار الى اليوم فيقال سرت نهار يوم الجمعة .

* * *

. نَهكَ .

يقولون : **انهكه العمل** . أي اضناه والصواب : **نهكه العمل** . فهو منهوك . ولكن نقول : نهكه الثوب . لبسه حتى خَلِق . ونهكه الضرع : استوفى جميع ما فيه ، لان الافعال على وزن افعل فالمستحسن استعمالها مجردة لا مع مزيداتها . واما قوله نهكه السلطانُ فمعناه : بالغ في عقوبته . ونهك فلان الشراب : أفناه . ونهكته الحمى . أي اضنته . فهو منهوك لان اسم المفعول من فعل مفعول ومن افعل فهو مفعَلٌ .

* * *

. نهى ا .

يقولون : **نهاه من الكتابة بعد الظهر** . والصواب **نهاه عن الكتابة بعد الظهر** . أي زجره عن الفعل ومنعه عنه ضد أَمَرَهُ به فهو (ناهٍ وهي ناهية) والشيء منهيٌّ عنه . ونقول : نهى الله عن كذا . حرّمه قال تعالى : (ونهى النفس عن الهوى) وقال تعالى (وينهي عن الفحشاء) . ويقولون **انهيت عملي اليوم** . والصواب : **اكملت عملي اليوم . او أتممت عملي اليوم** . ولكن نقول : انهيت الأمر الى الحاكم . أعلمه به . انهيت اليه الخبرَ . أبلغته وأوصلته ويقولون : **ناهيك عن زيد فارساً** . الصواب **ناهيك بزيد فارساً** . فناهيك كلمة تعجب واستعظام وهي كما يقال حسبك وتأويلها انه غاية فيما تطلبه ينهاك من تطلُّب غيره وقولهم (هذا رجل ناهيك من رجل : قيل معناه كافيك وهي كلمة يُتعجَّب بها في مقام المدح ثم كثر حتى استُعمِلَ في كل تعجب فترفع ناهيك على التبعية ونقول : في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال وتذكر وتؤنث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل تقول هذه امرأة ناهيك من أمرأة . ويقال: فلان ماله ناهية . أي عقل ينهاه من القبيح .

النُهى ا : جمع النُهية . العقل سمي به لانه ينهى عن القبيح وعن كل ما ينافيه والنُهى ا . الفُعَلِ ، اسم ثلاثي مجرد . مقصور . مذكر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر ،

نَهُوَ يَنْهُو ، واصله النُهَيُ ، ثم قلبت الياء الفاً . لتحركها وانفتاح ما قبلها . واصل نَهُوَ . نَهُىٰ . وقعت فيه الياء لاماً بعد ضم فقلبت واواً . وكذلك الحال في (يَنْهُو) .

• • •

. ناب .

يقولون : **تناوبَ زيد وعمر وخالد القراءة .**
والصواب **تناوبوا على القراءة** . تقاسموها ونقول تناوبوا على الأمر : تداولوه بينهم يفعله هذا مرة وهذا مرة (المصباح) تناوَبَتْه الخطوبُ بمعنى نابتهُ ويقال : المنايا تتناوبنا : أي تأتي كلاً منا لنوبته . وتناوبوا الخطبَ والأمرَ : قاموا به نوبةً بعد نوبة (التهذيب) وذكر (المَدُّ) تناوبوا الماءَ . وعلى الماء .

• • •

. نوخ .

يقولون : **وجدنا مناخ الاجتماع هادئاً .**
والصواب **وجدنا جوَ الاجتماع هادئاً** . ويقولون : **مناخ الاجتماع الاداري يشعر بالراحة** والصواب: **جو الاجتماع الاداري يشعر بالراحة** . لان معاني (مُناخ) بالضم .

١ - مبرك الابل أي الموضع الذي تناخ فيه .

٢ ـ محل الاقامة عموماً نحو هذا مُناخ سوء . يقال للمكان غير المرضي .

٣ ـ المكان الذي يحط فيه المسافر طلباً للراحة ولهذا نقول: مُناخ راكب .

٤ ـ حالة المكان من حيث اعتدال هوائه أو عدمة . وموافقته للصحة أو عدمها .

ونقول : اناخ الرجل الجملَ : أبركه يقال أنخت البعيرَ فَبرَك وتنوّخ واستناخ . وفي المصباح وقد يقال : (فاستناخ) ولا يقال فناخ ولا اناخ وهذا باب ما استُغني عنه بغيره .

وأناخ بالمكان : أقام به . وأناخ بفلان البلاء والذُل : أقام عليه واناخ به الحاجة انزلها به . ولقد عرفنا ان اصل الكلمة المكان الذي تناخ فيه الابل . لم تستعمل ابداً في الماضي بمعنى جو المكان ، واستعمالها بهذا المعنى جديد وغير مستحسن لان كلمة (جو) أعم ، تعني المكان وكل ما يحيط به ، وهي بعد اخف على اللسان ولست ادري ما سبب استعمال بعض الادباء والكتاب الى استبدال المناخ بها .

• • •

٥ نور ٥

يقولون : في جمع **المنارة** : **منائر** . والصواب : **مناور** . بالواو . وقال المصباح : الجمع (مناور) ولا تهمز ، لانها اصلية كما لا تهمز الياء في معايش لأصالتها ، وبعضهم يهمز

فيقول (منائر) تشبيهاً للاصلي بالزائد كما قيل : مصائب والاصل مصاوب . ولقد خطّأ سيبويه من يجمع المنارة على منائر . وقال ان الصحيح هو : مناور لان الواو اصلية وقال الصحاح : المنارة التي يؤذن عليها . والمنارة ما يوضع فوقها السِراجُ . والجمع المناوِر بالواو لأنه من النور ومن قال : منائر فقد شبّه الأصلي بالزائد كما قالوا : مصيبة ومصائب وأصله مصاوب .

• • •

٥ نوط ٥

يقولون : **هذا مناط به** . والصواب **هذا منوط به** ٥ أي معلق لان الفعل ناطه به أي وصله وليس أناطه به .

ونقول هو منوط بالقوم . أي دخيل فيهم أو دعيّ ليس من مصاحبهم لان المنوط اسم مفعول . اما المَناط بالفتح اسم موضع التعليق يقال ا عرق مَناط عذارِه . ونقول ا هو مني مَناط الثريا . أي بعيد من يقدر بعد الثريا وهو منصوب على الظرفية ونقول أيضاً (بنو فلان مَناط الثريا) لشرفهم وعلو منزلتهم.

• • •

. نوه .

يقولون : **هذا الكتاب الذي نوهنا عنه** والصواب **هذا الكتاب الذي نوهنا به** . ونقول نوّهَ بزيد رفع ذكرهُ ومدحه وعظمه وفي اللسان : نَوَّهَ زيد بزيد : اذا رفعه وطيّر به وقوّاه ويقال : أردت بذلك التنويه بك .

ونقول : نَوَّهَ بالحديث أظهره ويقولون : **نَوَّهَ عن الكتاب** والصواب : **اشار الى الكتاب** . ويقولون : **الحكم المنوه عنه** والصواب **الحكم المشار اليه**

• • •

. نوى .

ويقولون : **نواياه سيئةٌ** والصواب **نياته سيئةٌ** . فلذلك لا يجوز جمع نية على نوايا والصحيح جمعها على نيات وفي الحديث الشريف : انما الاعمال بالنيات . وقال صاحب التاج واللسان : ان (نِيّة) تجمع على (نيٍّ) وهو قليل ولم أرَ اديباً استعمل هذا الجمع ليستقيم . ونقول : نوى الشيءَ ينويه نواةَ ونيّةً ونيَةَ (واوي العين ياتي اليائي) أي قصده وعزم عليه ، ونوى الله فلاناً حفظه . يقال للمسافر (نواك الله) كقوله : (ياعمرو أحسنْ نَواكَ اللهُ بالرشدِ) .

ويقولون : **نوي على الذهاب الى المدرسة** والصواب

ذوى الذهاب الى المدرسة . ويقولون : لحم نَيء ، او نَيء والصواب نِيء بالكسر : اللحم الذي لم تمسه النار ولم ينضج وقيل كل شيء شأنه ان يعالج بطبخ أو شيّ فلم ينضج ويجوز أن يقال نيّ بالابدال والادغام وقال في المصباح: يقال : (لحم نِيء والابدال والادغام عاميّ .

* * *

حرف الهاء . (هـ)

(ها)

يقولون : **هاانا افعل كذا** . والصواب **هانذا افعل كذا** . لان بعض الادباء والكتاب يخطئون هذا التركيب ويطلب اضافة اسم اشارة بعد (ها) والضمير كما ذكرنا انفاً . ويقولون : **ها هو ذاهب الى الدار** . والصواب **ها هو ذا ذاهب الى الدار** . قال تعالى (ها انتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم) . ان هذا هو الاسلوب القراني . فاننى لا ارى حرجاً من استعمال الاسلوب غير القراني من دون اسم اشارة وهنا نقف لنقول : ان ما جاء به القران يصلح للاثبات ولا يصلح للنفي . بمعنى انه يصلح دليلاً على صحة الاستعمال المعين ولكن لا يصلح دليلاً على خطأ ما عداه . وقد جاءت امثلة كثيرة فصيحة من دون اسم اشارة ومن ذلك ما يروى ان الحجاج قد خطب هنداً بنت اسماء بن خارجه الفزاري . ولما ذهب رسوله

الى اسماء وابلغه طلب الخطبة قال له اسماء (هاهي تسمع ما اديت) . ولكن نقول **هاهم الاباء : وهؤلاء هم الاباء.** والاستعمالان فصيحان .

• • •

هبط

يقولون : **هبط اليـــه من الجَبَلِ** . والصواب **هبطه من الجبلِ** . أي انزله . ولكن نقول : هبط المريض لحمتَهُ ، هزلهُ .

هبط بلد كذا . دَخَلَهُ . وهبط السوق اتاها . وهبط ثمنَ السلعة وهبط من ثمنها . نقصه عن تمام ما كان عليه فهبط هو هُبوطاً أي نقص ليتعدى ولا يتعدى يقال : هبط ثمن السلعة . وهبط الوادي نزله قال تعالى (اهبطوا مصر) وهبط من موضع إلى موضع آخر . انتقلَ .

الفرق بين الهبوط والنزول .

ان الهبوط نزول يعقبه إقامة ومن ثم قيل هبطنا مكان كذا أي نزلناه ومنه قوله تعالى : (قلنا اهبطوا منها جميعاً) ومعناه انزلوا الارض للاقامة فيها ، ويقال هبط الارض الا اذا استقر فيها ويقال نزل وان لم يستقر .

• • •

. هتر :

يقولون : **هذا طالبٌ مستهتِرٌ** . بكسر التاء الثانية والصواب : **هذا طالبٌ مستهتَرٌ** . بفتح التاء في جميع استعمالاتها وانها على صيغة اسم المفعول . وان كانت تحمل معنى اسم الفاعل . لانها مصوغة من فعل دائم البناء للمفعول مثله مثل : عُنِي ، وغُم . وجُنَّ لما صيغ من مصدرها صار لها معان مختلفة اوردها ابن منظور في لسان العرب على اوجه :

(١) يقال رجل مستهتَر من استُهتِر المبني للمفعول لمن لا يبالي ما قيل فيه ولا ما شتم به .

(٢) ويقال فلان مستهتَر بالشراب أو يلعب الميسر اذا كان مولعاً به لا يبالي ما قيل فيه . والتَّهتار تَفعال من ذلك ، وهذا البناء يجاء به لتكثير المصدر كالتذكار والتحنان والتكرار .

والمهاترة : القول الذي ينقض بعضه بعضاً ، نقول : لمن يخطىء في كلامه : رجل مهتَر بفتح التاء وتهاتر القوم إذا ادعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا .

(٣) ويقال : أُهتر الرجل بالبناء للمجهول ، فهو مهتَر إذا أولع بالقول في الشيء ، واستُهتِر به فهو مستهتَر . إذا ذهب عقله فيه ، وانصرفت همه اليه . واستهتَر اذا كان كثير الاباطيل . لأن الهِتر بكسر الهاء هو الباطل ، قال النبي (ص) : المتسابان شيطانان ، يتهاتران ، ويتكاذبان ، ويتقاولان ، ويتقابحان في القول) من الهِتر بالكسر وهو الباطل والسَّقط في الكلام .

(٤) والاستهتار أيضاً هو الولوع بالشيء والافراط فيه ، حتى كأنه أهتر ، أي : خَرِف . وفي الحديث (سبق المفردون ، قالوا : وما المفردون ؟ قال : الذين اهتروا في ذكر الله ، يضع الذكر عنهم أثقالهم ، فيأتون يوم القيامة خِفافاً . والفردون : الشيوخ الهرمى .

(٥) ويقال : استهتر بكذا ، أي : اولع به لا يتحدث بغيره ، ولا يفعل غيره وقد اهتر بفلانة . واستُهتر بها اذ فتن بها وأولع . ومما عرضنا من الامثلة عرفنا ان كلمة مستهتر دائمه البناء للمفعول .

• • •

. هَتف .

يقولون : **هتف فلان بفلان هِتافاً** . والصواب : **هتف فلان بفلان هُتافاً** . بالضم أي صاح به ، لان الهُتاف : الصوت العالي وقيل الصوت الشديد يقال : اهتف بالانصار : نادِهم أو ادعُهُم .

ولكن نقول : هتف بفلان . أي مدحه فهو هاتف وفي القاموس هتف فلاناً وبه (مدحه) .

• • •

هجر

الفرق بين هَجَر واهجر .

هجر زوجَه : اعتزل عنها ولم يطلقها . واهجر فلان في منطقه . تكلم بالهذيان وعبارة الاساس نطقت بالهُجر بالضم وهو الفحش واهجر بفلان : استهتر به . وقال فيه قولاً قبيحاً . ولكن نقول : هجر الرجل في نومه ومرضه . خلط وهذى ويقال (ما شأنه اَهَجَرَ ؟) أي هل كلامُه تغيَّر واختلط من اجل ما به من المرض والهمزة للاستفهام .

• • •

. هَجَسَ .

يقولون : **هجست في الشيء الى المعلم** . والصواب **هجستُ الشيء الى المعلم في صدري** . أي خطر ببالي أو هو ان احدّت نفسي في صدري مثل الوسواس ومنه الحديث (وما يهجس في الضمائر) أي يخطر بها ويدور فيها .

والهَجس : بالفتح : مصدر . النبأة تسمعها ولا تفهمها .

والهجس : كل ما وقع في خَلَدك .

• • •

، هدى .

ويقولون : **هداه الصواب** والصواب : **هداه الى الصواب** . هداهُ يهديه أي ارشده فاسترشد وهو ضد الضلال لازم ومتعد ويقال : هداه الطريق . لغة الحجاز قال تعالى : (انا هديناه السبيل) . ولغة غيرهم يتعدى بالحرف فيقال : هداه إلى الطريق . والطريق أي بينهُ له وعرَّفه به ومنه قوله تعالى : (من يعتصم بالله فقد هُدِي إلى صراط مستقيم) ولكن نقول هداه الله إلى الايمان ، وهداه للايمان أي ارشده اليه قال تعالى : (وهديناهم إلى صراط مستقيم) قال تعالى : (قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق ، قل الله يهدى للحق) .

ويقولون : **اهدانا الى الطريق** الصواب **هدانا الى الطريق** . ونقول : هدانا الطريق . وهدانا للطريق .

ويقولون : **اهدَى الى قلما** والصواب **اهداني قلماً** . ولكن نقول : أُهدي اليَّ كتاب . ونقول : هذا الكتاب هدية لي .

ويقولون : **استهدى من الشيء** . والصواب : **استهدى الشيءَ** . أي طلب ان يُهدَى اليه .

• • •

هَرَج

يقولون : **ان القوم كانوا فى هَرَج ومَرَج .** بالتحريك والصواب **ان القوم كانوا فى هَرْج ومَرْج** بالتسكين في كل منهما لان الهَرْج فعله من باب ضرب ومعناه الاختلاط والاضطراب والفتنة . اما المَرْج فاصله فتح الراء لانه من باب فرح ومعناه لمعنى الهرج وانما سكن مع الهرج للازدواج ولكن المرْج الساكن الراء اصلا وهو الموضع التي يرعى فيه الدواب وبابه نصَرَ . والافضل ان نقول : **(ان القوم كانوا فى فرح وطرب)** :

ويقولون : لمن يهرج في كلامه ويخلط **مهرِّج** . بتشديد الراء مكسورة والصواب ان يقال : **مِهرَج** . كمنبر أو **هَرّاج** كشداد والهَرّاجة : الجماعة يهرجون في الحديث ، اما التهريج ومثله الاهراج فهو حمل البعير على السير .

• • •

هرع

الهَرَع بفتحتين ، ومثله الاهراع : شدة السوق ، وسرعة العدو . ويقولون : **هَرَع الى نجدة اخيه** . والصواب **أُهرِعَ الى نجدة اخيه** . يقال هُرع الرجل وكذا أُهرع بالبناء للمفعول فيهما إذا خف وارعد من الخوف قال تعالى:

(وجاءه قومه يُهرعون اليه) . قال : أبو عبيده معناه يستحثون عليه ، كأنه يحث بعضهم بعضاً . وذكر أبو عبيدة في باب ما جاء في لفظ مفعول بمعنى فاعل ان العرب تقول : أهرعوا وهُرعوا. فهم مهرَعون ، وان معنى يُهرعون في قوله تعالى : (فهم على اثارهم يهرعون) يسعون هجالاً . يقال : أهرع فلان يُهرع اهراعاً بالبناء للمفعول فهو مُهرَع ، إذا اسرع يرعد من الخوف أو الغضب . وأهرع يُهرِع بالبناء للفاعل فهو مهرِع إذا اسرع في سيره . وتهرع اليه تهرعاً إذا عجل .

وأهرع القوم رماحهم اشرعوها ، ثم مضوا بها ، هَرعوها تهريعاً . ويقال : هَرع فلان هَرَعاً من باب فرح فهو هَرِع ، إذا كان سريع البكاء ، فالهَرَع سرعة البكاء وهو أيضاً مشىٌ في اضطراب وسرعة . ومما تقدم يتضح ان الثلاثي دائم اللزوم ، اما الرباعي فقد يكون لازماً وقد يكون متعدياً ، كما هو في معنى اشراع الرماح . وان لنا أن نقول : أقبل يُهَرعُ بالبناء للمفعول . وأقبل يُهْرِع بالبناء للفاعل بيد أن افصحهما ما جاء في القرآن الكريم ، وهو المبني للمفعول .

• • •

هطل :

يقولون : **هطول المطر** . والصواب **هطل المطر** . لان ليس بين مصادر الفعل (هَطَل) المصدر (هطول) . ففي المعاجم : هَطَلَ المطر . هَطْلاً . وهطلاناً . وتهطالاً

مطر متتابعاً متفرقاً عظيم القطر فهو (هاطل) وهي (هاطلةٌ) جمع هُطّلٌ .

• • •

هفت

يقولون : **تهافت الناسُ للماء** والصواب : **تهافت الناسُ على الماء** ونقول تهافت على الشيء : تساقط وتتابع واكثر استعمالها في الشر . ونقول : **تهافت الناس على الشر** . قال ابن فارس ، التهافت التساقط شيئاً بعد شيء . وقال الجوهري (التهافت التساقط قطعةً . ونقول : تساقط القومُ : تساقطوا موتا . تهافت الثوبُ : أي تساقط وبلى .

• • •

هل .

أ ـ حرف استفهام : وهو حرف موضوع لطلب التصديق الايجابي ، دون التصور ، ودون التصديق السلبي فلا يقال : **هل زيداً ضربتَ** : لانه حينئذٍ سؤال عن المضروب لا عن الضرب . ولا : **هل زيدٌ قائمٌ أم عمرٌو** . لانه عندئذٍ سؤال عن القائم ، ولا عن القيام ولا : **هل لم يقم زيد** لانه سؤال عن القيام النفي و (هل) لم توضع إلا للسؤال عن الحدث الايجابي .

وتفترق (هل) من الهمزة من تسعة اوجه :

١ ـ **اختصاصها بالايجاب** : فلا يقال إلا هل جاء زيدٌ ؟ امـــا الهمزة فهي للايجاب والسلب ، نحو : (أجاء زيد ـ ألم يأت زيد ؟) .

٢ **اختصاصها بالتصديق** : أي السؤال عن الحدث فلا يقال : هل جاء زيدٌ ؟ . امـــا الهمزة فهي للتصديق نحو أجاء زيدٌ ؟ وللتصور ، أي السؤال عن الشيء نحو أأنت فعلت هذا ؟

٣ ـ **تخصيصها المضارع بالاستقبال** : نحو : (هل تسافر ؟) ، ويقولون : هل تذهب الآن . والصواب اتذهب الآن . إذا كان زمنه حاضراً ويقولون : هل تسافر ؟ والصواب أتسافر غداً ؟ إذا كان زمنه مستقبلاً.

٤ ـ انها لا تدخل على الشرط ، ولا على (انَّ) ولا على اسم بعده فعل فلا يقال : هل ان جاء زيدٌ اكرمتهَ ؟ ولا هل انَّ زيداً مسافرٌ ؟ ولا : (هل زيدٌ جاء؟) والهمزة بخلاف ذلك كله ، قال تعالى : (أفان ماتَ او قُتِلَ انقلبتم على أعقابكم) ألا ترى أنك لا تقول يوسفُ قال تعالى : ـ أبشراً منا واحداً نتبعُهُ .

٧ ـ انها تقع بعد العاطف : نحو : هل جاء زيدٌ ؟ وهل سلمتَ عليه ؟ والهمزة تقع قبلـــه : تقول : (أجاء زيدٌ ؟ أو سلمتَ عليه ؟) ،

٨ ـ انها تقع بعد (أم) كقوله تعالى : (قل هل يستوى الاعمى والبصيرُ ، ام هل تستوى الظُّلماتُ والنورُ) .

٩ ـ ان الاستفهام معها على معنى النفي ، ولهـذا يجوز مجيء (الا) الحصرية بعدها ، كقوله تعالى : (هل جزاءُ الاحسان إلا الاحسانُ ؟) أي : ليس جزاء الاحسان إلا الاحسان.

(ب) حرف تحقيق : بمعنى (قد) قاله بعضهم وبذلك فسّروا قوله تعالى : (هل أتى على الانسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً) أي : أي قد اتى .

(ج) اسم فعل امر : بمعنى (**اسرِعْ**) نحـو : (**هَلْ يازيد**) أي اسرع ويقولون : **هل لا يدرس الطالبُ الدرسَ** والصواب : **ألا يدرس الطالبُ الدرسَ** . لان هل مخصصة بالايجاب ، لا بالنفي

• • •

هلم

هي في لغة قريش اسم فعل امر بمعنى (أقبل) نحو : (**هَلُمَّ يازيد**) أي تعالَ . وبمعنى أحضر ، نحو : **هَلُمَّ زيداً** . أي احضرهُ .

واما التميميون فيصلون بها الضمائر فيقولون : **هَلُمَ . هلمي . هلما . هلموا . هلممنَّ** . فتكون في لغتهم فعل أمر جامد . وهو عندهم رُدَّ ردّي . ورداً . وقد استعملوا مضارعاً في قول القائل : **لا أَهلُم** . بفتح الهمزة واللام وضم

اللام لمن قال له هَلُمَّ .

وقد اختلف العلماء في تركيبه : فقال البصريون : انه مركب من ها التنبيه ولُمَّ التي هي فعل أمر من قولهم لَمَّ الله شَعْثَه . أي جمعه . كأن قيل اجمع نفسك الينا وحذفت الفه تخفيفاً . وقال الفراء : هو مركب من هَلْ التي للزجر وأم بمعنى اقصد فخففت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن قبلها وحذفت فصار هَلُمَّ وهذا بعيد لأن (هل) لا تدخل على الأمر.

قال ابن مالك في شرح الكافية وقول البصريين أقرب إلى الصواب ويدل على ذلك انهم نطقوا به فقالوا هَالُمَّ . .

ويأتي متعدياً ولازماً فمن المتعدي قوله تعالى : (قل هَلُمَّ شهداءكم أي هاتوا شهداءكم وقربوهم فهلم هنا اسم فعل امر وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنتم وشهداءكم مفعول به والجملة اسمية لانها صُدِرت باسم واقعة في محل نصب مقول القول ومن اللازم قوله تعالى : (والقائلين لاخوانهم هَلُمَّ الينا) أي أقبلوا ويأتي هلم بمعنى ائْتِ كما في قولك هلم الطعام) أي ائته ومن هذا النوع قولهم : وهَلُمَّ جَرّاً . فان هلم بمعنى ائتِ إلا ان فيه نجوبزين : احدهما انه ليس المراد بالاتيان المجيء الحسي بل الاستمرار على الشيء وملازمته ،

والآخر انه ليس المراد الطلب حقيقة بل الخبر كما في قوله تعالى : (قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مداً) أي فيمده ويمهله بطول العمر .

وقيل هلم جراً : قال أبو بكر معناه سيروا على هينتكُم أي تثبتوا في سيركم ولا تجهدوا لانفسكم . ولا تشقوا عليها

أخذ من الجر في السوق . وجراً في نصبه ثلاثة اوجه . وهو في قول الكوفيين منصوب على المصدر لان في هَلُمَّ معنى : جروا جراً . وهو في قول البصريين مصدر وضع موضع الحال والتقدير عندهم هَلُمَّ جادين أي مُتشبثينَ ، وهذا قياس على قولهم في : جاء عبدالله مشياً واقبل ركضاً . قال الكوفيون : ينصب مشياً وركضاً على المصدر ، والمعنى عندهم : مشى عبدالله مشياً وركضاً وقال البصريون : يُنصب المشي والركض لأنهما جعلا موضع الحال والمعنى عندهم : جاء عبدالله ماشياً واقبل راكضاً . والقول الثالث . قال بعض النحويين : انصب جراً على التفسير ويقال للرجل هـلم جراً وللرجلين هَلُمَّ جراً وللجمع : هَلُمَّ جراً وهلموا جراً والاختيار التوحيد لان هَلُمَّ ليست فعلاً يتصرف وبالتوحيد نزل كتاب الله . وحكى ابو عمر عن العرب هلمَّين يانسوة . والحجة لاصحاب هذه اللغة ان اصل علم التصرف إذا كان من أمَمْتُ أؤُمُّ أمّاً . فعملوا على الاصل ولم يلتفتوا إلى الزيادة فاذا قال الرجل للرجل : هَلُمَّ . فاراد ان يقول : لا افعل ، قال : لا أهلمُّ ولا اهَلُمُّ .

• • •

الهمزة

الفرق بين الهمزة والالف .

الهمزة حرف يقبل جميع الحركات . مثل الهمزة المفتوحة في (أجاب) والمكسورة في (إجابة) والمضمومة في (أجيب) .

والهمزة تقع في أول الكلمة مثل : (أخَذَ إكرام . أسرة) وفي وسط الكلام مثل : (سأل . سئِم . ضؤُل) ، وفي آخر الكلمة : (بدأ ـ شاطىء . تكافؤ) .

أما الالف اللينة فهي امتداد صوتي ينشأ عن إشباع الفتحة فوق الحرف الذي قبلها ، وهي تقع في وسط الكلمة ، مثل : قال : (ساعة . باب) . وفي آخرها ، مثل : (دعا . رمى . مصطفى) . ولا تقع في اول الكلمة لأنها ساكنة والكلمة لا تبدأ بساكن وهذه الألف لا تقبل الحركات ، ولهذا نقدر عليها حركات الاعراب ، إذا كانت في آخر الكلمة المعربة .

والهمزة فى أول الكلمة ، على ستة انواع:

الأولى : تسمى همزة الأصل ، وهي التي تكون من بنية الكلمة كهمزه (أخَذَ أب . وأم . وأخت . وإنَّ . إنْ . إذا)

الثانية : همزة المخبر عن نفسه وهي التي تكون أول المضارع المسند الى ضمير المتكلم الواحد ا كهمزة (أكتُب . وأقرأ . وأحسنُ) .

الثالثة : همزةُ النداء ، وهي كلمةٌ برأسها ، يؤتى بها لنداء القريب ، مثل : (أعبدَ الله) تُناديه وهو منك قريبٌ .

الرابعة : همزة الاستفهام ، وهي كلمة برأسها أيضاً ، يُؤتى بها للاستخبار عن أمرٍ مثل : (أتكون من الفائزين؟).

الخامسة : همزة الوصل . وهي همزة يتوصل بها الى النطق بالحرف الساكن . وهي تظهر في النطق حين تبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها . وتختفي من النطق حين تقع هذه الهمزة في وسط الكلام ، مثل الهمزة في (محمد اجتهد) تظهر في النطق حين نقول : (اجتهد محمد) ولا تظهر حين نقول : (محمد اجتهد) بوصل الكلمتين في النطق .

• • •

. مواضع همزة الوصل .

أ ـ في الاسماء :

١ ـ الاسماء الآتية : (اسم . ابن . ابنة . ايتم . امرو . امرأة) وكذلك مثنى هذه الاسماء : (اسمان : ابنان : ابنتان) والاسماء المنسوبة الى كلمة (اسم) : الموصول **الاسمي** . والجملة **الاسمية** .

٢ ـ الاسماء الآتية : (اثنان . اثنتان . أيمن الله) ومختصرها (أيم الله) .

٣ ـ مصدر الفعل الخماسي ، مثل : (اجتماع . اتحاد ، اشتراك . ابتداء الامتحان . اختلاف . ادّخار . ائتلاف .

ابتسام . الانتظار . انتهاء) .

٤ ـ مصدر الفعل السداسي ، مثل : استخراج استقلال استقبال (الاستقرار . اعشيشاب . الاستدلال . استيعاب ، استحسان . الاستعداد . الاستشارة) .

(ب) في الأفعال : ١ ـ ماضي الخماسي : اجتمع . ابتدأ اختلفَ .

٢ ـ ماضي السداس ، مثـــل : استخرج . اعشوشب . استوعب . استحار .

٣ ـ أمر الخماس ، مثل : اجتهدْ . اتحد . ابتسم . انتهِ .

٤ ـ أمر السداسي ، مثل : استقل . استقر . استدل . استقبل .

٥ ـ امر الثلاثي ، مثل : اكتب . اجلس . اذكر . ادع .

(ح) في الحروف : همزة (أل) الطالب . المشترك . الذي . اللائي .

• • •

ملحوظة :

مع الاسف الشديد ان كثيراً من الخطباء وتلاميذ المدارس ينقطون بهمزة أل (وهي همزة وصل) حين وصل الكلام ، ويكثر ذلك اذا كانت الكلمة المعرفة بأل مسبوقة بحرف جر أو مضاف وكلاهما لا يتم به المعنى . فلا يوقف عليه . بل يوصل في النطق بما بعده واذاً يجب ان تسقط همزة (أل) من النطق في هذه الحالة نحو (في الشمال الشرقي) : (وفي الجبهة)

ويمهدون لهذا النطق الفاسد بوقفة خفيفة على كلمـــة (في) وكذلك اذا كان قبل الكلمة المعرفة بأل لام الجر أو باء الجر فيقفون على هذه اللام وهذه الباء . نحو لـ أ العمال . أو ب (السيارات)فيقولون : على اللام والباء وهذا النطق الذي ينطقونه فاسدٌ .

* * *

. مواضع همزة القطع .

(١) في الاسماء : جميع الاسماء الا ما تقدم ذكره في همزة الوصل ، مثل : أب . وابوان . ابنـاء . اسماء . اخ . اخوان . اخوات . والضمائر : أنا . أنت . أنتم . إيانا . إياكم إذا الشرطية . أي . إذ الظرفية وفي مصدر الثلاثي مثـل : أسَف . ألم . أرق . أمل . وفي مصدر الرباعي ، مثل : إسراع إنقاذ ، إرادة . الاجابة .

ب ـ في الأفعال :

١ ـ ماضي الثلاثي المهموز مثل أبَى أخذ أرِقَ . أكَلَ .

٢ ـ ماضي الرباعي مثل أبدى . أحسن . اعلن . اظلم اقبلَ .

٣ ـ امر الرباعي . مثل أسرعْ . أوفدْ . أكملْ . أبّد .

٤ ـ همزة المضارعة سواء أكان الماضي ثلاثياً كما في : أكتب أم رباعياً كما في (أسافر) أم خماسياً . كما في (أختار) أم سداسياً كما في (أستحسن) .

(حـ) في الحروف : كل الحروف همزاتها همزات قطع

ما عدا (أل) التعريفية فهمزتها همزة وصل وذلك مثل همزة الاستفهام همزة النداء . همزة التسوية . إذ التعليلية ، أم . أو . أن . إن . أنَّ . إنَّ . الا . إلى . أما . أيا . إلا . إذما.

• • •

رسم الهمزة المبدوء بها

١ ـ همزة الوصل ترسم ألفاً سواء أكانت في اول الكلام مثل : انكسر الزجاج أم في وسطه ، مثل : في اتحاد الشعب قوة لهم . ومن الخطأ كتابة الهمزة فوق الألف أو تحتها في مثل (إجتمعت هيأة الاتحاد الاعلامي) . ومثل : الشئون الاجتماعية اشرح كذا ، واكتب في واحد من الموضوعين المدارس الابتدائية.

٢ ـ همزة القطع اذا وقعت في اول الكلام او في وسطه تكتب الفاً فوقها همزة اذا كانت مفتوحة ، مثل : أراد أخوك أن تذهب معه او مضمومة : مثل أسرة . أعلن وتكتب الفاً تحتها همزة اذا كانت مكسورة ، مثل إن انصاف المظلومين واجبٌ.

• • •

رسم الهمزة المتوسطة

(١) اذا توسطت الهمزة ساكنة ، فتكتب على الألف اذا كان ما قبلها مفتوحاً (اذا كانت الهمزة المتوسطة حقيقية) . مثل : (يأمر . يأخذون . يأكلون . رأس . رأفة . مأمون .

مأسدة . مأوى) . واما اذا كانت شبه متوسطة فكذلك تكتب على الألف اذا كان ما قبلهـــا مفتوحاً : (لم يقرَأهُ ، نشأت . قرأنا) .

(٢) وتكتب على واو اذا كان ما قبلها مضموماً ، إذا كانت الهمزة المتوسطة حقيقية ، مثل : (مُؤْمن . رؤْية . لُؤْم . شؤُم . مُؤْلم . أُؤتمن) (بالبناء للمجهول) واما اذا كانت الهمزة شبه متوسطة فتكتب كذلك على الواو إذا كان ما قبلهـا مضموماً . (لم يَسُؤهُ . وجَرُؤت . وجَرُوا . ويجرؤن)

(٣) وتكتب على ياء إذا كان ما قبلها مكسوراً : إذا كانت الهمزة المتوسطة حقيقية ، مثل : (بئر ذئبان . اطمئنان . استئناف . ظئر . جِئت . ائتلف . ائتزر . ائتلق) وكـذا تكتب على ياء إذا كانت شبه متوسطة اذا كان ماقبلها مكسوراً . (جئت . جئنا . ويَجئن . وأنبئِهُ . ولم يُنبِئهُ) .

ملحوظة

اما صيغة (**افتعل**) مبنية للمعلوم ، أمرها ، ومصدرها إذا كانت مهموزة الفاء ، مثل : (ائتزرَ ـ ائتزرُ ائتزار) .

فتكتب همزتها على ياء لانها ساكنة بعد كسرة ، اذا دخل عليها الفاء أو الواو ، وأمن اللبس ، أي لم تشتبـــه بكلمة اخرى . فحينئذٍ تحذف همزة الوصل الأولى ، وترسم الهمزة الثانية على الف ، لسكونها بعد فتحة ، مثل (فأتزرَ : وأتزرْ فأتزارُك واجبٌ) (فأتمنَه . وائتمنْه . فأتمانه خيرٌ) .

واذا لم يؤمن اللبس ، بأن اشتبهت بكلمة لها معنى آخر رسمت الهمزة على (ياء) ، مثل : (فائتم به . وائتمُّ بـه) لانها لو رسمت على الالف لاشتبهت بالفعل (فأتم) من الاتمام ، ومثل : (فائتلف) . ترسمها على الألف يجعلها شبيهة بالفعل . فأتلف من الاتلاف .

اما صيغة (افتعل) المهموزة الفاء مبنية للمجهول ، اذا دخلت عليها الفاء أو الواو فترسم همزتها على واو ، مثل : فاوْتُمِنَ ، واوْتُمِنَ .

• • •

رسم الهمزة المتوسطة المفتوحة

وهي التي قد يكون الحرف الذي قبلها متحركاً بالفتح ، أو الضم ، أو الكسر ، وقد يكون ساكناً . كما ان هذا الساكن قد يكون حرفاً صحيحاً . وقد يكون حرف علة ومن اختلاف هذه الحالات تنشأ الصور الاتية :

(١) ترسم الهمزة المفتوحة على الألف اذا كان ما قبلها مفتوحاً سواء أكان ما بعدها حرفاً صحيحاً . (سأل . دأب . زأر . واد ، متأمل . متألق . جِدَأة . تأصل . اكتأب . يتأذى) أم كان الف الاثنين ، مثل : (قرأا . نهأا . بدأا . لجأا . يقرأان . ينشأان . يلجأان . يبدأان . اقرَأا . ابدأا . الجأا) . أم كان الفا ترسم ياءً ، مثل (رأى نأى . المنتأى).

(٢) ترسم الهمزة الفاً عليها مدة اذا كان ما قبلها مفتوحاً

وبعدها الف المد أو الف التثنية . مثل : (مكافآت . مآكل . شنآن . سآمة . مآقي . منشآت . مآل . مآرب . ضآلة . ومثل ملجأن مخبأن . منشآن . مرفآن) . أقول : ما الحكمة في التفرقة بين (يبدأان . ومبدأن) . فكتبت الهمزة في الكلمة الأولى على ألف . وبعدها ألف ، وكتبت في الكلمة الثانية مدة على ألف ؟.

ولقد كان الجواب : أن الألف التي بعد الهمزة في الفعل (يبدأان) هي ألف الاثنين أي ضمير . اما الألف التي بعد الهمزة في الاسم (مبدآن) فهي الف المثنى أي علامة إعراب فهي حرف . والاسم أجدر من الحرف ببقائه مرسوماً . لاأعرف كيف وضعوا القاعدة مع العلم انه لا فرق في النطق بين (يبدأان) و (مبدآن) . أليست الكلمة الأولى فعلاً مهموز الآخر جاء بعد همزته الف الاثنين ، والثانية اسما مهموز الآخر جاء بعد همزته الف الاثنين . واني ارى جريان القاعده وتعميمها فتكتب الاسماء المثناة بهذه الصورة : مبدأان ، ومخبأان ، وملجأان لمسايرة النطق من جهة . ولتيسير التحليل النحوي من جهة أخرى.

اما اذا كانت الالف التالية همزة المفرد ألف المد رسمت مدة فوق الألف التي تحمل الهمزة قبلها مثل : مآكل ومنشآت ومآثر . ومآل ومثل ظمآن ، وملآن . وليس في هذا شذوذ ولا صعوبه . فمن السهل على التلميذ معرفة الفعل المسند إلى ألف الاثنين ، وان الاسم مثنى كلمتان . الثانية فيهما هي الف الاثنين في الفعل . والف التثنية في الاسم . اما الف المد في كلمة واحدة واعتبار الف التثنية كلمة جديدة أضيفت إلى الاسم المفرد فأمر مسلم في التحليل النحوي . وفي التعليل الصرفي ببعض الظواهر

ففي النحو هي المسند اليه ، والفعل قبلهـــا مسند . وفي الصرف نقول ساميان اصلها ساميوان . لأن الفعل واوي اللام : قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة . فالواو طرف الكلمة السابقة وليست وسطها والف التثنية كلمة جديدة . وإذن قلنا أن نقيس الهمزه على هذه الواو ، وتكون على هذا القياس همزة متطرفة لا متوسطة ، وبهذا يُساغ كتابتها على الف تليها الف التثنية ، كما كتبت في آخر الفعل المهموز على الف تليها الف الاثنين .

(٣) ان يكون ما قبلها مضموماً ، فتكتب حينئذٍ على واو واو كان بعد الف ، مثل : (مُؤُن . يؤدب . يؤجل . يؤثرون يؤمن . يؤدي . يؤخر يؤكد . يؤرق . تُؤَدة . يُؤَلب . مؤرخ . مؤيد . يؤصل . لؤي ، رُؤَى . (جمع رؤية) مؤول . يؤول . يؤاكل . مؤاخاة . مؤازرة يؤاخذ . زؤام . رؤساء . لُؤماء . ذؤابه . مؤامرة . يؤاخي . تؤانس) .

(٤) ان يكون ماقبلها مكسوراً ، فتكتب حينئذٍ على يـاء ولو كان بعدها ألف مثل : (فئة . رئتان . سيئة ، بادئـان . اكتئاب . مبتدئان . لئام . فئات . مخطئان . شاطئين . وئام . التئام . يستهزئان . مئات . لئلا . مبطئات . مخطئين . قارئين . ناشئات) .

(٥) أ ان يكون ما قبلها ساكناً وهو حرف صحيح ، وليس بعدها الف فتكتب حينئذٍ على ألف . مثل : (مسألة . نشأة . مذأبة . جزأين . بطأه . يدأب . يرأس . جرأة . هيأين . رزأين فجأة . مَرأة . برأه . دِفْأه) :

(ب) فاذا كان بعدها ألف المد كتبت هذه الالف هي والهمزة مدة على الالف

مثل (ظمآن . مرآة . ملآن . القرآن) .

(ـ) الا اذا كانت هذه الالف متطرفة وترسم ياء ، فتكتب الهمزة حينئذٍ على ألف مثل : (ينأي . ظمأي . مرأي . منأي) .

(د) واذا كانت هذه الألف بعد الهمزة المتوسطة المفتوحة الفَ الاثنين . رسمت هذه الهمزة مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده . مثل : (بَدْءان . بُرْءان . جزءان . ردءان . رزءان) . (قُرءان مثنى قرء بمعنى الحيض او الطهر).

ورسمت على نبرة اذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده مثل : يطئان (دفئان . عبئان . كفئان . نشئان) .

اقول : الاسماء المفردة المهموزة الآخر . وهمزتها تكتب على شكل قطعة ، لان ما قبلها ساكن ، مثل : جزء . ردء . وبرء . ومثل بطء . وعبء وكفء . هـذه الاسماء اذا ثنيت مرفوعة ظلت الهمزة بصورتها في الاسم المفرد في الكلمات الثلاث الأولى ، وما يشبهها فتكتب جزءان وردءان وبرءان ولكن في الكلمات الثلاث الأخيرة تكتب الهمزه فيها على ياء ، تليها الف التثنية . يطئان . وعبئان . وكفئان . واني أرى لا داعي إلى هذه التفرقة والى خلق قواعد جديدة واستثناءات لا تستند إلى مرجع . ونرى كتابة الكلمات الاخيرة (بطءان . وعبءان . وكفءان) ونحن نعلم انما كتبت الهمزة على ياء في مثنى الكلمات الثلاث الأخيرة على ما يقولون في القاعدة المتبعة وهي أن ما قبل الكلمات أحرف توصل بما بعدها وهذا تعليل ضعيف لا يثبت للمنطق . بل يترتب عليه صعوبة القراءة لهذه الكلمات المثناة ، بعدما ألف

القراء صورتها في حالة الافراد .

وربما قد يعترض علينا بأن الأصل في رسم الخط العربي وصل أحرف الكلمة كلها أمكن ذلك . ولكن ما دام هذا الوصل متعذراً ، ولا مناص من الفصل في مثل (جزءان) . وعلينا نطبق هذا الفصل على (كف ءان) وعدم خلق قاعدة جديدة من أجل بضع كلمات ، وهو الصواب وأرى - كذلك - قياس المثنى في حالتي النصب والجر على حالة الرفع . فنرسم المثنى للكلمات السابقة منصوباً أو مجروراً بالصورة الاتية : جزءين . ردءين . وبطءين . وعبءين . وكفءين أي ان تظل محتفظين باعتبار علامة التثنية ألفا أو ياء كلمة ثانية . اما المفرد فهو الكلمة المختومة بهمزة .

ويفهم من هذا الاقتراح أنني أميل الى عدم اعتبار الهمزة في آخر الفعل المسند الى ضمير ، أو في آخر الاسم المتصله به علامات التثنية أو الجمع ، همزة متوسطة . بل يدور اقتراحي حول اعتبارها همزة متطرفة ، تظل على صورتها قبل الضمائر وقبل علامات العدد .

وعلى هذا أضيف الى الحالات السابقة (الأفعال والأسماء المهموزة الآخر) التي تتصل بها الهاء والكاف ، وهما من الضمائر المتصلة للنصب والجر ، فأرى ان تظل الهمزة بصورتها قبل مجيء الضمير ، فتكتب الأفعال بهذه الصورة يقرأه . يقرأه ولم يقرأه . وتكتب الاسماء كذلك . منشأه . ومنشأه . ومنشأه . ومثل الهاء في ذلك الكاف . فتكتب الأفعال بهذه الصورة : (يبدأك ان يبدأك لم يبدأك) . وتكتب الاسماء بهذه الصورة (ملجأك .

وملجاك وملجأك) :

والمحافظة على صورة الكلمة قبل الضمير ييسر تحليلها نحوياً ويؤدي - كذلك - الى اختصار الصور . وتقليل القواعد :

(٦) ان يكون ما قبلها ساكناً وهو حرف غير صحيح بأن كان ألفاً فترسم الهمزة حينئذٍ مفردة ولو كان بعدها ألف ، مثل : (قراءَة . تضاءَل . هواءه غداءك . عباءة . كساءان ملاءة . جراءة . وراءَه . جاءك . ساءكم . براءة . تساءل . تفاءل . جزءان . تشاءموا . عباءات . قراءات . إضاءة . جزاءين اصدقاءَك هواءَها) .

(٧) ان يكون ما قبلها واواً ساكنة أو مشددة مضمومة فترسم الهمزة حينئذٍ مفردة ، مثل : (ضوءان . هدوءَه . لن يسوءَه . توءم . السموءل . مقرءة السوءَة . مويوءَة . تشوءة . لجوءَك . نبوءة . ونبوءَك) .

(٨) ان يكون ما قبلها ياء ساكنة فترسم حينئذٍ على نبرة . مثل : (هيئة ييئس . فيئة . شيئان . بطيئات . رديئة . مشيئة . خطيئات . دنيئة ، جريئان . نسيئة . شيئين . بريئان . جريئين . يفيئان . يسيئان . يطيئان) . اقول : ان كتابة الكلمات (هيئة وييئس . وفيئة . وجيئة) على ياء غير وارد . لان همزتها همزة متوسطة ومفتوحة وقبلها ساكن مثل يسأل : فلماذا يستثنون هذه الكلمات ويضعون لها قاعدة جديدة ؟ فعلينا ان نتحرر ونكتبها في ظل القاعدة المقررة وهي رسم الهمزة على الالف لانها مفتوحة مثل : (هيأة . ويأس . وجيأة . وفيأة . وحطيأة) وهو الرأي السائد الأن .

وكذلك يكتبون همزة السمؤل وهمزة توءم مفردة مع انها تخضع لقاعدة الهمزة تسأل . ولكنهم يستثنون من هذه القاعدة الهمزة المسبوقة بياء ساكنة ولكنهم هنا كتبوها همزة مفردة لان الواو لا توصل بما بعدها . واني ارى كتابة الهمزة في الكلمتين على الالف مثل : (السموأل . تَوأم) .

• • •

. كتابه الهمزة المتوسطة المضمومة .

قد يكون الحرف الذي قبل الهمزة متحركاً بالفتح ، أو الضم ، أو الكسر ، وقد يكون ساكناً ، كما أن هذا الساكن قد يكون حرفاً صحيحاً وقد يكون حرف علة ، ومن اختلاف هذه الحالات تنشأ الصور الاتية .

(١) ان يكون ما قبلها مفتوحاً وليس بعدها واو المـــد ، فترسم الهمزة حينئذٍ على واو ا مثل : (يؤم . يؤز أؤلقى . أؤنبئكم . يقرؤه . يكلؤك . مبدؤه . خطؤه . منشؤه . ملجؤهما اؤقسم . أؤنزل . اَؤُوَّل . (الواو الأولى) . يرزَؤهم) .

فان كان بعد الهمزة واو المد كتبت الهمزة مفردة اذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده لان كل همزة وليها حرف مدٍ كصورتها تحذف ، مثل : بدءوا . قرءوا . تبوءوا . يبدءون ابدءوا يقرءون . لن يبرءوا . دءوب : رءوف رءوم .

وكتبت الهمزة على نبرة : اذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده ، مثل : مسئول . سئول . قئول . كئود . سئوم

نئوم . يئول ، نئوب . يئوده . يئوس . مئونة . لجِئوا . أنشِئوا أخطئوا . لا يعبئون . يطئون . تنشئون . يلجئون . الجئوا . اربئوا.

اقول : لما ذكرنا آنفاً . أن الهمزة المفتوح ما قبلها اذا وقعت في آخر الفعل واسند الى واو الجماعة . كتبت مفردة اذا كان ما قبلها لا يوصل بما بعده مثل : بدءوا . قرءوا . لم يبدءوا . ابدءوا . اقرءوا . تكتب هذه الهمزة على ياء . اذا كان ما قبلها يوصل بما بعده ، مثل : لجئوا ، لم يلجئوا الجئوا . ونحن نعلم ان كلا من هذين الرسمين يعوق فهم الطالب أن الفعل بعد هذا الاسناد صار جملة مكونة من كلمتين . هما الفعل والضمير : وعلى هذا فلماذا نغير صورة الفعل ؟ ولماذا تكتب هذه الكلمات على اعتبار ان الضمير كلمة لحقت بآخر الفعل . وهذا الضمير ليس في حاجة الى احداث هذا التغيير في صورة الفعل . وعلى هذا فاني اقترح ان تكتب الكلمات السابقة على ما كانت عليه ، مثل : قراوا . لجأوا . يبدأون . يقرأون . يلجأون . ابدأوا . اقرأوا . الجأوا . وكذلك الكلمات المسندة الى ياء المخاطبة مثل : تبدأين ، تقرأين . تلجأين . ابدأى . اقرأى . الجأى .

(٢) تكتب الهمزة على الواو اذا كان ما قبلها مضموماً ولم يكن بعدها واو المد ، مثل نؤم . (جمع نئوم) .

فاذا كان بعدها واو المد رسمت الهمزة مفردة اذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده ، مثل : دءوب . رءوس . رُءوا . (الفعل رأي مبنياً للمجهول ومسنداً الى واو الجماعة) ،

ورسمت على نبرة اذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده ، مثل : شئون . فئوس . كئوس خئولة .

(٣) تكتب الهمزة على ياء اذا كان ما قبلها مكسوراً ، ولو كان بعدها واو . مثل : مبادئكم . ناشئهم ، وطئوا ، ظمئوا : برئوا . مئون ، مبتدئون مخطئون ، قارئون ، يستهزئون ، منشئون لاجئون يلتجئون .

(٤) ان يكون ما قبلها ساكناً وهو حرف صحيح أو ألف، وليس بعد الهمزة واو ، فتكتب الهمزة حينئذٍ على واو ، مثل أرؤس . أنؤر ، التشاؤم ، التفاؤل ، أصدقاؤه . هواؤها . شتاؤها غذاؤك ، حياؤها ، أعداؤهم ، لقاؤه ، ابتداؤها ، انتهاؤها .

فاذا كان بعد الهمزة واو كتبت مفردة اذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده ، مثل : مرءوس ، أضاءوا . جاءوا مذءوم وكتبت على نبرة اذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده مثل : مسئول ، مشئوم ، مفئود . (مصاب القلب) .

(٥) تكتب الهمزة مفردة (ولو كان بعدها واو) . اذا كان ما قبلها واواً ساكنة أو مشددة مضمومة مثل : ضوء ، يسوء ، هدوء ، وضوء ، موءودة ، تبوُّك .

(٦) تكتب الهمزة على ياء اذا كان ما قبلها ياء ساكنة . مثل : فيئها ، ميئوس ، شيئهم .

• • •

كتابة الهمزة المتوسطة المكسورة

تكتب هذه الهمزة على ياء مهما يكن ضبط الحرف الذي قبلها ، ومهما يكن نوع الحرف الذي قبلها ، أو الذي بعدها ،

مثل : مطمئن ، رُئي ، سئم ، سئل ، أئذا ، أئنكم ، أئلهٌ مع الله ، يئن ، يتئد ، يكتئب ، يلتئم ، الجئى ، ابدئى ، لا تسيئى أضيئى هيئى . لا تجرئين ، أئفكا ، مبتدئين ، مرئى ، ابطئى ، مخطئين ، جزئي جزائِه ، وقائي ، ضوئها ، فيئهم لؤلئيهم الهمزة الثانية (اسرائيل) عزرائيل . بنّائين المستهزئين . ناشئين ، مئين ، لا تخطِئى ، صائم ، قائمون ، خائنان ، شتائِه ، هوائِها علمائِكم ، هدوئِها ، نشوئِهما ، وضوئِهم .

أقول : في همزة الاستفهام الداخلة على كلمة مبدوءة بهمزة قطع مكسورة فتعد هذه الهمزة متوسطة وتنطبق عليها قاعـــدة الهمزة المتوسطة فترسم ياء مثل : أئذا ، أئنك ، أئلَه ، ائفكا

ان تغير صورة الكلمة بعد دخول همزة الاستفهام عليهـا . سيضع امام الطالب صورة جديدة . لتلك الكلمة التي لما مرّت به في مجالات القراءة ونحوها ، حتى ثبتت صورتها الخطية في ذهنه ، واصبح من اليسير عليه التقاطها بصريا ، والنطق بها فى سرعة بمجرد النظر اليها . وسيقف الطالب امام هذه الصورة الجديدة حائراً ، وسيضطر إلى أن يتلبث ، ويطيل النظر والتفكير وبهذا نفسد عليه مهارته في القراءة المنطلقة السريعة ، وحسبك ان تكتب أمامه (أإنك - ائنك) أإذا - أئذا) - أإلَه - أئلَه) - أإفكا - ائفكا) . أأُجيب - أؤجيب (أأُلفي - أوُلفي) ولو كانت مرسومة على الألف لا تكون هنا صعوبة في قراءة الكلمات واني أرى كتابة الهمزة على الألف لا تعيق الطالب عن كتابتها لما يجد فيها من السهولة ولهذا أحبّذ جعل القاعـــدة مطردة وليس فيها اختـــلال في القياس والنطق والرسم . قال تعالى :

(أإلـه مع الله : إذا مُتنا) .

• • •

. كتابة الهمزة فى آخر الكلمة .

تكتب الهمزة في آخر الكلمة بضبط الحرف الذي قبلها .

(١) فاذا كان ما قبلها ساكناً كتبت الهمزة مفردة ، سواء أكان هذا الساكن حرفاً صحيحاً مثل : جزء ، رزء ، عبء ، بدء ، كفء ، ملء ، دفء ، نشىء .

أم كان حرف علة آنفاً ، مثل : جزاء ، أصدقاء ، هواء ، أعباء ، بناء ، يشاء ، يضاء ، هناء ، سناء ، غذاء ، وباء ، عداء لقاء ، نجلاء ، حسناء ، بيداء .

ام كان حرف العلة واواً ، مثل : نشوء ، هدوء ، وضوء ، يسوء ، يبوء ، قروء ، لجوء ، ينوء ، ضَوء ، نَوء ،

ام كان حرف العلة ياء ، مثل : جرىء ، ردىء ، برىء يسيء ، يضيء يفيء يجيء ، فَيء ، شيء ، هيء ، مريء ، دنيء ، وبيء .

ففي جميع هذه الصور ترسم الهمزة مفردة سواء أكانت هي مضمومة ام مكسورة مثل : كفءٌ ، جرىءٌ ، شيءٌ . نشوءٌ ضوءٌ .

أما إذا كانت مفتوحة في آخر اسم منصوب منون فلها الاحكام الاتية :

أ ـ تكتب الهمزة مفردة وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب ، اذا كان الساكن قبلها حرفاً صحيحاً يفصل عما بعده

مثل : بَدْءاً ، ردءاً ، بُرءاً ، جزءاً ، رزءاً .

ب ـ تكتب الهمزة على نبرة ، وبعد الف مبدلة من تنوين المنصوب اذا كان الساكن قبلها حرفاً صحيحاً يوصل بما بعده . مثل : عبئاً . نشئاً . بطئاً . دفئاً كفئاً مَلْئاً .

اقول : ان رسم هذه الكلمات . مثل : عبئاً نشئاً ، بطئاً : دفئاً . كفئاً . ملْئاً يبعد كل من هذا النوع عن صررتها المألوفة في حالتي الرفع والجر . (عبءٌ . عبءٍ . نشءٌ نشءٍ) فما المانع من كتابه المنصوب بصورة المرفوع والمجرور مع اضافة الفا لمنصوب المنون (عبءاً . نشءاً) بطءاً . دفءاً . كفءاً . ملءاً . وبذلك تتخذ القاعدة . وتشمل الكلمات التي لا يوصل فيها الحرف السابق للهمزة بالالف بعدها ، مثل : جزءاً . والكلمات التي يوصل فيها الحرف السابق للهمزة بالألف بعدها ، مثل : كفءاً.

(ح) تكتب الهمزة مفردة ولا يكتب بعدها الف اذا كان الساكن قبلها الفاً ، مثل : هواءً ، غذاءً . ضياءً . اعداءً . احياءً . سماءً اقول : لماذا هذا الاستثناء الذي يخلق قاعدة جديدة في ان همزة الاسم الممدود المنون المنصوب تكتب مفردة وليس بعدها الف لان قبلها الف . وما الضرر في كتابة هذه الكلمات . مثل : سماءاً . غذاءاً ضياءاً . اعداءاً . احياءاً . اراءاً . وبذلك يزول الاختلاف بين جزءاً جزاءاً .

(د) ترسم الهمزة المفردة اذا كان الساكن قبلها واواً وبعدها الالف المبدلة من تنوين المنصوب : مثل : (سوءاً . هدوءً . لجوءً . نشوءاً . وضوءاً . قروءاً (جمع قرء) ضوْءاً) .

(هـ) ترسم الهمزة على نبرة اذا كان الساكن قبلها ياء ،

وبعدها الالف المبدلة من تنوين المنصوب . مثل : شيئاً . فيئاً. بريئاً . جريئاً . دنيئاً هنيئاً . مريئاً . مجيئاً . وبيئاً . مضيئاً . مسيئاً .

(٢) واذا كان ما قبلها متحركاً رسمت على حرف يناسب حركة ما قبلها :

أ ـ فاذا كان ما قبلها مفتوحاً رسمت على ألف ، سواء أكانت هي مفتوحة مثل : بدأ . نشأ . قرأ . وفي هذه الحالة : اذا كانت في آخر اسم منصوب منون لا يكتب بعدها ألف . مثل (نبأً . خطأً . مبتدأً : ملجأً . منشأً مبدأً . امرأً) .

اني لا ارى مانعاً من كتابة هذه الكلمات . بعدها الألف التي تحمل الهمزة مثل (نبأًا . خطأًا . مبتدأا ، ملجأا ـ منشأًا مبدأا . امرأًا) . فتكون القاعدة مطردة أم كانت الهمزة نفسها مضمومة مثل : (يبـــدأُ . يقرأُ . يلجأُ . مبدأٌ . ملجأٌ : خطأٌ . نبأٌ) .

ام كانت الهمزه مكسورة مثل : (خطأٍ . نبأٍ ـ ملجأٍ . مبدأٍ . مبتدأٍ . مرفأٍ) .

ام كانت ساكنة : (مثل : لم يبدأْ . لم يقرأْ لم ينشأْ لم يلجأْ لم يطأْ .

(ب) ترسم الهمزة على واو اذا كان ما قبلها مضموما ، سواء أكانت هي مفتوحة ، مثـــل : لن (يجرؤَ . التكافؤَ . التلألؤَ : دفؤَ وضـوءَ . جرؤَ . بطؤَ) .

اذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون كتب بعد الواو ألف مثل : (تكافؤاً . تلألؤاً . جؤجؤاً . لؤلؤاً تجرؤاً).

ام كانت الهمزة مكسورة . مثل : التجرؤِ . التكافؤِ .

التلألؤ ، ام كانت ساكنة ، مثل : لم يجرؤ) .

ويستثنى من هذه القاعدة أن يكون ما قبل الهمزة المتطرفة واواً مشددة مضمومة ، فتكتب الهمزة حينئذٍ مفردة ، سواء أكانت الهمزة نفسها مفتوحة ام مضمومة ، ام مكسورة مثل : التبوّءِ . .

(ح) ترسم الهمزة على ياء اذا كان ما قبلها مكسوراً سواء أكانت هي مفتوحة . مثل ظمِيء : بريء . بدىء . أُنشىء تُرىء . لن ينشىء لن يمالِئَ .

إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون . كتب بعد الياء الف مثل : شاطئاً . قارئاً . مستهزئاً . مبتدئاً . متلألئاً . سيئاً

ام كانت الهمزة مضمومة مثل : يُبدىءُ . يخطىء . يكافىءُ . يناوىءُ ، يمالِئُ .

ام كانت مكسورة مثل : شاطىءٍ . مكافىءٍ . مناوىءٍ . ممالِئٍ . سيِّئٍ .

ام كانت ساكنة ، مثل : لم يبدىء . لم ينشىء . لم يكافِىء لم يهيَّئ .

* * *

هَمَّ

يقولون : **هَمَّ على الشيء** نواه وعزم عليه وارادهُ وقصده ولم يفعله . والصواب : **هَمَّ بالشيء** . قال تعالى : (وهموا باخراج الرسول) وقال تعالى : (وهموا بما لم ينالوا)

ويقولون : **نبأُ هام** : والصواب : **نبأ مهم** . اقول لاخطأ في ذلك لان هناك فعلين . هَمَّهُ الأمر . اقلقه واحزنه . فهو هام وأهمه الأمرُ فلاناً . اقلقه وحزنه فهو (مهم) . فكلتا الكلمتين صحيحةٌ .

ويقولون : **يهتم العالم للمطالعة** والصواب : **يهتم العالم بالمطالعة** . ولكن نقول : اهتم للمظلوم بالمساعدة .

ويقولون : **عهد الى المعلم بمهام مساعدة التلاميذ** : والصواب **عهد الى المعلم بمهمات مساعدة التلاميذ** لان مفردها مهمة وهي مؤنث المهم (جمعها) مهمات وفي اللسان المهمات من الأمور الشدائد المحرقة ولكن نقول : زيدُ بعيد أو عالي الهمة . قوي العزم . الهُمام. الملك العظيم الهمة ونقول : انه ولد همام . صاحب همة . والهُمام : السيد الشجاع السَّخيُّ خاص بالرجال .

ويقولون : **يهمني ان تكتب الرسالةَ** . الصواب **أودُّ أن تكتب الرسالة** : لان الفعل همَّ معناه اقلق وأحزن . ويقولون **شاهدته يركع حتى هامه احتراماً للمقادم** . والصواب **شاهدته يركع حتى هامته احتراماً للمقادم** . لان معنى (الهام) الرؤوس اما الرأس هو الهامة .

• • •

. همك :

يقولون : **انهمك بالامر** . جد فيه ولجّ ، والصواب **انهمك فى الامر** ممكه في الأمر ممكاً لجّهُ مهموك .

• • •

. هنأ .

يقولون : **هنأه على الامر** . والصواب **هنأه بالامر** . قال الصحاح هنأه بالولاية . ومَنأه فلاناً . اعطاهُ . والعرب تقول في الدعاء ليهنئكْ الولد بهمزة ساكنة ومعناه يسرُّك وفي المصباح يهنُوء بضم المضارع في كل لغة قال بعضهم وليس في الكلام يفعُل بالضم مهموزاً ممّا ماضيه بالفتح غير هذا الفعل ويقولون : **قعد قعوداً هانئاً** والصواب **قعد قعوداً هانيئاً** ولكن نقول استراح الطفل استراحة هانئة . ويقولون : **قضى فلان حياته هناء** . والصواب **قضى فلان حياته فى هناءة** . ولكن نقول : هنأه الطعام هَنأً . وهِنأً وهناءَةً : اصلحه .

يقولون : **كان اخوك هو الكريمُ** : والصواب **كان اخوك هو الكريمَ** لان هو ضمير فصل واستدل النحويون من استقرائهم للعربية ان هذا الضمير يختلف في هذا الموضع عن المواضع الأخر ، وذهب اكثرهم الى انه هنا حرف

لا اسم . والحرف لا محل له من الاعراب ولذلك يسمع لما قبله بأن يعمل فيما بعده ، كما مر معك في المقال وكما ينصح لك في قوله تعالى (اللهم ان كان هذا هو الحقّ من عندك ، فأمطر علينا حجارة من السماء . وقوله تعالى فلما توفيتني كنتَ انتَ الرقيبَ عليهم . فالفعل الناقص في الآيتين نصب الخبر بعد ضمير الفصل ، وكذلك الأمر لو كان فعلا من أفعال القلوب نحو قوله: ان ترني أنا أقلّ منك مالاً وولداً . فقوله اقلّ مفعول به ثان للفعل . ترني ، وقد نصب على الرغم من فصل الضمير بينه وبين العامل .

وعند النحويين نصوص قليلة جداً جاء فيها ضمير الفصل ذا محل اعرابي ، اذ وقع موقع المبتدأ . ومن ذلك ما جاء في بعض القراءات القرآنية الخارجة عن اطار القراءات السبع وهو قوله (وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون) ونسبوا الرأي الى سيبويه والخليل فانهما يريان أن ضمير الفصل اسم لا حرف ، ولكن لا محل له في الاعراب . وقد ارتفع هنا الظالمون . لانه لم يتأثر في الفعل الناقص قبل الضمير وعلى هذا يكون هم ، مبتدأ . والظالمون خبره . واني افضل عدم اعراب ضمير الفصل فلابد من معاملته معاملة الحرف في اعرابه كما عامله القرآن الكريم واكثر النحاة .

• • •

الفرق هوىَ وهَوَى .

يخلط كثير من الادباء والكتاب بين هذين الفعلين ويستعملون احدهما مكان الآخر مع ما بينهما من بعـــد الشقة . فالفعل هَوِيَ بمعنى احب ومضارعه يَهوَى .

وقال اللغويون : الهوى محبة الانسان الشيء وعليته على قلبه قال الله تعالى : (ونَهى النفسَ عن الهوى) . معناه : نهى النفس عن شهواتها وما تدعو اليه من معاصي الله عز وجل ومتى تُكلم بالهوى مطلقاً لم يكن الا مذموماً حتى يُنعت بما يخرج معناه ، كقولهم : هوىً حَسَنٌ وهوىً موافق للصواب : قال : الاصمعي قيل لبعض العرب ، اذا استشكل على الرجل امران لا يدري أيهما ارشد فأيُّهما يتبع ، قال : ليخالف اقربهما من هواه فان اكثر ما يكون الخطا باتباع الهوى .

وقال بعض اهل العلم : انما سمي الهوى هوى لانه يهوي بصاحبه في النار . اما الفعل : هَوَى الرجل يهوي فمعناه اذا وقع من فوق الى اسفل .

يقولون : فقد صديقي هَويته . الهوية هي حقيقة الشيء أو الشخص التي تميزه عن غـــيره ، والصواب فقد صديقي هُويتهُ . بالضم لان الكلمة جيء بها نسبة الى (هُو) واما معنى الهَوية البئر البعيدة القعر جمع هوايا والهَوية مذكرها : هَوٍ وهو المُحب وفِعلُهُ هَوِى يهوى . هَوىً .

• • •

. هاب .

يقولون : **هاب منه** . أي خافـــه واتقاه والصواب : **هابه** . ويقولون : **تهيب من الشيء** والصواب **تهيب الشيء** . ويقال . تهيبني زيدٌ . أي اخافني . والهَيْبـــة : مصدر المخافة والهيبة ضد الأنس .

وفي تعريفات السيد (الهيبة والانس حالتان فوق القبض والبسط فوق الخوف والرجاء والهيبـــة مقتضاها الغيبة والانس مقتضاه الصحو والافاقة .

ويقولون : **رئيس مُهاب** والصواب **رئيس مَهيب** أي يخافه الناس ويقال : في لغة هابه يهيبهُ من باب ضرب . والأمر منه هَبْ بفتح الهاء ومثله رجل مهوب . ومهيوب . وهو معدود من الفصيح . والمهُيب : بضم الميم اسم فاعل للفعـــل أهاب به . مُهيب به بمعنى صاح به . يقال : اهاب الراعي بالابل . صاح بها فهو مُهيب بها ولكننا نسمع الكلمتين ويراد بها معنى واحداً وهذا وهمٌ شائعٌ .

والمَهيب : بفتح الميم رتبة عسكرية رفيعة فيجب ان ينطق بها مفتوحة الميم دائماً لئلا يقع لبس بينها وبين المُهيب بضم الميم .

• • •

ما هو السؤال ؟

يخطىء المتشددون قول الكتاب **(ما هو السؤال ؟)** بحجة انه لا مكان لضمير الفصل هنـــا . والصواب ان يقال : **ما السؤال ؟** : لان الاستفهام منصب على السؤال . وبعض الكتاب يعتقدون ان الاستعمال صحيـــح لان النحاة اشترطوا وقوع الضمير بين معرفتين ، أوبين معرفة ونكرة تشبه المعرفة في عدم قبولها حرف التعريف . واني ارى ان الاستعمال الأول افصح.

• • •

هات

هات : اسم فعل بمعنى اعطني . يقال : **هاتا القلم** . والصواب **هاتيا القلم** ولكن نقول : هات يارجل وهاني يامرأة . وهانيا يارجلان وامرأتان وهاتوا يارجال وهاتين يانساء ونقول : هاتِ لا هاتيتَ وهاتِ ان كانت بك مهاتاة وما اهاتيك كما تقول ما أعاطيك ولا تقول منه هاتيت ولا يُنهى بها قيل اصل هاتِ أتِ امراً من آتى فابدلت الهمزة هاءً كما في هياك وهراق ويؤيده قول العرب ما هاتيك . ويقولون هاتِ . هاته . هاتيا هاتياه هاتوا . هاتوه . هاتي . هاتية . هاتيا . هاتين هاتينَّ .

• • •

. هان .

يقولون : **لم يَهِن** . والصواب **لم يُهِن** . هان يَهون هَوناً أي لم يضعف . ويقولون : **يسير فلان هُوناً** والصواب **يسير فلان هَوناً** لان الهَون بالفتح مصدر السكينة والوقار أي امشي على هَونِك أي على رسلك . ويقولون **يسير فلان في الارض هُوناً** والصواب **يسير فلان على الارض هَوناً** . قال تعالى : (وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هَونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً) .

واما الهُون : بالضم مصدر الخزي ومنه فاخذتهم صاعقة العذاب الهُون) أي ذي الخزي . وقال تعالى : (تجزون عذاب الهُون بما كنتم تقولون على الله غير الحق) وفي المثل اذا عزَّ اخوك فَهُن : أي اذا تعزز وتعظم فتذلل وتواضع فاذا عاسرك فياسره . ويقولون : **شاهدت المستهين للناس المبغض لهم** والصواب **شاهدت المستهين بالناس المبغض لهم** . والهُوينا التؤدة والرفق وهي تصغير الهُونى . والهُونى تأنيث الأهون ، ويجوز ان تكون الهُونى فُعلى اسماً من الهينة :

• • •

. هيت .

هَيْتُ لك مثلثة الآخر وقد يكسر اوله نحو هِيتَ لك بكسر الهاء وفتح التاء أي هلم لك وتعالَ قال عزوجل حكايةعن زليخا انها قالت لما راودت يوسُف عليه السلام عن نفسه : وقالت ا هَيت لك ، أي هلم . قال الزجاج : واكثرها هيتَ لك بفتح الهاء والتاء ورويت عن ابن عباس هِئْتُ لك بالهمز وكسر الهاء من الهيأة كانها قالت : تهيَّأت لك قال : فاما الفتح من هيت فلأنها بمنزلة الأصوات ليس لها فعل ينصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لان قبلها ياء كما فعلوا في أين . واما من كسر التاء فلأن اصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيتُ لك ضمها لأنها في معنى الغايات كانها قالت دعائي لك ، فلما حُذفت الاضافة بنيت على الضم كما بنيت قبلُ وبعدُ ويقال في هيت يستوى فيها الواحدوالجمع والمذكر والمؤنث الا ان العدد في ما بعده تقول فيه هيت لكما . وهيت لكم . وهيت لكن .

قال ابن جني : وفي هيت اربعُ لغات : هَيْتَ بفتح الهاء والتاء وهِيتَ بكسر الهاء وفتح التاء وهَيتُ بفتح الهاء وضم التاء وهِيتُ بكسر الهاء وضم التاء .

يقال هَيَّتَ بالرجل اذا صوت به وصاح ودعاه فقال له هيتَ هَيتْ . وفي الحديث لما نزل قوله تعالى : (وانذر عشيرتك الأقربين) بات النبي (ص) ينذر عشيرته فقال المشركون : لقد

بات بُهِيتَ أي بنادي عشيرته والاصل فيه حكاية الصوت كانهم حكوا في هَيَّتَ هَيْتَ هَيْتَ .

واما إعراب هَيْتَ فهي اما اسم فعل امر بمعنى أقبل وبادر وحينئذٍ تكون اللام في لك لتبين المخاطب لا متعلقة بهيت لان الكلام قد تم مثلها مثل اللام في سَقْياً لك فهي لتبين المفعولية لا متعلقه بالمصدر .

وهي في قراءة من قرأ هِئت لك بالهمز وجعل التاء للمتكلم فعل ماضي من هاء اليه يهيء هِيئة بكسر الهاء . أي اشتاق أو من هاء الامر يهيء اخذ له هيئة كتهيأ له واللام متعلقة به.

* * *

هاء التأنيث

هي الهاء التي تلحق بعض الاسماء . فتكون علامة على تأنيثها وضعاً ومنعها الصرف مع العلمية أو للتفرقة بين الاسماء المذكر والمؤنثة بحسب الاصل . وتحرك وانفتح ما قبلَه حقيقة أو تقديراً نحو فاطمة . أمرأة . نشيطة . مرتفعة . فاضلة . غارقة . مجاراة . مداراة . قضاة . ولا يمنع من تسميتها هاء التأنيث ان تكون عوضا عن حرف كعدة وثقة واقامة أو فارقة بين المفرد واسم الجنس كشجرة ونملة . أو للمبالغة كرواية أو لتأكيد المبالغة كعلامة . أو للنقل من الوصفية إلى الاسمية كالخليفةففي جميع ذلك تسمى هاء التأنيث .

أو تلحق آخر بعض جموع التكسير . بشرط الا تنتهي

مفرداتها بتاء مفتوحة مثل سماة . وقضاة وغزاة اما التاء في اصوات . وابيات . واموات فهي من اصل الكلمة وليست للتأنيث.

او تلحق آخر بعض الاسماء للمبالغة . مثل نابغة . رواية علامة . نسابة وهاء التأنيث هذه تحرك ويفتح ما قبلها وعلامتها أن يوقف عليها بالهاء وترسم هذه الهاء ياء مربوطة امرأتـــه . بحاراته ويجب نقطُها ما لم يكن في موضع وقف من شعر أو نثر مسجوع الا اذا اضيف الاسم الى الضمير فترسم تاء مفتوحة مثل إجابته مناقشتها . مكافاتهم .

* * *

تاء التأنيث

هي التي يوقف عليها بلفظها ولا تبدل هاء وتكتب تـاء مفتوحة وهي تلحق جميع انواع الكلام .

(١) تلحق الاسم نحو بنت واخت . وهي من علامة جمع المؤنث السالم والملحق به ، مثل : زهرات . مُسلمات . بنات . صلات . اولات ولو كان هذا الجمع صفة لمُذكر مثل ثقات . وهي في هذه الاسماء تحرك على حسب اعراب الكلمة .

(٢) وتلحق الفعلَ لتأنيث الفاعل نحو قالت . اسرعت . نعمت . بئست وهي في هذا الموضع ساكنة قبلها فتحة .

(٣) وتلحق اربعة حروف هي : **ثُمَّت . رُبَّت . لعلّت . لات** اما (ثمة) الظرفية المفتوحة التاء فانها ترسم بالتاء المربوطة .

الالف المتطرفة .

١ ـ ان تطرفت الالف في فعل أو اسم مُعرب . فان كانت رابعة فصاعداً . كتبتها ياء مطلقاً . والحرف المشدد يحسب حرفين وكذلك الهمزة التي فوقها مدّةٌ مُعوضٌ بها عن الف محذوفة مثل : حُبلى . ودعوى . وجلَى : ومصطفى ومستشفي . وجمادى : واعطى . وأمـلى . وخلَى . وآنى وآخى . واعتدى . وارتضى . واستدلى . واستعلى ، والا اذا لزم . من كتابتها ياءٌ ، اجتماع ياءَين ، فتكتب الفاً مثل : استحيا . واحيا وسجايا . ويحيا . وزوايا . وثرّيا . وقد كتبوا يحيى ، وريى وثريى . بياءين (اعلاماً) واني ارى لا داعي الى هذا الاستثناء . محافظة على مبدأ اختصار القواعد وتقليل المستثنيات . اما الحجة التي يستندون اليها في تبرير هذا الاستثناء . وهي ان كتابة آخر العلم ياء انما كانت للتفرقة بين العلم والفعل . فهذا واضحٌ في كل كلمة يحى اسماً ويحيا فعلاً أما ريى وثريى فلا تشبهان الفعل . على أن الحكم على الكلمة بأنها اسم أو فعل انما يرجع الى سياق المعنى . لا الى المظهر الحسي .

وان كانت الالف ثالثة . فان كانت منقلبة عن الواو . كتبها الفاً . مثل : العصا . والقفا . والدُجا . والرُبا والضحا . والذرا . ودعا . وغزا . وعفا . وسما وتلا . ويجيزون كتابة الضحا . والربا . والذرا

بالالف والياء ، تبعاً للخلاف بين البصريين والكوفيين . وأرى ترجيح رأي البصريين والاكتفاء به في كتابة هذه الجموع اذا كانت واوية اللام ويكون شأنها في ذلك شأن الاسماء الثلاثية المقصورة الواوية اللام . مثل : عصا والافعال الثلاثية الواوية اللام مثل صفا . فاذا كانت هذه الكلمات باقية كتبت الفها ياء مثل **القُرى . الدُّمى . المُدَى . المُنى** ولنا ان نأخذ بغلبة اراء البصريين . وسيادتها في اكثر المسائل النحوية .

وما كان من ذلك ممدوداً فقصرتَهُ ، **كالبيضاء والجدعاء** . أو مهموزاً فسَّهلته . **كتوضأ . وتجزا . وملجأ . وملتجا** فلا يكتب بالياء ، بل يُكتب بالالف ، التي صارت آخراً ، مثل : **البيضا . والجدعا . وتوضا . وملجا . وملتجا .**

(٢) اذا تطرفت الالف في اسم مبنيّ ، كتبت الفاً مثل : (**انا ومهما**) الا خمس كلمات كتبوها فيها بالياء ، وهي **أنى . ومنى ولدى . والألي** (اسم موصول بمعنى الذي) **واولى** اسم اشارة للجمع ، كاؤلاء .

(٣) اذا تطرفت الالف في حرف من حروف المعاني كتبت الفاً مثل : (**لولا وكلا وهلا**) الا اربعة احرف كتبوها فيها بالياء وهي : (**الى وعلى وبلى وحتى**) .

(٤) اذا تطرَّفت الالف في اسم اعجمي ، كتبت الفاً مطلقاً ثلاثياً كان أو فوق الثلاثي . ولا فرق بين ان يكون من اسماء الناس أو البلاد أو غيرهما ، مثل : **ربغا ولوفا وزليخا وبحيرا** . وهي اعلام اناس **واريحا ويافا**

وحيفا وطنطا والرُها وهي اسماء بلدان وببغا . وهو اسم طير . وموسيقا وارتما طبقا وهما من مصطلحات الفنون والعلوم . وكتبوا (بخارى) من اسماء البلدان بالياء وكتبوا اربعة اعلام من الناس بالياء وهي : موسى وعيسى ومُنى وكسرى ، ومنهم من يكتب (مُنى) بالالف .

• • •

نماذج تطبيقية مفرعة للتدريب

على الهمزة

. بَدَأَ .

بَدأ . يبدأُ . بدْأ البدْء . بادىء . بادئان ، بادئَين ، بادئون بادئين . بادئة . بادئات . مبتدىء . مبتدِئا : مبتدِئان مبتدئَين . مبتدئون . مبتدئين . متبدئة . مبتدئتان . مبتدئات . بَدُءْان . بَدَأا . بدءُوا . مبدأ . مبدأن و (**مبدأان**) يبدأان يبدءون . فتبدئين . مبدوءان . مبدوءات ، مبادأة مبادأت أو (**مباداات**) بدْؤُه . بدْأه . بدْئه . ابدأا . ابدءوا . ابدئي . ابتداءً . ابتداؤك . ابتداءَه . ابتدائي . بُدِىء . بُدِئا . بدِئوا . بُدِئْن .

• • •

. جاء .

جاء ، جاءا . جاءوا . جئنا . جِئن . يجيء . يجيئان . يجيئون . تجيئين . لم يجيئا . لم يجيئوا . لم تجيء . جائيان جائِيين . جاءون . جائين . جائيات . مجيء . مجيئان . مجيئين . جيئا . جيئة . مجيئة . مجيئك . مجيئهم .

* • •

. ابطا .

ابطأ ، يبطىء ، أبطىءُ ، بطىء ، بطيئا . بَطُؤَ ، بُطئان ، بطأَين مبطىء ، مبطئاً ، مبطئان ، مبطئين ، مبطئون ، مبطئين ، مبطئة ، مبطئتان ، مبطئتين . مبطئات بطيئات ، متباطئان ، متباطئون ، متباطئَين ، بطيئان ، بطيئين ، بطيئون ، بطيئين ، ابطأا ، ابطَئوا ، ابطِئوا . ابطاؤُه ، إبطائه ، إبطاءَه ، بطؤَك ، بُطْأَه ، يُطِئه ، تباطِئكم ، بطئِهم ، تبطئين ، تباطأا ، تباطئوا

* * *

جَرُؤ

جَرُؤ . يجرُؤ ، جراءة ، جَرُؤا . جرُؤوا ، تجرُّؤ ، تجرؤا ، تجرّؤان ، يجرءون يجرؤان ، تجرئين ، اجترأ ، يجترىء ، يجترئان ، تجترئين ، متجرىء ، متجرئاً ، متجرئان ، متجرئَين متجرئون ، متجرئين ، متجرئات ، جريئة (جمع) جريئات ، جريء ، جمعه جُرآء ، وأجرئاء ، جريئا ، مجترئا ، متجرئاً .

* * *

. راس .

راس ، يراس ، رآسة ، وجمع راس . رءوس ، وأرؤس

وهو رئيس . وجمعه رؤساء رؤساؤهم رؤساؤكم . رؤسائي .

• • •

سأل .

سأل ، يسأل ، سؤال ، تسآل ، سآل ، سَئول ، سائل مسئول ، سُئِل ، يُسأل ، أسئلة ، مسألة ، مسائل ، تساؤل ، ساءَل ، يسائل ، مسألة ، متسائل .

• • •

خَطِىء .

خَطِىء ، يخطأ ، خَطأً . خِطئاً ، وأخطأ ، يخطىء ، وهو خاطىء ، ومخطىء ، خاطئان ، مخطئَين ، مخطئون ، خاطئين مخطئه ، مخطئات . خطأَه ، خطؤُه ، خطئِك ، أخطأا ، اخطئوا يخطئان ، يخطئون ، تخطئين . اخطاءَ ، يخطئه ، تخطيئاً ، وتخطئه ، الخطء ، (الذنب) مُخَطَّأَة ، مخطئتان ، مخطئتين ، مخطآت .

• • •

. اضاء .

أضاء ، يضيء ، أضِىءْ ، ضوءاً ، مضيءٌ ، مضيئـــاً ، مضيئان ، مضيئَيْن ، مضيئون ، مضيئين ، مضيئة ، مضيئات ، مضيئتان أضاءا . اضاءوا . استضاء ، يستضيءُ ، لم يستضيء ، مستضيئان ، مستضيئَيْن ، مستضيئون ، مستضيئين ، مستضيئات ضوءُها ، ضوئه ، مستضيئاً ، مستضيئة ، يضيئهُ ، اضواءَ ، اضوائه ، اضواؤه ، تضوَّأ ، يتضوَّأ ، متضوِّىء .

• • •

. قرأ .

قرَأَ ، يقرأ ، قراءة ، قراءات ، قارىء ، قارئا ، قارئان قارئَيْن ، قارئون ، قارئين ، قارئـــة ، قارئتان ، قارئات ، مقروء ، مقروءان ، مقروءة ، مقروءتان ، مقروءات ، قرأا ، يقرأان ، قرءوا ، يقرءون ، تقرئين ، اقرأا ، اقرءُوا ، اقرئي ، مُقرِيء ، القراءون ، القرّائين ، القرآن كلام الله .

• • •

. لجَا

لَجا ، يلجأ ، لجئا ، ولجوءاً ، ملجأٌ ، ملجآن ، لجـــأا ،

يلجأان ، لجئوا ، يلجئون ، تلجئين ، الجأا . الجِئوا ، الجئى ، لاجىء . لاجئين ، لاجئتان ، لاجئَين ، اللاجئين ، اللاجئات ، لاجئا ، ملتجئا ، ملتجِئان ، ملتجئون ، ملتجئات ، يلجئُه ، تلجئُهم ، لجوءُهم ، لجوءَهم ، لجوئِها ، لجىء ، لجئا ، لجئت ، لجئنا

• • •

. أنبا .

أنبأَ ، يُنبيءُ ، انباءَ ، أنباءً ، انبئُوا ، ينبئان ، ينبئون تُنبئين ، مُنبيء ، منبئة . مُنبئان . منبئَين . منبِئون مُنبئين . مُنبئتان . منبئتين (نبوَه) نباهُ . انباؤهم ابناءَهم . انبائهم . تنبَّأَ ، تنبأا . تنبئوا . نبأن ، نُبوءَه ، نبوءتان ، نبوءات ، انبئهم ، تنبؤات ، متنبئان ، متنبئين ، متنبئَين ، متنبئات .

• • •

. نشأ .

نشأ ، ينشآ ، ينشأان ، ينشئون ، تنشئين . أنشأ ، ينشِىء نشأة ، إنشاءَ ، ناشِىء ، ناشئا ، ناشئان ، ناشئين ، ناشئون ، ناشئين ، ناشئة ، ناشئان ، ناشئات ، نشئ ، نشئاً ، نشئان ، مُنشىء ، مُنشآة ، مُنشآت ، مُنشئات ، نشآا ، نشئُوا ، أنشأا ، انشئوا ، تُنشئين ، منشآ ، منشؤُه ، منشآك ، منشئِه انشئا ، نُشِّئُوا ، نُشِّئن ، منشآن .

هَدأ

هَدَأ ، يهدَأ ، أهدَأ ، هدوءاً ، هدَآ ، هدءُوا ، يهدآن يهدءَون ، تهدئين ، هدّأه ، يهدّئه : يهدئان ، يهدّئون ، تهدئين ، هادىء ، هادئا ، هادئان ، هادئين ، هادئون ، هادئِين ، هادئة ، هادئتان ، هادئتين ، هادئات ، هدوءُك ، هدوءَه ، هدوئِه.

• • •

رأى

رأى ، راه ، مرأى ، رُؤيا ، جمعها رُؤَى ، مِرآة . المِرائي ، رئة ، رئتان ، رئات ، رُئِي ، رُئيا ، رُءُ ، رُءُوائِين الرائي ، الرائيان ، الرائيَين الراءون ، الرائين ، الرائية الرائيات تراءَى ، يتراءى ، التراءِي ، يتراءيان ، يتراءون ، المتراءيان المتراءيين ، المتراءُون ، المتراءيات ، ارتأى ، ترتئِي ، يرتئيان ، يرتئون ، المرتئِي ، المرتئيان ، المرتئيين . المرتئُون .

• • •

ساء

ساء ، يُسوء . أساءَ ، يُسيء ، لم يُسؤْ ، لم يسِئْ ، سيِىء ، سَيِئان سَيِّئَيْن ، سيئة ، سيئات ، السُّوءَى ، سَوءَة.

سَوْءَات ، إساءَة ، اساءات مساءَة . مساءات ، سيئو النية ، سيىء النية ، سواءاً . سَواءً ، المسيء ، المسيئان ، المسيئَين ، المسيئون . المسيئين ، المسيئات .

• • •

يَئِسَ

يَئِسَ : يَيْأَسُ . اليأس . واليأسة . أيئسه . جمله يَيْأَس . واسيئس . يَئِس .

• • •

كافأ .

كافأ . كوفىء . كافأا . كافَئُوا . كوفئا . كوفئوا . كوفِئَ يكافىء . بكافأ . يكافِئان . يكافأان . يكافَئُون . يكافَئُون . يكافئن . يكافأن . تكافئين . تكافَئين . مكافىء . مكافأ . مكافِئان مكافأن . مكافِئون . مكافَئون . مكافِئين . مكافأين : مكافِئِين مكافَئين . مكافِئات . مكافأت . كفء . كفئا . اكفاءً . تكافأا تكافئوا . تكافؤاً . مكافأً . اكفأ الاناء . كفاه . كَفَئا . الكفؤُ والكِفىء المماثل .

• • •

. ناي .

ناي . يناي . انءَ . اناَوا تناءي . يتناءيان . يتناءَون تتناءَيْن . يناءيان . يناءون . نائيان . نائِيَيْن . ناءُون . نائين . نائيات . أناي . يُنئي لم يُنِئْ . مُنْ ئِ . منئيان ، مُنئَين . مُنئُون مُنئين . مُنئيات .

• • •

و . الواو

(١) حرف عطف :

نحو جاء زيدٌ وعمرٌ . واختلف في افادتها فالاكثرون على انها لمطلق الجمع ، وأنها لا تفيد ترتيباً ولا معيةً وخالفهم في ذلك قطرب والرَبَعي والفراء وثعلب فذهبوا الى انها تفيد الترتيب . قال ابن مالك اذا قلنا قام زيد وعمرٌ احتمل ثلاثة معانٍ . كونها للمعية راجح والترتيب كثيرٌ والعكسه قليلٌ .

(٢) - حرف استئناف :

وهي الواو التي يرتفع ما بعدهما المضارع نحو لا تأكل السمك وتشربُ اللبن فيمن رفع أي انت تشرب اللبنَ : قال تعالى : (واتقوا الله ويعلمُكم اللهُ) فهذه الواو ليست للعطف

ولو كان كذلك للزم عطف الخبر على الأمر وهذا غير جائز . لان كل واو لا يصح عطف ما بعدها على ما قبلها وهي واو الاستئناف .

(٣) ـ الواو للحال :

وهي كل واو على تقدير (اذ) نحو (جاء زيدٌ والشمس طالعةٌ) : التقدير (جاء زيدٌ اذ الشمس طالعةٌ . وهي الداخلة على الجملة الاسمية وتسمى واو الابتداء كما جاء في المثال السابق وتدخل على الجمل الفعلية نحو جاء محمدٌ وقد طلعت الشمس .

(٤) الواو للمعية :

وهذه نوعان : عاطفة ، وغير عاطفة فالعاطفة هي التي ينصب المضارع بعدها بـ (أنْ) المضمرة .

ويقولون : **لا تاتيكم وتهينونا** . والصواب : **لا تاتيكم وتهينونا** . ويقولون : **هل يهنونكم وتعفون عنهم** والصواب **هل يهنونكم وتعفوا عنهم** لعطفه على اسم صريح أو مؤول . نحو قول الشاعر :

لا تنهَ عن خُلق وتأتي مثلَه عارٌ عليك اذا فعلتَ عظيمُ

وشرطه ان يتقدم الواو (نفيٌ) أو (طلبٌ) وسمّي الكوفيون هذة الواو واو الصرف لانها تصرف عن معنى العطف الى الجزاء وغير العاطفة هي الداخلة على المفعول معه ، ويقولون :

سرتُ والنهرُ . والصواب : سرت والنهرَ . ويقولون: ذهب واخوك الى الدار والصواب ذهب واخاك الى الدار .

(٥) الواو للقسم :

وهذه حرف جر اصلي ولا تدخل الا على مُظهَر ولا تتعلق الا بمحذوف نحو والقرآن الحكيم . والمحذوف فعل القسم فان تلتها واو اخرى نحو قال تعالى : (والتين والزيتونِ) فالتالية واو العطف والا لاحتاج كلٌّ من الاسمين إلى جواب .

(٦) - واو رب :

وهي التي تفتتح بها الحكايات القصيرة في القصائد كقول امرىء القيس :

وليلٍ كموج البحر أرخى سدُولَه عليَّ بانواع الهموم ليبتلى

واختلف النحاة فيها : فالكوفيون والمبرد على انها هي الجارة لما بعدها وعليه تكون حرف جر شبيهاً بالزائد ، وما بعدها مجرور اللفظ مرفوع المحل أو منصوبه بحسب العوامل التي بعده . والبصريون على ان الجر ليس بها بل بـ (رب) محذوفة وعليه تكون الواو حرف عطف ، وتكون الجملة بعدها معطوفة على شيء في المتكلم نفسه . وحجتهم في ذلك انها لو كانت هي الجارة لجاز دخول واو العطف عليها كما تدخل واو القسم ،

كقول الشاعر :

ووالله لولا تمرُهُ ما حبيتُه ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

فلما لم يجز دخول العطف عليها ، دل ذلك على انها هي العاطفة وهي لا تدخل الا على منكر ولا تتعلق الا بمؤخر .

(٧) الواو ضمير متصل :

وهي ضمير الذكور العقلاء نحو الرجال قاموا . والمشهور بين النحاة أنها اسم ، وانها في محل رفع فاعلا أو نائب فاعل ، بحسب الفعل المتصلة به . وذهب الاخفش والمازني الى انها حرف كتاء التأنيث الساكنة ، وأن الفاعل مستتر وقد تستعمل لغير العقلاء اذا نُزِّلوا منزلتهم كقوله تعالى : (ياايها النملُ ادخلوا مساكنكم) : وذلك لتوجيه الخطاب اليهم .

(٨) ـ الواو علامة الذكور :

وذلك في (لغة أكلوني البراغيث) ، كقول أحَيْحَة بن الجلاح.

يلومونني في اشتراء النخيل أهلي فكلهم يعذلُ واختلف النحاة فيها : فهي عند سيبويه حرفٌ دالٌ على الجماعة كما ان التاء في (قالت) حرفٌ دالٌ على التأنيث ، وقيل : هي اسم مرفوع على الفاعلية ، ثم قيل:إن ما بعدها بدل منها وقيل مبتدأ والجملة خبر مقدم .

(٩) - الواو الزائدة :

وهي واو دخولها كخروجها نحو حتى اذا جاؤها وفُتحت ابوابها . وتزاد ايضاً بعد الا لتاكيد الحكم المطلوب اثباته اذا كان في محل الرد والانكار يقولون : **ما من احد الا وله طمعٌ او حسدٌ** والصواب **ما من احد الا له طمعٌ او حَسدٌ** . فالواو زائدة ويقولون : **المشرف لم يترك المدرسة الا وذهب اليها** والصواب : **المشرف لم يترك المدرسة الا ذهب اليها** . ويقولون : **استوى الماء والخشبة** . والصواب **استوى الماءَ الخشبةَ** .

(١٠) - واو الثمانية :

ذكرها جماعة زاعمين ان العرب اذا عدّوا لم يعطفوا الى السبعة فاذا ذكروها عطفوا الثمانية فيقولون ستة سبعة وثمانية ايذاناً بأن السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستأنف ومنه قوله تعالى : (سبعة وثامنهم كلبهم) .

(١١) - واو الانكار :

وهي مثل الف الانكار : اشباع للضمة الآتية في نهاية عبارة ملفوظة في استنكار ، كما لو قال لك احدهم : جاء أحمدُ . فتقول مستنكراً ذلك « أأحمدوه » فالواو واشباعٌ للضمة (أحمد) والهاء للسكت . والصواب الا تعد مذ. لانها اشباع للحركة بدليل ، الرجلاه في النصب والرجليهِ في الجر والواو في الحكايـــة في مَنُو وواو القوافي في قوله : (سُقيت الغيث ايتها الخيامو) .

(١٢) - واو التذكر :

كقول من اراد ان يقول يقوم زيدٌ فنسي زيداً فاراد مدَّ الصوت ليتذكرَ اذا لم يرد قطع الكلام يقوموا وحقيقة هـــذه الواو انهـا كسابقتها اشباع للضمة فهي ظاهرة صوتية . وليست واو حقيقية .

١٣ - واو الفصل :

كواو (عمرو) في الرفع والجر لنفرق بينه وبين عُمَرَ والواو الفارقة كواو اولئك وأُلَى لئلا تشتبها باليك وإلَى .

١٤ - تستعمل بمعنى (أو) :

وذلك في التقسيم نحو الكلمة اسم . وفعل . وحرف . **(وفى الاباحة)** نحو جالس الحسن وابن سيرين أي احدهما . وفي التمييز كقوله : (وقالوا نأتْ فاختر لها الصبر و (البكا) أي احدهما .

١٥ - ان تكون بمعنى (لام التعليل) :

نحو قوله تعالى : (ياليتنا نردُّ ولا نكذب بايات ربنا).

ويقولون : **قاوم يوماً وثم استسلم** والصواب : **قاوم يوماً ثم استسلم** . لان الواو في الجملة حرف عطف وثم حرف عطف . والحرفان لا يجتمعان .

ويقولون : **ادرسوا وزملاؤكم فى تسهيل الامرو** والصواب **ادرسوا وزملاءكم فى تسهيل الامور** .

قال تعالى : (فاجمعوا أمركم وشركاءكم) . ويقولون : **بدا الحق وكانه واضح** والصواب **بدا الحق كانه واضح** .

• • •

وثق

يقولون : **وثق فى التلميذ** والصواب **وثق بالتلميذ**
ونقول وثق به : أي أتتمنه فهو واثقٌ وذاك موثوق به .
ويقولون : **واثقه على كذا** . أي عاهده والصواب :
واثقهُ بكذا . قال تعالى : (واذكروا نعمة الله عليكم
وميثاقه الذي واثقكم به) ولكن نقول : توثق في امره . اخذ
فيه بالوثيقة وفي اللسان توثقت من الأمر : اذا اخذت فيه
بالوثاقة . وتوثقوا على كذا تعاهدوا .

والثقة كعِدَة مصدر يوصف به فيقال راوٍ ثقة أي
موثوق به يستوى فيه الواحد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً وقد
يجمع في الذكور والاناث فيقال ثقات كما قيل عداة ويقولون :
هؤلاء شهود ثقاة والصواب **هؤلاء شهود ثقات** .
فيجوز ان نقول شاهد ثقة . وشهود ثقة وامرأة ثقة ونساء ثقة .

• • •

وَجَبَ

يقولون : **يجب عليك ان تصلي** . والصواب :
عليك ان تصلي او **يجب ان تصلي** . لان عليك تفيد
الالزام ويجب تفيد الالزام فلا يمكن اجتماعهما . ولكن
نقول الصلاة واجبة عليك . وقيل يتوجب : يأكل في اليوم

والليلة اكلة واحدة اما قولنا في كل مرة ناكل فيها الطعام فاسمها وجبة والحقيقة انها أكلة . لان الوجبة هي الاكلة الواحـــدة في اليوم والليلة .

* * *

. لابد وان .

يقولون : **لابد وان تفعل كذا** والصواب **لابد أن تفعل كذا** لان الواو لا تؤدي أي معنى ، فلا نافية للجنس ، وبد اسمها ، وخبرها الجار والمجرور بعدها اذ ان الاصل لابـد من أن تفعل . ثم حذفت حذفاً مطرداً مع أن ، ومثل ذلك لا محالة ان تذهب الى المدرسة أي في آن تذهب . ثم حذفت(في) حذفاً قياسياً .

وبيان ذلك ان الجار يطرد حذفه مع أنّ ، وأنّ اذا لم يكن لبس ، قال تعالى : (وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات) أي بأن لهم ، وقال : (أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم) . أي من مجيئه . ومن هذا الباب لا جرم عند الفراء فقد قال : إنها بمنزلة لا رجل ومعناها لابد ، ومن بعدها مقدرة . تقول : لا جرم أنك تؤدي الواجب ومثل هـذا قوله تعالى : (لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون) وقوله: (لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون) ،

واما سيبويه فقـد قال : ان كلمة (لا) رد على الكفرة فيما زعموا ، ثم ابتدىء بعدها بجملة . وكلمة جرم فعل ، لا

اسم ومعناه وجب وثبت ، والمصدر المؤول فاعل .

وحكى الفراء ان بعض العرب ينزلها منزلة اليمين ، فيقول لا جرم لاتيك ولذا اجيبت باللام كما يجاب بها القسم .

• • •

الفرق بين الوجل والخوف والامل

ان الخوف خلاف الطمأنينة والوجل . وجل الرجل يوجل وجلاً اذا قلق ولم يطمئن ويقال : انا من هذا على وجل ومن ذلك على طمأنينة ، ولا يقال على خوف في هذا الموضع ، وفي القرآن الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ، أي اذا ذكرت عظمة الله وقدرته لم تطمئن قلوبهم الى ما قدموه من الطاعة وظنوا انهم مقصرون فاضطربوا من ذلك وقلقوا فليس الوجل من الخوف في شيء . وخاف متعد ووجل غير متعد وصوغهما مختلفتان وذلك يدل على فرق بينهما في المعنى .

اما الأمل فهو رجاء يستمر فلأجل هذا قيل للنظر في الشيء اذا أستمر وطال تأمل . واصله من الاميل وهو الرمل المستطيل .

• • •

وَجَدَ .

يقولون : وَجَدَ عليه . أي حزن والصواب وَجَدَ به . وفي اللسان قد وجدت فلانا فانا أجِد وَجْداً وذلك في

الحزن . ونقول : وجد به وَجداً . أي احبه يقال : (له بفلان وَجْدٌ) ويقولون : **سنقوم بايجاد مدارس للطلبة.** والصواب **سنقوم بوجدان مدارس للطلبة . أو سنقوم بانشاء مدارس للطلبة .**

لان وجد يجد وُجْدا . ووجوداً . ووجدانا . واجداناً يقلب الواو همزة : ادركه واصابه وظفر به بعد ذهابه يقال : وجدت الضالّة وتأتي وَجَدَ بمعنى عَلِمَ فيكون من افعال القلوب فتنصب مفعولين ومصدرها الوجود نحو وجدت صدقتَك ناجحاً . ويقولون : **الدفتر موجود فى الغرفةِ** والصواب **الدفتر فى الغرفةِ** . ويقولون : **اموجود فى المدرسة تلميذ ؟** والصواب **افى المدرسة تلميذاً ؟** . ويقولون : **اموجود الدفتر فى الغرفة ؟** والصواب **هل الدفتر فى الغرفة ؟** فان كلمة موجود لا حاجة لنا بها فانها حشوفي الكلام ويقولون : **تواجد فلانٌ فى المدرسة** ، والصواب **وجد فلان فى المدرسة** لان تواجد : أي من نفسه الوجد أي الفرح والحزن والمحبة ولكن نقول : توجد لفلان . حزن وتوجد بفلان : احبها وتوجد امرَ كذا شكاه . يقال لا يتوجد سهر ليلهِ . أي لا يشكر ما مسه من مشقة . الوَجد : مثلثة . الفَرح . والمحبة يقال له بفلانة وجد . وقد وجد بها وتوجَدَ . ويقولون : **يوجد بيننا مدرسون يعرفون الخطَ** ، والصواب **بيننا مدرسون يعرفون الخط** لان بين تدل على مطلق الوجود . فلا حاجة إلى الفعل يوجد ، الواجد : المحب . الواجد الغني كقوله : الحمد لله الغني الواجد (وانا واجد للشيء)

أي قادر عليه وفي الحديث ليُّ الواجِد يُحِلُّ عقوبته وعرضه . وهو الذي يجد ما يقضي به دينه .

• • •

. وجع .

ويقولون : **هو موجوع القلب** . والصواب **هو مُوجَع القلب** . يقال وجع فلانا رأسهُ أو بطنهُ . يَوْجَع من باب منع تجعل الانسان مفعولاً وللعضو فاعلاً وقد يجوز العكس وكانه على القلب لفهم المعنى فيقال فلانٌ يَوْجَع رأسَهُ وبطنَهُ وانا اَيْجَع راسي وبطني وفي نصبه قولان قال : الفرّاء وجعت بطنَك مثل رشدتَ امرَك فالمعرفة هنا في معنى النكرة . وقال ا غير الفراء نصب البطن بنزع الخافض والاصل وجعت من بطنك ورشدت في امرك . لان المفسرات عند البصريين لا تكون الا نكرات ، واصل وجعه رأسه وجعه ألمُ رأسهِ لكنه حذف للعلم به ،

• • •

وَجَهَ

يقولون : **قعدوا تَجاهه** . والصواب **قعدوا تِجاهه** بكسر التاء لان اصل تجاه وجـــاه . مثلثة وضبطه في الاساس بكسر الاول وضمه فيقال تِجاه تُجاه أي تلقاءَه وما يواجهه وقد

تبدل الواو تاء فيقال تِجْاه وهي اكثر استعمالاً من الاصل واني ارى استعمال تِجاه مكسورة فصيحة لأن العامة تستعملها دائماً .

• • •

وَحَدَ

يقولون : **رايته لوَحَده** : والصواب : **رايتهُ وَحَدَه** .

وحده . مصدر لا يثنى ولا يجمع ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر على تقدير منفرداً . ويونس ينصبه على الظرف باسقاط على وقيل اسم ممكّن فيقال جلس **وحده** وعلى وحدِه وعلى وحدهما ووحديهما ووحدهم . ويقولون : **اجعله وحده** . والصواب **اجعله وشانه** . أي يبقى وحده منفرداً . اما اجعله وحيداً أي المتوحد المنفرد بنفسه . وفي اللسان والواحد يُنى على انقطاع النظير وعَوز المثَل . والوحيد يُنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق يبنونه عنهم .

الابن الوحيد : الذي لا اخ له . قال تعالى : (ذرني ومن خلقت وحيداً) .

ويقولون : **اتحد الشيء مع الشيء** والصواب : **اتحد الشيء بالشيء** . أي اقترن به .

الأحد : الوحيد يقال رجل احـــدٌ أي متوحد واصله وَحَدٌ ابدلت الواو همزة والواو المفتوحة قد تُبدَل همزة كما تُبدل المكسورة والمضمومة ومنه امرأة اسماءُ بمعنى وسماء من

الوسامة وأحدٌ . يقع على الذكر والانثى كقوله لستن كأحد من النساء . ويكون بمعنى شيء وعليه قراءة ابن مسعود (وان فاتكم أحدٌ من ازواجكم) أي شيء ويكون أحد مرادفاً لواحد في موضعين سماعاً احدهما وصف اسم الباري تعالى فيقال هو الواحد وهو الأحد ولا يُنعت به غيره فلا يقال رجل أحد ولا درهم أحد . والثاني اسماء العدد للعلبة وكثرة الاستعمال فيقال احد وعشرون وواحد وعشرون وفي غير هذين الموضعين يقع الفرق بينهما في الاستعمال بأن الاحد شيء يُنفي للنفي ما يُذكر معه من العدد فلا يستعملُ الا في الجحد لما فيه من العموم نحو ما قام احد الثلاثة :

الفرق بين الأحد والواحد :

ان الاحد اسم لمن لا يشاركه شيء في ذاته والواحد اسم لمن لا يشاركه شيء في صفاته ولما تأنيث احد فلا يكون الا بالالف لكي لا يقال احدى الا مع غيرها نحو احدى عشرة واحد وعشرون قيل وليس لاحد جمع واما الآحاد فيحتمل ان يكون جمع الواحد مثل شاهد واشهاد قالوا اذا نُفي احد اختص بالعاقل والصحيح انه يستعمل للعاقل وغيره لما تقدم من انه يكون بمعنى شيء .

ويقولون : **دخلوا مَوْحَد مَوْحَد** . بفتح الحاء شذوذاً والقياس الكسر : أي واحداً وحداً . وهو معدول عنه غير منصرف للعدل والوصف .

. وحى .

يقولون : **اوحى الله لانبيائه** . والصواب : **اوحى الله الى انبيائه** .

قال ابو بكر : الوحي ما يوحيه الله تعالى الى انبيائه . قال تعالى : (يُوحي بعضُهم إلى بعض زُخرف القول غروراً) . ويكون الوحي بمعنى الالهام . قال الله تعالى : (وأوحى ربُّك الى النحلِ) أي الهمها . ويكون الوحي بمعنى الأمر ، قال تعالى : (واذْ أوحيتُ الى الحواريين) أي امرتهم . ويكون بمعنى الاشارة قال تعالى : (فاوحى اليهم أن سبِّحوا بُكرةً وعشياً)اي اشار اليهم لان وحى اليه بحي وحياً (يائي) اي اشار . وحي الكتاب كتبه . ووحى اليه : ارسل اليه رسولاً . وفي المصباح المنير(وبعض العرب يقول : وحيتُ اليهووَحيت لهُ وأوحيتُ اليه ولهُ ولغة القرآن الفاشية (أوحى)بالالف وهي اللغة العالية . ولقد كثرُ استعمال كلمة (**المذياع**) للدلالة على معنى ما يسمى (بالراديو) . وهـــذا بعيد عن المراد الا اذا استعمل على سبيل المجاز . لان المذياع اسم الة من الاذاعة التي تكون امام الخطيب أو القارىء . لتلتقط صوته . وتذيعه على الناس فهي المعروفة اليوم (بالميكرفون) . والصواب : (**الواحي**) لانه يودي معنى (الراديوا) وهو الذي يوحي بما يسمح ، ومثل الواحي في تأدية المعنى كلمة الواجبة واما الفرق بين وحي واوحى فهو ان وحي جعله على صفة كقولك مسفرة ، واوحى جعل فيها

معنى الصفة لان افعل اصله التعدية .

• • •

. وَدَّ .

يقولون : **ودَدْتُ ان اساعدك** : والصواب : **وددِت أن اساعدك** . بكسر العين يقال وَدِدْت لو كان كذا أي تمنيت .

هناك افعال يجب ان تكسر عينها وبعض الناس يفتحها وهو غير صحيح وفيما يلي هذه الافعال نحو : **بررت** بوالدي. **جرِعت** الدواء **شرِكته** في عملـــه : **لثمت** يدابي . **لحسست** الصحن **لعقت** العسل . **لقِمت** اللقمة **لهجت** بذكرك . **مصصتُ** الرتقالة . **نهكه** المرض **هلِعت** من الأمر.

• • •

. ودع .

يقولون : **اودع كتابه عند اخيه** والصواب : **اودع اخاه كتابه**. لان اودع فعل يتعدى بنفسه الى مفعولين فنقول اودعه مالاً دفعه اليه ليكون عنده وديعة . واودعه سره باح له بها وساله الكتمان ويقولون : **اودع فى المصرف اموالـه** . والصواب **اودع المصرف اموالـه** . ولكن نقول اودعه كتابه كذا أي كتبه فيه . ويقولون : **سِرْ فى**

داعة الله . والصواب **سيرْ في دعةِ الله** : من غير الف واصله ودع يدَع واصل المضارع الكسر ، ومن ثم حذفت الواو ثم فتح لمكان حرف الحلق . قال بعض المتقدمين : وزعمت النحاة ان العرب اماتت ماضي يدع ومصدره واسم الفاعل . وقد قرأ مجاهد وعروة ومقاتل ويزيـــد النحوي . (ما ودَعَك ربك) بالتخفيف . وقد وردت هذه الكلمة عن افصح العرب ونقلت من طريق القراء ، فكيف وكيف يكون اماتة ، وقد جاء الماضي في بعض الاشعار فلذلك يجوز القول بقلة الاستعمال ولا يجوز القول بالاماتة .

• • •

. ودي .

يقولون : **شاهدت الوديان بين الجبال** . والصواب **شاهدت اودية بين الجبال** . الوادي : اسم فاعل وهو منفرج بين جبال وتلال وآكامٍ يكون منفذاً للسيل وفي مفردات الراغب الوادي الموضع الذي يسيل فيه الماء ومنه سُمي المفرج بين الجبلين وادياً ، وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما قالوا : (قرقر قمر الوادي بالشاهق جمع أودا واودية وأودية على غير قياس كانّه جمع ودِي كقفي .

وقد ذكر صاحب التاج قال في مستدركه : وقـــد يجمع الوادي على الوُديان بضم الواو . واغلبية العرب لا يجوزن جمع الوادي على (وديان) فاني اوثر استعمال الجمعين لان المعجمات

العربية والمصادر اللغوية اوردتهما . والوادي : معناه : الطريقة والمذهب . يقال : **فلان في واد غير واديك** . أي طريقة غير طريقتك وفي القرآن (الم تَرَ انهم في كل وادٍ يهيمون) . في اساليب الكلام من المدح والهجاء والجدل وغير ذلك من الانواع يقال هما من وادٍ واحدٍ أي من لفظ ومعنى واحد . وأنت في وادٍ ونحن في وادٍ) مَثَل يُضرَب في اختلاف المقاصد و (وادي القُرَى) موضع قريب من المدينة فتُتِيحَ عنوة . ويقال : **(حل بواديك)** أي نزل بك المكروه وضاق بك الأمر .

• • •

: ورث .

يقولون : **ورث من عمه كتبه** : أي صار اليه كتب عمه . والصواب : **ورث عن عمه كتبه** : ورث اباه : انتقل اليه مالهُ بعد وفاتهِ ويقال وَرِث مال ابيه واصلهُ ورِث اباه مالاً . فان ورث بعضهم فقيل ورث منه وللفاعل وَارِث جمع وُرّاث وورثة ويقولون : **يرث عن عمه** . والصواب **يرث من عمه** : قال تعالى : (فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب) . ولكن نقول ورث فلاناً من فلان جعل ميراثهُ له . ويقولون : **توارثوا المجد كابراً من كابرٍ** والصواب **توارثوا المجد كابراً عن كابر** . ويقولون : **اصبح بلا وريث** والصواب **اصبح بلا وارث** . قال تعالى :

(وعلى الوارث مثل ذلك) لان الوارث اسم فاعل الباقي بعد فنّاه الخلق وفي الدعاء (اللهم امتعني بسمعي وبصري واجعلهُ الوارث مني) أي آبقهما معي صحيحين حتى اموت . ويقولون : **جعل لورثائه خمسين ديناراً** والصواب **جعل لورثته خمسين ديناراً** . ونقول لقد توارثني الحوادثُ أي تداولتني فكانها ورثتني هذه عن هذه . قال تعالى (واجعلني من ورثة جَنَّةِ النَّعيم) .

• • •

. ورى .

يقولون : **واروا الميت التراب** . والصواب **واره في التراب** . أي اخفاه . لان الفعل متعد لواحد فقط . قال تعالى : (ليريه كيف يواري سوءة اخيه . ويقولون : **توارى في التراب** . والصواب : **توارى بالتراب** .

• • •

. ورد .

يقولون : **جمعت ايرادات والذي ومصروفاته** . والصواب : **جمعت دخل والدي ونفقاته** . أو نقول : موارد الدولة ونفقاتها .

والايراد . اوردَه ايراداً : احضره المورد ثم استعمل

لمُطلق الاحضار واورد الماء . جعله يردهُ . واورد الكلامَ : اخذ فيه ونص عليه . واورد عليه الخبرَ : قصَّهُ . وايراد الخبرَ ذِكرُهُ (مجاز) .

• • •

. ورف

يقولون : **ظل وريف** : والصواب : **ظل وارفٌ** . لان الفعل ورف الظلُّ وَرَفاً وريفاً ووروفاً ورفةً وزاد في اللسان وَرَفاً بالتحريك أي اتسع وطال وامتد . ويقولون ورف النبات أي اخضر واهتز فهو ورافٌ . اما وريف فهي احدى مصدري الفعل أي ناضِرٌ رفَّاف شديد الخضرة . قال ابو منصور : وهما لغتان ويقال ورف الظلُّ واورفَ توريفاً وايرافاً : اتسع وطال وامتد بمعنى وَرَفَ .

• • •

. ورك .

يقولون : **التهبَ وركه الايمن** . والصواب : **التهبت وركه اليمنى** . لان الورك : ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد . وهما وركان . وهي مؤنثة (جمع) اوراك ويقال قعدَ الملاح على ورك السفينة أي على مؤخرها .

• • •

. وزع .

يقولون : **وزع عليهم المال** والصواب : **وزع بينهم المال . ووزعه فيهم** اذا اعطاهم اياه مفرقاً . لان وزع عليهم المال . أي قسمه عليهم وفضه وفرقه عليهم . والمذكور في كتب اللغة وزع المال بينهم وفيهم اي فرقها فيهم . واعطاهم اياهم مفضوضة . وجاء في لسان العرب التوزيع القسمة والتفريق وقد قال مؤلف اللسان من اقوال العرب وزعهُ بينهم وفيما بينهم ولم يقل وزعه عليهم فاني اوثر فصاحة كلا الاستعمالين فيصح لنا ان نقول وزع عليهم . ووزع بينهم .

• • •

. وسط .

يقولون : **نُفذ القرار بواسطة المدير** . والصواب **نُفذ القرار بوساطة المدير** ، لان الوساطة بالفتح مصدر . والوساطة عمل الوسيط .

اما الواسطة : فهي مقدم الكور . الواسطة الجوهر الذي في وسط القلادة وهو اجودها . الواسطة . العلة . ويقـــال : وبواسطة كذا أي بعلة كذا (وفلان في واسطة قومه) أي خيارهم.

ويقولون : **سافرنا الى البصرة بواسطة القطار** والصواب **سافرنا الى البصرة بالقطار** . فلابد من

استعمال (باء) الاستعانة فيقولون : سافرنا بالقطار . كما يقال كتبت بالقلم وضربت بالسيف .

• • •

وسل

يقولون : **نتوسل الى الله بان يغفر لنا .**
والصواب **نتوسل الى الله أن يغفر لنا** ، ولكن نقول: نتوسل اليك بحق والدي أن تعفو عني . ويقال توسلت الى فلان بكذا . أي تقرّب اليه بحرمة امرأة تعطفه عليه . ونقول توسلت الى الله بوسيلةٍ . عمل عملاً تقرّب به اليه تعالى ويقال : وسل فلان الى ربه وسيله . أي تقرب اليه بعمل .

• • •

وسع .

يقولون : **رجلٌ موسوعٌ عليه** والصواب : قال محمد **رجل مُوَسَّعٌ عليه** وقد اوسَعَ الرجلُ إيساعاً اذا استغنى قال تعالى : المُوسِعِ قَدَرَهُ وقد روى وسّع الله عليه .

• • •

. وشك .

يقولون : **اوشك الرجل على الغرق** . أي قارب والصواب **اوشك الرجلُ ان يغرق** . ونقول : يوشك الأمرُ ان يكون كذا ويوشك ان يكون الأمر . وهي من افعال المقاربة ومعناها الدنو من الشيء واستعمال المضارع اكثرُ من الماضي واستعمال اسم الفاعل اقل والاكثر اقتران خبرها بأن ونقول امر وشيك أي سريع . وناقة مواشكة ، سريعة .

ويقال : (**وَشكان** ما يكون ذلك) مثلثة الواو أي سَرُعَ وهي اسم فعل وقيل ان اسماء الأفعال الدالة على معنى الخبر تتضمن معنى التعجب فمعنى هيهات ما ابعده ووشكان ما اسرعه وبطأن ما ابطأه ويقال : لوشكان ذا إهالة : يضرب مثلاً للشيء يلقي قبل حينه .

* * *

. وَصَدَ .

يقولون : **وَصَدَ الباب** . اغلقه والصواب **اوصدَ الباب** . أي اطبقه واغلقه وفي لغة آصده . ويقولون : **الشباك موصود** : والصواب **الشباك موصَدٌ** . أي مطبق ومغلق لانه من فعل . أوصد . وليس وصَدَ الذي معناه ، وصَدَ الثوب نسجهُ . ووصد النساج بعض الخيط في بعض ادخل اللحمة في

السدي . ووصد الشيءُ وصداً ثبت . ووصد بالمكان : اقام .

• • •

. وصفَ .

يقولون : دَخَل المدير القاعة بصفته نائباً عن مدير الامتحانات والصواب : دَخَـل المدير القاعة نائباً عن مدير الامتحانات .

يقولون : نظم المحاسب العقد بصفة كونه وكيلاً للدائرة والصواب نظم المحاسب العقـد كوكيل للدائرة .

ويقولون : وصف المدرس اسباب وطريقة التأخر فى الامتحانات والصواب : وصف المدرس اسباب التأخر فى الامتحانات وطريقتهُ .

لا يجوز اضافة مضافين الى مضاف اليه واحد . ونقول : تلاميذ المدرسة ومعلموهم .

• • •

الفرق بين النَّعمَ والانعام .

لقد فرقت العرب بين النَعَم والانعام فقالوا : النَعَم الابل خاصة والانعام ذوات الخف والظلف وهي الابل والبقر والغنم وقيل يُطلق الانعام على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل

فهي نَعَمٌ وان انفردت الغنم والبقر لم تُسمَّ نَعَماً .

وقال الحريري فكنتُ ازدري معها حمرُ النعم أي الجمال الحُمْر وهي عندهم اشرف الاموال . وقال في المصباح : النَعَم المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه واكثر ما يقع على الابل . قال أبو عبيد : النَعَم الجمال فقط يذكر ويؤنث (جمع) نُعمان مثل حَمَل وحملان ، وانعام وجمع الجمع انا عيم . قال تعالى : (احلت لكم بهيمة الانعام) .

• • •

، وصل .

وصل الشيء . وصل الى الشيء أي بلغه وانتهى اليه لان معاني وصل الشيء : تابع بين اجزائه قال تعالى: (ولقد وصلنا لهم القول) ووصل الى البيت : انتهى اليه وبلغه قال تعالى : (فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم) . ووصل الى فلان انتسب اليه . الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق وصل فلاناً . بره واحسن اليه . قال تعالى : (والذين يصلون ما امرَ الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) .

ويقولون : **اتصلنا مع المدير** . والصواب **اتصلنا بالمدير** . وتقول اتصل به واتصل بفلان خبر كذا . علمه واتصل فلانٌ بالوزير . صار في خدمته ويقولون **سنكون على اتصال مع الحاكم** . والصواب **سنكون على**

اتصال بالحاكم :

ويقولون : **سأوصل الهاتف بالمحل** . والصواب **سأصل الهاتف بالمحل** . ولكن نقول استوصلت المرأة سألت ان يُوصَل شعرها بشعر غيرها .

ويقولون : **وصل الي وصل التسلم** . والصواب **وصلَ الي وصول التسلم** . لان الوصول مصدر وَصَل وهو وريقةٌ يدرج فيها بيان وصول الدراهم ونحوها من رجل الى أخر تسمية بالمصدر وهذه (مولدة) جمع وَصولات .

وحرف الوصل : وهو عند اهل القوافي : **واوٌ او ياءٌ . او الفٌ او هاءٌ** تكون بعد حروف الروي المتحرك لانها تصل حركة الروي .

• • •

. وصّى .

ويقولون : **وصّاهُ على فلان** والصواب **وصاه بفلان** . وهو لازم متعد . نقول وصى الرجلُ . ووصاه به .

ويقولون : **اوصاه على كذا** . والصواب **اوصاه بكذا** أي عهد اليه . واوصى زيدٌ لعمر : جعل له من ماله شيئاً يأخذه بعد وفاته واوصاه اليه : اقامه وصياً . ويقولون : **اوصاه على الدراسة** . والصواب **اوصاه بالدراسة** .

ويقولون : **تواصوا على الاجتماع** . والصواب **تواصوا بالاجتماع** . ونقول تواصو بالخير . قال تعالى : (وتواصوا

بالحق وتواصوا بالصبر . وقال تعالى : (وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة) .

الوصي : المُوصِي والمُوصَى . وهي وصيٌّ جمع أوصياء وهو لا يثنى ولا يجمع وشرعاً من يقام لأجل الحفظ والتصرف في مال الرجل واطفاله بعد الموت .

الفرق بين الوصي والقيم : ان الوصي يفوض اليه الحفظ والتصرف والقيم يفوض اليه الحفظ دون التصرف .

• • •

. وضُوءَ .

يقولون : **هو وَضاءٌ** . والصواب : **هو وُضّاءٌ** . أي صار حسناً ونظيفاً . ونقول : وضُوءَ الشيءُ يَوضُؤُ وُضوءاً وَوَضاءَةً صار حسناً نظيفاً فهو : (**وَضيءٌ** . **ووُضاءٌ** . **وواضِيءٌ**) أي حسن نظيف . (جمع) الأول أوضياء ووِضاء وجمع الثاني وضاؤن . وضاضِيء : وجمع الثالث وَضأة ، وقال اللسان هو وضِيءٌ من قوم أوضياء . ووُضاء ووِضاء .

الفرق بين الوضاءة والحسن : ان الوضاءة تكون في الصورة فقط لانها تتضمن معنى النظافة . يقال : محمد وضيءٌ اذا كان حسناً نظيفاً ومنه قيل الوضوء لانه نظافة . وقد يكون حسناً ليس بنظيف ، لان الحسن يستعمل في الافعال والاخلاق ولا تستعمل الوضاءة الا في الوضوء ، والحسن على وجهين حسن في التدبير وهو من صفة الافعال والحسن في النظر

على السماع يقال صورة حسنة وصوت حسن .

• • •

. وطأ :

يقولون : **وطأ على الارض** . والصواب **وطأ الارض** أي داسها . قال تعالى : (وأرضا لم تطئوها . وطأ الارض يطأ وطءاً دخلها) قال تعالى : (ولا يطئون موطِئاً) وطأ الامرُ . مهدهُ ووطأ الشيء هيأهُ . ويقولون : **واطأه في الامر** . والصواب **واطأه على الامر** ساعده ووافقه من الوفاق ، يقال : (فلان يواطيء اسمه اسمي) أي يوافق . ويقال : واطأ الشاعر في الشعر : كرر القافية فيه لفظاً ومعنى . وتقول تواطأ القومُ على الأمر . توافقوا . وتقول وطأ العدو . اباده واهلكه قال تعالى : (ولولا رجـــال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطئوهم) .

الوَطء : بالفتح مصدر وهو الوطاء للارض . او الدوس ويكنى بشدته عن ثبات القدم والبعد عن الاضطراب او عن الكلفة والمشقة . قال تعالى : (ان ناشئة الليل هي أشد وطءاً) .

يقولون : **مكان واطيء** والصواب **مكان وطيء** . لان الوطيء : السهل والمنخفض والوطيء المذلل للتقلب عليه ، ويقال الوطيء ما انخفض من الارض بين النشاز والاشراف اما الواطيء فهو اسم فاعل من وطيء الشيء يطؤه وطأ أي داسه . فالواطيء هو العالي بالنسبة الى الموطؤ : فاستعماله يـــدل على عكس المطلوب .

وَعَدَ

يقولون : **وعدت الرجل شراً** . والصواب : **اوعدت الرجلَ شراً** . أي تهددتُه . قال الازهري : (كلام العرب وعدت الرجلَ خيراً ووعدته شراً . واوعدتُه خيراً واوعدته شراً ، فاذا لم يذكروا الخيرَ قالوا : وعدته واذا لم يذكروا الشر قالوا : اوعدته ، وإذا لم يسقطوا الالف ، قالوا : اوعد الخير وفي اللسان (واذا أدخلوا الباء لم يكن الا في الشر كقولك (أوعدته بالضرب) ، وقالوا : في الخير وَعَدَه وعَداً . وعِدةً وفي الشر وَعَدَهُ وعيداً فالمصدر فارق . فالخلف في الوعد عند العرب كذبٌ وفي الوعيد كرم . فاما الوعيد ، والايعاد والتوعد فمعناها التهديد فلا تستعمل الا في الشر قال تعالى : (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون) .

ويقولون : **وعد فلاناً بشيء** . والصواب **وعدَ فلانا شيئاً** اخبره انه واقع له . ونقول : وعد الله ربه طاعة ونحوه : أي اخذ في نفسه فعلها ونقول وعد الشيطان الانسان شيئاً أي وسوس له : فاستعمال وعد من دون تعديته بحرف الجر افصح . قال تعالى : (وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار) . قال تعالى : (هذا ما وَعَدَ الرحمن وصدق المرسلون) وقال تعالى : (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه) .

• • •

وعى

يقولون : **وعى على المسألة** : والصواب : **وعى المسألة** . حفظها وتدبرها ونقول : وَعَى الشيءَ والحديث وعياً (**ياثي**) : حفظه وتدبره وقبلَهُ وجمعه وحواه فهو (مَوْعِيٌّ) . وعت المِدةُ في الجرح اجتمعت : وعى الجرحُ : سال قيحه وفي الاساس وعى الجرحُ انضمَّ فوه على مِدَةٍ . وعت الاذن : سمعت ويقولون : **وعى من سكره** . والصواب : **صحا من سكره** . أي افاق ورد اليه عقله .

• • •

وَغَلَ .

يقولون : **وغل فى الشيء** . أي ابعد فيه . والصواب **اوغل فى الشيء** . لان وغل في الشيء : دخل فيه وتوارى به . ووغل على القوم وغلاً ووغولاً ووغلاناً : دخل عليهم فشرب معهم من غير ان يُدعَى اليه . واوغل في البلاد . ايغالاً : ذهب وبالغ وابعد وكذا يقال : (اوغل في العلم) واوغل في السير : اسرع فيه وامعن وتوغل في الارض : ذهب فابعد فيها وكذلك في العلم . ويقولون : **تسلل العدو فى البلاد** الدخول سراً والصواب **توغل العدو فى البلاد** او تخللَ .

لان معنى تسلل فهي خروج باستخفاء وتخلص من زحام

او غمار او جمع ، وليس هو بدخول ولا وغول ولا اندساس لان اقرب الكلمات التي تؤدي معنى الدخول سراً في البلاد من حدودها الخارجية هو التوغل .

• • •

. وَفَر .

يقولون : **شاهدت الآلات الدقيقة وفيرة** . والصواب : **شاهدت الآلات الدقيقة وافرة . أو موفورة** ويقولون : **توفر فيه الجمال والاجتهاد** . والصواب **وَفُر** . **او توافر** . ويقولون : **سابقى حتى يتوافر الماء اللازم للسقي** . والصواب : **سابقى حتى يعد الماء اللازم للسقي** . لان التوافر معناه التكاثر ولكن نقول : لن نبدأ فتح الطريق الواسعة حتى يتوافر لدينا المال . اما معاني (وَفَرَ) فهي .

وَفَر المالُ والمتاعُ : كثر واتسع وتم وكمل وَفر لفلان المالَ والمتاع : كثّرهُ ووسّعهواتمهُ واكملهُ لازم متعدٍ . وَفَرَ عرض فلانٍ : صانه ووقاه ولم يهتمه يقال وفرته عرضه اذا اثنيت عليه ولم تعبه . وَفَر عطاءَهُ رده عليه وهو راضٍ أو مُستقل له . ووفر الثوب : قطعه وافِراً .

ويقولون : **عند والدي مال وفيرٌ** . اي كثيرٌ والصواب **عند والدي مال وافر . ووَفُر** . لان معاني وَفُر .

نقول وَفَرَ المالُ كثُرَ ووَفَرَ المتاع : كثر ولي مفردات الراغب (رأيت فلاناً ذا وفارة . أي تام المروءة والعقل .

وَفُرَ عرضُه : كَرُمَ اما معاني وَفَرَّ . فنقول وَفَّرَ المالَ والمتاعَ : كثرهُ . وفَّرَ لفلان عرضَهُ . صانَهُ ووقاه ولم يشتمه ووفرَّ لفلان طعامه كملَّه ولم ينقصه وجعـــله وافراً . ووفرَّ الثوبَ قطعه وافراً . وفَرَّ على فلان حقه واستوفاهُ .

ونقول : توفر على صاحبه : وعن حُرُماته . تَوفَّرَ على العمل صرف همته اليه . وتوافر المالُ والمتاع . بمعنى وفرَّه واستوفر حقـــه . استوفاه . واستوفر الشيء اتمه . المُوفَّر . الشيء التام . الموفور : التام مؤنثه موفورة قال تعالى ، (فان جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً) والوفور التمام . الوَفْراء الملأى والأوفر . اسم تفضيل . قال الغلاييني ان اصل (وَفْرُ) هو الكثير الغالب (وِفْر) بالكسر وهذه اصلها وفير فخففوها بحذف حرف المد . فورثته الكسره ثم خففوا هذه بالاسكان . وهو رأي انفرد فيه . ولا نستطيع الموافقة عليه . لان عدم ذكر وفير في كتب اللغة لا يدل على ان ذلك غير جائز فهو مقبول في الذوق والسمع قياساً على ما ورد ولم يخفف بحذف حرف المد ، ثم بحذف الحركة التي ورثته نحو سعيد . سعيد جميل . طويل . وقصير . وغير ذلك .

الفرق بين الكثير والوافر :

ان الكثرة زيادة في العدد . والوفور اجتماع آخر الشيء حتى يكثر حجمه الا ترى انهم يقولون : **حظ كثير** والصواب: **حظ وافر** وانما نقول : حظوظ كثيرة . ورجال كثيرة ولا يقال رجل كثير فهذا يدل على ان الكثرة لا تصح الا فيما له عدد وما لا يصح ان يعد لا تصح فيه الكثرة الا على استعارة وتوسع.

* * *

وفق

يقولون : **المطالعة القليلة لا توافقني** . والصواب **المطالعة القليلة لا تنفعني** . لان الموافقة بمعنى المصادفة يقال وافقته في موضع كذا وعلى امر كذا أي صادفته لكن يقال وافق فلان فلاناً في الشيء أو على الشيء ضد خالفه . ويقولون: **موافقة الشيء مع الشيء** . والصواب : **موافقة الشيء للشيء** ولكن نقول : اتفق معه أي وافقه . ونقول: توافقوا في الامر . تقاربوا ضدُ تخالفوا ولكن نقول اتفقنا على الشيء وفي الشيء ضد اختلفنا .

ويقولون : **وافق انك تلميذ مؤدب** . والصواب : **وافق على انك تلميذٌ مؤدب** . ولكن نقول : قدمت طلباً فوافقت عليه . لاننا نقول : وافق بين الشيئين . ربط

احدهما بالآخر . ووفّق بين القوم اصلح . قال تعالى : (ان اردنا إلاّ احساناً وتوفيقاً) . ووفق الله العبد سدده وارشده قال تعالى : (وما توفيقي الا بالله) ويقولون : **اليوم الموافق في ١٤ شوال** والصواب **اليوم الموافق ١٤ شوال** ، أي المصادف . لان وافقه صادفه . ويقولون : **وفقه الله الى خدمة والده** . والصواب : **وفقه الله لخدمة والده.** لان وفقه الله للخدمة معناه جعله وفقا لها أي ملائماً فهذا موضع دخول اللام . والقاعدة العامة في اللام والى هي جواز ان اللام في مكان الى ولا يجوز العكس لانها يضع بدخول الى لطويلاً وتثقيلاً مثلما يقال نصح له . ولا يقال نصح اليه . ورضخ له ولا يقال رضح اليه ووهب له ولا يقال وهب اليه .

الفرق بين وافقته وتابعت زيداً :

ان قولك تابعته يفيد انه قد تقدم شيء اقتديت به وفيه ، ووافقته فيفيد انكما اتفقتما معا في شيء من الاشياء ومنه سمي التوفيق توفيقاً .

ويقول أبو علي : ومن تابعه يريد به اصحابه ومن سمي التابعون التابعين . وقال : ومن وافقه يريد من قال بقوله وان لم يكن من اصحابه وايضاً فان النظير لا يقال انه تابع لنظيره لان التابع دون المتبوع ويجوز ان يوافق النظير النظيرَ .

• • •

وفى .

يقولون : **وفى الوعد** . والصواب : **وفى بالوعد** .
وفى وَفَاءً (يائي) اتمه وحافظ عليه وهو ضد الغدر . وفى نذرَهُ : ابلغهُ وفى الشيءُ : طال ومنه يقال : (مات فلان وانت بوفاءٍ أي بطول عمر . أو نقول : اوفى بالوعد . قال تعالى: (واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا) ويقولون : **وَفَّى فلانا بالحق** . والصواب **وَفَّى فلانا حقه** . أي اداه كاملاً **او اوفى فلانا حقه** ولكن نقول وفى بالشيء : أتى به كاملاً وإفاه حقه مُوافاة : بمعنى وفَّاهُ ويقولون : **هذا الشيء لا يفى الغرض** . والصواب **هذا الشيء لا يفى بالغرض** لان الفعل وفى ، يفي وهو فعل لازمٌ تقول العرب وفى الشيء أي تم وتقول وفى بعهده ووعده أما الفعل المتعدي فهو (وَفَّى) بالتضعيف قال تعالى : (ووجد الله عنده فوفَّاه حسابه) .

وقال تعالى : (وامـــا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم) .

ويقولون : **ان كلماتي لا تفى الكاتب حقه** . أي نقص عنه والصواب **ان كلماتى لاتوفى الكاتب حقه** وهذا الاستعمال الآن شائع لا يرى مستعملوه حرجاً في استعماله ولا يخالج نفوسهم شك في صحته مع انه مجانب لما جرى عليه الاستعمال العربي وذلك يتعدى به الفعل الى مفعولين وهذا غير صحيح.

ويقولون : **هل سمعت بالمُتوفّى ؟** والصواب :

هل سمعت بالمُتوَفى ويقولون : **تَوفّى فلان** .
والصواب **تُوفّي فلانٌ** . مجهولاً : قبضت روحه ومات فالله المتوفي والعبد المتوفى ، قال تعالى (والله خلقكم ثم يتوفاكم) وقال تعالى : (الله يتوفى الانفس حين موتها) .

• • •

الفرق بين الوُقُود والوَقُود

يقولون : **وُقُود القدر كثيرُ** . والصواب **وَقود القدر كثيرة** . لان الوَقود ما توقد به النار من الحطب . او كل مادة تتولد باحراقها طاقة حرارية ، اما الوُقود فمصدر من مصادر الفعل اللازم وقدتِ النارُ . وُقُوداً . أي اشتعلت .

• • •

وَقَر

الفرق بين الوَقْر والوِقر

الوَقْر بالفتح مصدر ، الثقل في الأذن . وقِرت اذنُه وَقْراً . ثقلت أو ذهب سمعه كلُّهُ وصمت يقال وقرت اذني من استماع كلامهِ أي صمّت . الوِقر : بالكسر : الحمل الثقيل وقيل عامٌ وقيل اكثر ما يستعمل الوقر في حمل الحمار والبغلِ والوِسق في حمل الجمل .

والوِقر السحاب يحمل الماء الذي اوقرها (جمع) اوقار .

• • •

وقع

ويقولون : **وقّع على الرسالة** والصواب : **وقع الرسالة . او وقع في الرسالة** . وذلك فيما ذكره في مجاز الاساس حيث قال وقع في كتابه توقيعاً . على ما جاء في الصحاح والتاج واللسان . التوقيع : ما يوقع في الكتاب وعلى هذا ان المعاجم تُوجب ان تقول : **وَقّع في الكتاب** . وذكر الغلاييني ان التوقيع اليوم يراد به مأذونية الكتاب . يوضع اسم الكاتب او المكتوب عنه فان قالوا وقع على الكتاب ارادوا معنى وضع عليه توقيعه . ولا تتبادر اذهانهم الى غير هذا.

واني لا ارى بأساً من استعمال وقع على الكتاب ، او في الكتاب . وقع الكتاب لاختلاف تعدية الفعل باختلاف معناه .

ويقولون : **وَقَع على الماء** . والصواب **وقع في الماء**

ونقول : وقع في العمل . اصاب الرفق فيه . وقع الكلام في نفسه : اثر فيه . وَقَع فلان في قلان : سبَّه وثلبُه وعابه واغتابه . ووقع عليه القصاص . وجب ، قال تعالى : (قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب) ويقولون : **اوقع فيه العقاب** ، انزله والصواب **اوقع به العقاب** . قال تعالى : (وترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم) ولكن نقول اوقعه في العقاب . ويقولون : **ان توقيعات المدرسين غير**

منظمة . والصواب **ان تواقيع المدرسين غير منظمة**،

لان التوقيع الحاق شيء في الكتاب بعد الفراغ منه وهو مفرد وجمعه تواقيع .

اما الوقائع فجمع وقيعة وهي صدمة الحرب والقتال يقال : شهدت الوقيعة ولقد ترددت هذه الكلمة على السنة الادباء وارادوا بها حوادث الزمان ولكن معناها الذائع (الحروب) فيقولون: وقائع الحروب أو القتال ، والوقيعة تقره في جبل وسهل يستنقع فيها الماء . ويقال : (الحذر اشد من الوقيعة) مثل يضرب للرجل يعظم في صدره الشيء .

• • •

. وقف .

يقول : كثير من الادباء ان وقف فعل لازم وكذا مضارعه وامره وانه لا يتعدى الا اذا همز فيقول الواحد منهم **أوقفت الدابة** . والصواب : **وقفت الدابةَ** . وأوقفت الدار وهي لغة تميم وانكرها الاصمعي وقال : الكلام وقف بغير الالف . اما اللغة الفصيحة فهي ان الثلاثي ، اما لازم ، واما متعد . فنقول من الأول **وقف زيد وقفاً ووقوفاً** اذا سكن ومن الثاني : **وقف الرجلَ الدابةَ** . أي منعها من السير . قال تعالى : (وقفوهم إنهم مسئولون) وقال تعالى : (ولو ترى اذ وُقِفُوا على النار) . وقال : (ولو ترى اذ الظالمون مَوقُوفُونَ عند ربهم) .

وهذا الفعل ثلاثي في كل معانيه : تقول **وقفت الدار على المساكين** وقفاً أي حبستها في سبيل الله وهذا قصر موقوف ووقف ايضاً وصف بالمصدر والجمع أوقاف كثوب وأثواب ووقت واوقات .

وقفت الرجلَ عن الشيء منعته عنه . ووقفت بعرفة . اذا شهدت وقتها . ووقفت قسمة الميراث الى ان تضع الزوجة أي اخرتها حتى تضع .

وليس في الكلام الفصيح أوقف بالهمز الا بمعنى امسك أي بمعنى أقلع ، يقال اوقف عن الأمر الذي كان فيه ، أي اقلع عنه . ويقال : **كلمني فلان فاوقفت** . أي امسكت عن الحجة عياً وحكى بعضهم ما يمسك باليد يقال اوقفته بالألف وما لا يمسك باليد يقال فيه وقفتهُ بغير الف والفصيح وقفت بغير الف في جميع الباب الا في قولك ما اوقفك هنا؟ وانت تريد أي شأن حملك على الوقوف فان سألت عن شخص قلت من وقفك؟ بغير الف . ويقولون : **سعى الى ايقاف الدراسة في الجامع** . والصواب **سعى الى وقف الدراسة في الجامع** . والوقف عند الفقهاء : حبس العين على ملك الواقف والتصدُّق بالمنفعة كالعارية وقيل للموقوف وقفٌ تسمية بالمصدر ولذا جمع على أوقاف ووقوف ، ويقولون : **انهيت الدراسة بتوقف المشروع** والصواب **انهيت الداسة بوقف المشروع** . ويقولون : **كشفت التحريات عن توقيف استخراج المعادن** . والصواب : **كشفت التحريات عن وقف استخراج المعادن** . والتوقيف

مصدر معنـاه سمة في القداح وبياض موضع السوار وقـال : أبو عبيده اذا اصاب الاوظفة بياض في موضع الوقف ولم يعد الى اسفـل ولا فوق فذلك التوقيف . ويقـال التوقيف توقيف الناس في الحج . أي وقوفهم بالمواقف .

• • •

. وقى .

يقولون : **وقاه الله من السوء** . والصواب **وقاه الله السوءَ** .

وقاه يقيه . وقياً ووقاية . وواقية (يائي) ستره عن الاذى وصانه وحفظه . قال تعالى : (فوقاهم الله شر ذلك) ويقولون: **اتق من عدوك** . والصواب **اتق عدوك** . قال تعالى : (ياايها النبي اتق الله) فقالوا تَقَى يتقي . مثل فضى يفضي والاسم التقوى ونقول في الأمر تَقِ وللمرأة تَقي . فبنى الأمر على المخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المتقبل وقـد قالوا ما اتقاه الله أي اخشاهُ كقوله (فمن يتقِ فان الله معه) .

ويقولون : **الرجـــل وان عرف فى التوقى من الحرارة التى تضطره على الكسل** والصواب **الرجل وان عرف فى توقى الحرارة التى تضطره على الكسل**

ويقولون : **اشتريت وِقية رز** . بالكسر والصواب **اشتريت وَقية رزٍ** . بالفتح وان كانت قليلة جمعها وقايا

كعطية وعطايا وافصح منها الأوقية بضم الهمزة وتشديد الياء ووزنها أفعولة كأعجوبه والجمع الأواقي . بتشديد الياء وتخفيفها واواق وفي الحديث (ليس فيما دون خمس اواق صدقه ، وفي رواية اخرى . لا صدقة في اقل من خمسِ اواقي بتشديد الياء.

• • •

. وكل .

يقولون : **عرف المحامى كيفة براءة وكيله .**
والصواب **عرف المحامى كيفة براءة موكله** لان المحامي هو الوكيل والوكيل . فَعيل بمعنى مفعول لانه موكول اليهِ وقد يكون للجمع والانثىٰ . ويكون بمعنى فاعل اذا كان بمعنى الحافظ ووصف به الله تعالى وقال تعالى : (حسبنا الله ونعم الوكيل) وقيل هو هنا بمعنى الكافي الرازق جمع وكلاء.

والوَكالة والوِكالة : اسمُ من التوكيل بمعنى التفويض والاعتماد جمع وكالات .

• • •

اياك ومصاحبة الكذاب

يقولون : فى التحذير **اياك الاسد . واياك الحسد**
والصواب **اياك والاسد . واياك والحسد** ، فان ادخال الواو على الاسد والحسد يقرب عليك البعيد ويبعد عليك

القريب . والعلة في وجوب اثبات الواو في هذا الكلام ان لفظة اياك منصوبة باضمار فعل تقديره . اتقِ . وباعد واستغنى عن اظهار هذا الفعل لما تضمّن هذا الكلام معنى التحذير وهذا الفعل انما يتعدى الى مفعول واحد فاذا كان قد استوفى عَمَلَه ونطق بعده باسم آخر لزم ادخال حرف العطف عليه كما لو قلت اتق الشرَّ والاسدَ . وقد جوزوا دخول الفاء والواو عند تكرر اياك .

• • •

الفرق بين الميت والمائت

ان الميت كالحي صفة ثابتة . اما المائت فيدل على الحدوث كقولك زيد ميت الآن ، ومائت غداً .

• • •

. جاءني القوم الاكَ .

يقولون : **جاءني القوم الاك . الاه** . فيوقعون الضمير المتصل بعد (إلا) كما يُوقع بعد (غير) في مثل قولك جاءني القوم غيرك فيوهون فيه والصواب **جاءني القوم الا اياك . أو اياه** . وذلك ان لا يوقع بعد (الا) الا الضمير المنفصل كما قال تعالى : (أمَرَ الا تعبدوا الا إياه) .

والفرق هنا بين (**الاَ**) و (**غير**) ان الأسم الواقع

بعد (غير) لا يقع ابداً الا مجروراً بالاضافة وضمير المجرور لا يكون الا متصلاً ، ولهذا امتنع أن يفصل بينهما ، وليس كذلك الاسم الواقع بعد (الا) لانه يقع اما منصوباً واما مرفوعاً وكلاهما يجوز ان يفصل بينه وبين العامل فيه ولهذا جُعِلَ له ضميران . متصل ومنفصل ، الا أنه لمّا اعترضت(الا) في الكلام وفَصلت بين العامل والمعمول اوقع بعدها الضمير المنفصل ، كما قال سبحانه في ضمير المنصوب . (ضلّ من تدعُون الا إياهُ) .

• • •

وَلَم

يقولون : **دعانى صديقى الى وليمة كبرى** .
والصواب : **دعانى صديقى الى مادبة كبرى** . لان الوليمة طعام العرس أو كل طعام صنع لدعوة او غيرها ونقول أولم الرجل ايلاماً : عمل الوليمة يقال : (اولم على امرأته اذا عمل لها وليمة العرس) . جمع ولائم يقال : (مَن شهد الولائم لَقي الالائِم) .

• • •

. وله .

يقولون : **رجل وَلِهٌ** . شديد الحزن . **رجل واله أو ولهان** . وهي (والهة أو وَلهى أو والِية) . ولهت المرأةُ على ولدها ووَلَّهها الحزنُ . وله فلانٌ : تحيرّ من شدة الوجد . وله منه خاف وولّه الصبي الى امه : فزع اليها . ولَهت الأمُ الى ولدها . حنت اليه والوالهة : مؤنث الوله ويقال في جمعها وُلَّه ، كرُكَّع ورياحٌ ألَّه على البدل ،

• • •

ولى

يقولون : **أولت الحكومة جهدها القوي لوضع الخطة السنوية . والصواب اولت الحكومة وضع الخطة السنوية جهدها القوي .**

ونقول أولاه الأمر . جعله والياً عليه . واولى فلاناً على اليتم اوصاهُ عليه واولاه معروفاً . صنعه اليه ومنه يقال في التعجب ما اولاه للمعروف وهو شاذٌ لبنائه مما فوق الثلاثي .

• • •

الفرق بين الوَلاية والوِلاية

الولاية بفتح الواو . وكسرها لغتان وقال قوم هما مصدران فالمكسور مصدر الوالي من الامارة والسلطان والمفتوح مصدر الوليّ ضد العدو تقول هذا اولى بين الولاية . جمع ولايات ويقال القوم على ولاية واحدة ، ويكسر أي يد واحدة مجتمعون في النصرة وفي التاج ولاية واحدة في الخير والشر .

• • •

ومأ

وما اليه اشار بحاجب اويد أو غير ذلك وهو لغة في أوما يقولون : **اومات لَه** والصواب **اومات اليه** أي اشرت اليه . وفي التاج وقد تقول العرب : (اوما برأسه قال لا) . ويقولون : **الومى اليه** . والصواب **الومأ اليه** أي المشار اليه ويستعمله الكتاب بمعنى المذكور تأدُّباً مع ذوي الخَطَر .

• • •

ونيَ .

يقولون : **ونى فى كذا** : أي تركه واهمله . والصواب **ونى عن كذا** ولكن نقول : ونَيَ في الأمر يَني ووَنِيَ

يَوْنَى (يأني) وَنْياً ووَنِياً ووِناءً كعدة معناه فتر وضعف وكلَّ . واعيا فهو (وان) وهي وانية . قال تعالى : (ولا تنيا في ذكرى) ونقول : ونَى القوم فلاناً : تركوه . ووني فلانٌ الكُمَّ شمَّرهُ ويقولون : (فلانٌ لا يني يفعلُ كذا) اي لا يزالُ يفعل كذا . ويقولون : **توانى عن حاجته** والصواب **توانى فى حاجته** أي قصَّر وفتر ولم يبادر الى ضبطها ولم يهتم بها .

• • •

رِمَّة ، ورُمَّة

الرِّمة : بكسر الراء العظام البالية . الرُّمة بضم الراء حبل يُجرّ بها ثم توسع فيه حتى قيل : اخذت الشيء برُمَّته أي كله ومنه سمي الشاعر ذو الرُّمة .

• • •

. وهب :

يقولون : **وهبَهُ مالاً** . والصواب . **وهب له مالاً** (أي اعطاه اياه بلا عوض) لان الاصل في وهب كثرة تعديه إلى المفعول الأول باللام والى الثاني بنفسه . قال تعالى : (يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور) وقال تعالى : (فهب لي من لدنك ولياً يرثني) وفي المصباح . قال : ابن القوطية والسرقسطيّ والمطرزيُّ وجماعة ولا يتعدى الى الأول بنفسه فـــلا يقال : **وهبتك مالاً** .

والفقهاء يعدونه وقد يجعل له وجهٌ وهو ان يضمن (وهب) معنى جعل يتعدى بنفسه الى مفعولين وحكي أبو عمرو عن اعرابي انه قال : انطلق معي اهبك ثيلاً فعداه بنفسه الى مفعولين ويقال : للمولود له (شكرت الواهب وبُورك لك في الموهوب) وقد نبه هبـــة الله بن الشجري في اماليه النحوية على جواز تعديته بنفسه الى مفعولين . ويقولون : **(وهبني اللهُ فداك)** أي جعلني . قيل لم يسمع في كلام فصيح . وقال في الاساس سمعت خادماً لي من اليمامة يقول : (قد وكف السقفُ ياسيدي هل اهب عليه التراب . بمعنى هل اجعل عليه وهو من الهبة لا معنى وهب له الشيء جعله له .

ويقال للخيل هبي أي اقبلي واقدمي .

وقال : ابن هشام في المغني . ان العرب حذفت اللام من الافعال المفتقرة اليها كقوله تعالى : (تبغونها عوجاً) وقوله تعالى :

(والقمر قدرناه منازل) . وقالوا : وهبتك ديناراً اي على حذف اللام في كل الامثلة المتقدمة ، مما عرضناه يتضح لنا انه يجوز استعمال (وهبهُ مالاً ووهب له مالاً) بيد أن الافصح ما جاءت به لغة القران .

ويقولون : **هب اني فعلت كذا** : والصواب : **هبني فعلتُ كذا** . أي احسبني واعددني . كلمـة للامر فقط لا يستعمل منه ماض ولا مستقبل في هذا المعنى . وجاء في شرح شذور الذهب : هب فعل امر جامِدٌ غير متصرف فلم يجيء منه ماضٍ ولا مضارع ويدل على معنى اعتقد والاكثر تعدي (هبْ) إلى مفعوليه صراحة . وقد يدخل على (أن) المؤكدة المصدرية واختلف العلماءُ . فذهب الجرميُّ وابن سيدَه والجوهري والحريريُّ الى انه لحنٌ . وقال الأثباتُ من العلماء : ليس لحناً لانه واقعٌ في فصيح العربية ، وقد روي في حديث عُمَرَ : (هب أنَّ ابانا كان حماراً) .

وجاء في حاشية الصبان على الاشموني على الالفية ان تعدي هب الى أن وصلتها قليلٌ حتى منعه الحريري والجوهري .

يقولون : **هبني كتاباً** والصواب **هب لي كتاباً** وهب فعل امر من وهب ونقول هَبني فعلت . أي حسبني كلمـة للامر تنصب مفعولين . ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل .

ويقولون : **اوهبني داراً** . والصواب **هب لي داراً** اعطني داراً عُدَّ لي داراً . ونقول أوهبه له : اعدَّهُ . واوهبه لفلان الشيء : امكنه ان يأخذه وفي الاساس اوهب له الطعام اذا كثرَ واتَّسع حتى وهب منه وكل ذلك مجاز . ونقول :

اوهب لأمر كذا . اتسمتُ له .

• • •

. اول وهلة .

يقولون : **وجدتك لأول وهلة انك جاهل** . والصواب **وجدتك اول وهلة انك جاهل** . ويقولون : **درس الكتاب من اول وهلة** . والصواب : **درس الكتاب اولَ وهلة** .وذلك لا يجوز دخول حرف الجر على اول وهلة وأول مرة . ولا يقال . شاهدتك لأول مرة بل يقال: شاهدتك أول مرة .

• • •

. ساعات اليوم

الشروق . البكور . الغُدوة . الضُحى . الهاجرة . الظهيرة . العصرُ . الأصيلُ . العشيُّ . الغروب ، الشفق . الغَسَقُ . السَحرُ . الفَجرُ . الصُبحُ الصَباحُ .

اول النوم : النعاس . **الوَسن** . نقل النعاس .

الكرى والغمض : وهو ان يكون الانسان بين النائم واليقظان .

الاغفاء : النوم الخفيف . **الرقاد** : هو النوم الطويل

• • •

. انواع السرور .

الجَذل والابتهاج : اول السرور . **الفرحُ** : السرور الشديد **الارتياح** : اكثر من السرور . **المرح** : الفرح الشديد .

يقولون : **شيء عاديّ** . **وقضية عادية** والصواب **شيء اعتيادي ، وقضيةٌ اعتيادية** . لان العادي والعادية منسوبان الى العادة ولكنها غير معروفة بهذه النسبة بل عرفت بالنسبة الى (عاد) احدى قبائل العرب الكبيرة المذكورة في القران كثيراً فاستعمال عادي وعادية بمعنى اعتيادي واعتيادة خطأ لان عادي وعادية بمعنى عتيق وعتيقة .

• • •

الفرق بين السنا والسناء :

السَّنا : مقصور ضوء البرق والنار . والسناء - من الرفعة ممدود . قالوا سنت النار تسنو سناء علا ضوؤها قال تعالى : (يكاد سناء برقه يذهب بالابصار) . وفي الحديث : (بشر امتي بالسناء) بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سنى يسنى سناء أي ارتفع .

• • •

الفرق بين الجَد والجِد :

ان كثيراً من الناس من يخلط بين الجِد بكسر الجيم والجَد بفتح الجيم في اللفظ والمعنى . فيطلق الجَد بالفتح ويريد به الاجتهاد . ويذكر الجِد بالكسر ويريد به أبو الأب وأبو الام وهذا هو الخطأ بعينه . والصواب ان يقال : الجَدُ بفتح الجيم أبو الأب : وأبو الأم وهو أيضاً الحَظ والبخت . والجمع الجدود .

وفي الحديث (لا ينفع ذا الجد منك الجد) أي لا ينفع ذا الغني عندك غناه وانما ينفعه العمل الصالح والجِد بالكسر ضد الهزل نقول : جَدَّ في الأمر يجِدَ بالكسر ويَجُدَ وأجُد أي عظم . والجَدُ أيضاً الاجتهاد في الأمر جَدَّ . يجِدُ . ويَجُدُ .

• • •

ويح

ويح كلمة رحمة تقال لمن وقع في بليـــة قصداً الى رحمته والدعاء له بالتخلص منها . قال أبو بكر : المفسرون معناه الرحمة وقالوا : حَسنٌ أن يقول لمن يخاطبه ويحك وقال : الفراء الويح والويس كنايتان عن الويل قالوا : معنى ويحك أي ويلك .

• • •

. ويل وويب .

ويل وويبٌ كل منهما معناهما العذاب وتقال غالباً لكل من وقع في هلكة لا يترحم عليه . الا ترى أن الويل في القرآن لمستحقي العذاب على جرائمهم كما في قوله تعالى : (ويل لكل همزة لمزة) وقال تعالى : (ويل للمطففين) وقوله : (ويـــل للمشركين . الذين لا يؤتون الزكاة) .

وويب قد تستعمل في التعجب يقال ويبـاً لذا الأمر . أي عجباً.

• • •

. ويس .

ويس كلمة تستعمل في موضع الرأفة والاستملاح وتقال للصبي تقول وَيْسَه ما املحه .

قال أبو حاتم : أما ويَسْك فانه لا يقال الا للصبيان ،

ويقولون : **ويحٌ لاخيك . وويلٌ لاخيك . وويبُ له** . أي عقابٌ وعذاب أو قبح له . وتعرب هذه الالفاظ مبتدأ خبره الجار والمجرور بعده . وجاز الابتداء بالنكره اما للتعظيم لمفهوم من التنوين أو التنكير . ولك ان تقول : **ويحاً لك . وويلاً له اويباً له أو يسماله** بالنصب على أن كلا منهـا مفعول لفعل مضمر تقديره الزمه الله ويحاً أو ويباً . أو يساً .

اما اذا اضيفت كما فى ويحك . أو ويح فلان وويلك أو ويلَ فــلان ووَيبك أو ويب فلان وويسك أو ويس فلان . فيجب ان يكون كل منها منصوباً بفعل مضمر لا غير لانـه لو رفع لم يكن له خبر قال تعالى : (ويلكم لا تفتروا على الله كذباً) .

اما ريح وويل وويب : وويس فاصلها (**وي**) وهي كلمة تعجب يكنى بها عن العذاب أو الرحمة وقد وصلت (وي) بحاء مرة وبلام مرة وبياء مرة وبسين مرة .

ولكن نقول **ويلِـه رجلاً** بكسر اللام **وويلُه رجلاً** بضمها . **ورجلاً ويلُه** . ومعنى هذا التركيب ان هذا الرجـل فَطِنٌ داهٍ يصيرٌ بالأمور ويقال كذلك للمستجاد ويلُمه : أي (ويل لأمـه) كقولهم لاب لك أي لا أب لك فركبوه وجعلوه كالشيء الواحد .

ومنهم من يقول : اصلها (ويل لأمه) فحذفت لام ويل وهمزة أم فصارت ويلمه . ومنهم من قال : اصلها وَي لأمه فحذفت همزة أم لا غير . اما المنصوب بعدها فعرب تمييزاً كمِسعر حرب . والفاظ . **الويل . والويح . والويب . والويس.**

مصادر لا افعال لها . قال : ابن جني امتنعوا من استعمال افعالها لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لأنه لو صرف الفعـل منها لوجب اعتلال فائه وعينه كوعد وباع فتحامرا استعمـاله لما كان يعقب من اجتماع إعلالين . وقيل لو كان الفعل مشتقا من الفعل على ما قاله الكوفيون . لم يوجد لهذه المصادر فعـل يشتق منها .

الفرق بين قولك . سمعت حديث فلان . وسمعت الى حديثه .

ان قولك : سمعت حديثه يفيد الادراك وسمعت الى حديثه يفيد الاصغاء والادراك . مثلما تقول اصغي اليه قال تعالى : (ولتصغي اليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالأخرة) فالفعل يتعدى بـ (الى) ولا تعدي بـ (لام) فـلا نقول اصغى له .

(خلاق واخلاق) .

من الناس من يظن كلمة (**خلاق**) تعني الاخـلاق والصواب : معناها النصيب قال تعالى : (لا خلاق لهم في الأخرة)

وأما **الاخلاق** جمع خلق بسكون اللام وضمها فمعناها السجية ولك ان تنعت الاخلاق عند الذم بالسيئة فتقول اخلاق سيئة ويتبعها عند المدح بالحسنة أو الحميدة فتقول اخلاق حسنة واخلاق حميدة .

يقولون : **قيمة الكتاب التفسير تتراوح بين عشرين وسبعة وعشرين ديناراً** . والصواب **قيمة كتاب التفسير تتردد او تترجح . بين عشرين وسبعة وعشرين ديناراً** لان استعمال كلمة (تتراوح) لا اصل له في العربية لان التراوح معناه التعاقب يقال هما يتراوحان العمل ، أي يتعاقبانه ، فتارة يتناوله هـذا وتارة يتناوله ذلك .

• • •

. يا أبتِ .

يقولون : **يا أبتي** . والصواب **يا ابتِ** . حذفت الياء من يا ابتي عوّضنا عنها بالتاء ، ولا يجمع بين العوض والمعوض عنه ويستحب ايضاً ان نقول : يا ابتِ ويا أُمَّتِ بكسر التاء في الكلمتين . ويقال : يا ابتَ ويا ابتاه .

• • •

الياء . ي

الياء المفردة تكون ضميراً للمؤنثة كتقومين وقومي وضمير متكلم كضربني وغلامي . وحرف انكار نحو أزيدنيهِ .

وحرف تذكار نحو قَدِي وفي المغني والصواب ألاّ يعدّا كما لا تعدُّ ياء التصغير وياء المضارعة وياء الاطلاق وياء الاشباع ونحوهن لانَّهنَّ اجزاء للكلمات لا كلمات .

• • •

ياللاسف

يقولون : **للاسف سافر اخي الى بغداد** . والصواب **ياللاسف سافر اخي الى بغداد** . وهو نداء للتعجب يقصد منه اظهار العجب من المنادي واداته الوحيدة

(يا) ولا يجوز حذفها . فتكون حرف نداء واللام للتعجب وما بعده بيان له نقول جاءني رجل ويالله رجلاً أو من رجل كانك قلت وأي رجل هو . ومثلهُ قولك يالك من خدٍ اسيل .

• • •

يتم

يقولون : **يتم الصبيُّ اباه** : والصواب **يتم الصبيُّ من ابيه** . وتقول : يَتَم من الأمر افلت . واليُتم من الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ ، وفي الدواب فقد الأم .

وأصل اليُتْم بالضم والفتح . الانفراد وقيل الغفلة . وقد يَتِمَ الصبيُّ بالكسر ، يَيْتَمُ فهو يتِيمٌ ، والأنثى يَتيمة وجمعها أيْتَام ويَتامَى . وقد يُجْمَعُ اليَتيم على يَتامَى ، كاسير وأُسَارَي ، واذا بَلَغَا زَالَ عنهما اسْمُ اليُتْم حقيقة وقد يطلق عليها مجازاً بَعْد البُلُوغ كما كانوا يَسمون النبي (ص) وهو كبيرٌ يَتيم أبي طالب ، لأنه رَبَّاه بعد موت ابيه .

واليَتَم : حركة مصدر الانفراد . اليَتَم فقدان الاب واليَتَم الحاجة .

• • •

الفرق بين اليتم واللطيم :

اليَتيم : من فقد اباه . اللطيم من يموت ابواه . قالوا : غلام يتيم . مات ابوهُ ولطيم مات ابواه .

يقال : أيْتَمتِ المرأةُ فهي مُوتِمٌ ومُوتَمةٌ اذا كان اولادُها ايتاماً . قال الشيخ أبو محمد بن بري : اليتيم الذي يموت ابوه والعَجيَ : الذي تموت امه . واللَّطيم الذي يموت ابواه.

* * *

. يئِسَ :

يقولون : **انا مويِسٌ من كذا** . والصواب : **انا يائِس او آيِس** . ويائس وآيس على وزن فاعل مقلوب والفعل منهما على فَعِلَ يئِس وآيس . وتأتي يئِسَ بمعنى علم وهي لغة النخع . ويقال استيأس بمعنى يَئِس . فأما المؤيس فهو الذي يؤيسك من الشيء . ويَئِسَت المرأةُ اياساً : عقمت فهي يائس أو الاياس مصدر أيِسَ من باب افعل حُذفت منه الهمزة تخفيفاً وليس بمصدر آيِسَ خلافاً لبعضهم قال المبرّد منهم من يبدل في المستقبل من الياء الثانية الفاً ويقول ويائِسُ وقرأ ابن عبّاس لا ييأس من روح الله على لغة من يكسر اول المستقبل الا ما كان بالياء وانما كسروا في يِيأس ويِيجل لتقوى احد الياءَين بالأخرى .

اليَأس : بالفتح وبالتحريك : القنوط ضـــد الرجاء وفي حديث ام معبد (لا يأس من طول) أي انه لا يؤيس من طوله لانه كان إلى الطول اقرب منه إلى القصر .

* * *

يَراعَ

يقولون : **لا اعمل ولو ذهبت يراعي** . والصواب **لا اذهب ولو ذهبت ذراعي** . ولذلك بعض الادبـاء والكتاب يخطئون باستعمال كلمة يراع فيحسبونها معناها ذراع وكبس كذلك فان اليراع معناه الجبان . واليراع : الرجل الضعيف واليراع مَن لا رأي له ولا عقل واليراع القلم ويقولون : **لا اكتب بيراعي** . والصواب **لا اكتب بيراعتي** أي بقلمي ونقول : البراعة . ذباية . فالذباية يراعة والقصبة التي ينفخ فيها الراعي يراعة .

* * *

يَسَرَ .

يقولون : **ذَهَبَ يُسرة** . والصواب : **ذَهَبَ يَسرة ويَمنة** . ويقولون : **قعد على يساره ويمينه** والصواب **قعد عن يساره وعن يمينه** . قال تعالى : (عن اليمين وعن الشمال عزين) اليسَار بالفتح نقيض اليمين

ويُكسَر الكسر افصح وتشـــدد السين من المفتوح ويطلق على الجهة يقال قُعِدَ يساراً وعن اليسار : قيؤنث .

اما اليمين ضد اليسار للجهة والجارحة جمع يمائن . اما يمين القسم مؤنثة . قيـــل سمي الحلف يميناً لانهم كانوا اذا تحالفوا أو تعاهدوا ضرب كل واحد بيمينه على يمين صاحبه فسمي الحلف والعهد يميناً مجازاً جمع أيمُن وايمان . ويقولون : **سمعته يقول يميناً عظيماً** . والصواب : **سمعته يقول يميناً عظيمةً** : أي يقول قسماً مغلظاً .

* * *

. يقظ .

يقولون : **رجل يقَظَان** . والصواب **رجل يَقْظان** باسكان القاف . الا ان اليقَظة ضد النوم مفتوحة القاف واما يقْظة اسم رجل فبالاسكان . ويقْظان جمع أيقاظ . وهي يقظى جمع يقاظَى . ويقال : اتت عيني يقظَى تراعيك) .

* * *

. يقن .

يقولون : **ايقن من الخبر** . والصواب : **ايقن الخبرَ** . علمه وتحققه فهو (مُوقن) وتصغيره مُيقن يرده الى الاصل وتقول تيقن الأمر وتيقن به وايقن به . قال تعالى : (كانوا

بآياتنا يوقنون) وقال تعالى : (لعلكم بلقاء ربكم توقنون) .

اما اليقين : فهو أزاحة الشك وتحقيق الأمر يقال : انا على يقين منه .

واليقين العلم الحاصل عن نظر واستدلال ولهذا لا يسمى علمُ الله يقيناً ويقال علمُ اليقين وعِلمٌ يقينٌ .

* * *

يَنَع

يقولون : **بستان يانع** . والصواب **بستان ناضر** . ولكن نقول : **ثمر يانع** . لان كلمة يانع لا تقال الا للثمر . فنقول ينع الثمر واينع ، أي ادرك وحان قطافه فهو يانع . قال تعالى : (انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه) أي والى نضجه واليانع هو الاحمر من كل شيء فنقول : ينعت الزهرة أي اشتدت حمرتها . واينع الثمر بمعنى يَنَعَ وهو اكثر استعمالاً منه وفي التاج وقد يكنى بالايناع عن ادراك المشوي والمطبوخ .

* * *

ما يقال بحرف الخفض

يقولون : **سخِرت منه وهزئت به** . ومعناهما متقاربان : أي خدعته واستصغرته .

ونصحت لك : أي اشرت عليك بالصواب :

وشكرت له صنيعَه : أي اثنيت عليه لما أسداه على من الفعل الحسن . وقد يقال : شكرته لغة . اصلاح المنطق لابن السكيت .

نسأ الله في اجله ، وأنسأ الله اجله . مهموزان وهما بمعنى واحد أي اخر الايام وزادها في اجله وهو غاية عمره .

واقرأ على فلانٍ السلامَ . أي اذكره له . وأقراه السلامَ ايضاً . أي ابلغه السلامَ .

ورزيت عليه اذا عِبْت عليه فعلَه . القبيح (وأزرَيت به) بالالف اذا قصّرت به وتهاونت .

وجنّ عليه الليلُ وأجنّهُ الليلُ : بالالف ، ومعناهما واحد إذا ستره .

وذهبت به واذهَبْتُه : بالالف بمعنى واحد إذا مررتَ به معك .

وأدخلته الدارَ ودَخلت به الدارَ : بمعنى واحد إذا جعلته داخلَ الدار وهو ضد خارجها .

ولهيت من الشيء وعنه : بالياء وكسر الهاء إذا تركته واشتغلت عنه وتركت ذِكرَه . ولهَوْت من اللَّهْو . بالواو وفتح الهاء أي لعبت ويقال : إذا استأثر اللهُ بشيء فالهَ عنه . بفتح الهاء ، أي إذا استخصّ بشيء فاتركه وتغافل عنه .

• • •

باب فَعَلْت . بفتح العين ـ فى الواو والياء بمعنى واحد .

كَنَوْت الرجلَ وكنيته . ومَحَوْت الكتاب أمحوه ، ومحيته أمحاه . وحثوت التراب أحثوه ، وحثيته أحثيه : وحَنَوْت العُودَ وحنيته ونقوْت العَظْمَ ونقيته إذا استخرجت نِقْيه وهو المخ وعزوت الرجلَ وعَزَيْته إذا نسبته إلى ابيه . وهذوت وهَذَيت . وفنوت الغَنَم وفنيتها ، ولَحوت العصا ولحيتها إذا قشرتها ، فأما لَحيت الرجلَ من اللوم فبالياء لا غير : وجَبَيت الخَراجَ وجَبَوْته جِباية وجِباوةً . وزَقَوْتَ ياطائرُ وزقَيْت وطَغَوْت يارجلُ وطغَيت . وصفَوْت وصفيت . وقلَوْت الحَبَّ وقَلَيته ، ومَنَوت الرجلَ ومنيته إذا اخبرته ، وشأوت القوم شأواً وشأيتهم أي سبقتهم وسحَوْت الطينَ من الأرض أي قشرته وسَحَيته . وكذلك تقول : القِرطاس ، وطهَوت اللحمَ وطهيته وأتيته وأتوته اتيا واتواً ، وما احسنَ أتوَ يَدي الناقة وأتيَ يديها.

ومأوت السِّقاءَ ومأيته اذا مددته حتى يتّسع . وطلوت الطَّلَى وطلَيْته بمعنى رَبطته برجله والطَّلَى الطِّلا . وحليْت المرأةَ وحلَوْتها إذا جعلت لها حَلياً وحزوت الطيرَ وحزيتها وأثوت به وأثيت به إثاءةً وإثاية إذا وشيت به ورثيتَ الرجلَ ورثوته ورثأت أيضاً . وسخَوْتُ النارَ فانا اسخوُها سَخْواً وسخيتُ أَسْخَى سَخياً ، وذلك إذا أوقدْت فاجتمع الجمرُ والرماد ففرّجْتَه . لخَوْت الصبيَّ ولخَيْته والخَيته إذا أسعَطْته .

الفرق بين يُجزيك . ويَجزي عنك .

ان الكتاب والادباء والفقهاء لا يفرقون بين يُجزيك ويَجزي عنك بل يضمون أوائلها ويتركون الهمز فيهما جميعاً . والصواب : انك إذا اتيت بـ (عن) فتحت أول الفعل المستقبل ولم تهمز فقلت : (**يَجزي عنك** كما جزي عن غيرك) وإذا لم تأت بـ (عن) ضممت اوله في المستقبل وهمزت أخره . والماضي تدخل الهمزة في آخره . فيقول : **اجزاك فِعلُك** اي كفاك وقراءة فاتحة الكتاب **تَجزي عنك ولا يُجزئك** ان تقرأ غيرها وتدعها .

• • •

امراة قتيلة .

يقولون : **امراة قتيلة** أي مقتولة . وكف خضيب أي مخضوبة بالحناء وعين كحيل أي مكحولة بالكحل ولحية دهين أي مدهونة بالدهن وعنزٌ رمي أي مرمية بسهم ونحوه . فان قلت رايتُ قتيلة ولم تذكر امرأة ادخلت فيه الهاء . ويقولون : **هذه ملحفة جديدة** . والصواب **هذه ملحفة جديد** . حيث قال : ابن السكيت في اصلاح المنطق : إذا كان فعيل نعتاً لمؤنث وهو في تاويل مفعول كان بغير هاء نحو لحية دهين لانها في تأويل مدهونة وكف خضيب لانها في تأويل مخضوبه . وملحفة

غسيل وامرأة لديغ ودابة كسير . وركية دفين إذا اندفن بعضها ورُكايا دفين وعين كحيل . وناقة عقير أذا شق بطنها عن ولدها وامرأة لعين وجريح وقتيل فاذا لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بني فلان وكذلك مررت بقتيلة .

اما إذا كان فعيل في تأويل فاعل فان مؤنثه بالهاء . نحو كريم وكريمة وشريف وشريفة ورحيم ورحيمة . وعتيق وعتيقة في الرقبة والجمال وسعيد وسعيدة وكذلك امرأة صبور أي محتملة للمكروه من غير جزع وشكور لاتي تثني على الطيب ومذكار من عادتها ان تلد الذكور ومئناث تلد الانثى كثيراً وامراة مرضع ذا لبن يُرتضَع وامرأة حامل إذا اردت حُبلى فان اردت ان تحمل شيئاً ظاهراً قلت حاملة وكذلك امرأة خوّد أي شابة ناعمة البدن وضِيناك أي ضخمة وناقة سَرْح أي سريعة في سيرها . ونحو ذلك ونقول ملحفة جديد وهي التي فرغ النساج من نسجها وقطعها عن المنوال وعجوز للمرأة الكبيرة السن . واتان لانثى العَيرْ وهو الحمار وثلاث أتن والكثيرة الأُتُن بضم الهمزة والتاء ونقول هي كرَخِل بفتح الراء وكسر الخاء للانثى من اولاد الضأن وهذه فَرَس للانثى من الخيل وهكذا جميع ما كان للاناث خاصة فلا تدخلَنَّ فيه الهاء وهو كثيرٌ قال : ابن السكيت في اصلاح المنطق اذا كان فعول في تأويل فاعل مؤنثة بغير هاء ، نحو قولك رجل صبور وامرأة صبور . ورجل غدور وامرأة غدور . ورجل كفور وامرأة كفور ورجل شكور وامرأة شكور الا حرفاً نادراً قال : هي عدوة الله قالها الحريري في درة الغواص فانهم الحقوا بها الهاء فقالوا عدو وعدوة ليماثل

قولهم صديق وصديقة لان الشيء في اصول العربية قد يُحمَل على ضده ونقيضه كما يحمل على نظيره.

اما اذا كان فعول بمعنى مفعول فان مؤنثة بالهاء كقولك ناقة ركوبة وشاة حلوبة لانها بمعنى مركوبة ومحلوبة نحو الحَمُولة للابل التي يحملُ عليها ونقول : **رجل معطاء . وامرأة معطاء .** قال ابن السكيت : في اصلاح المنطق كل ما كان على مفعال يستوى فيه المذكر والمؤنث ويجمع على مفاعيل ولا يجمع المذكر بالواو والنون ولا المؤنث بالالف والتاء إلا قليلاً .

* * *

. ثدي .

الثدي جمعه اثداء . والثدي خاص بالمرأة أو عام بين الجنسين ووزنه افعل والاشهر في كل اسم على هذا الوزن أن يجمع على فعول ولهذا يجمع ثدي على ثُدِي واثدٍ كما يقال نفس ونفوس وانفس وشهر وشهور واشهر . وعين وعيون واعين وقد ورد الجمعان ثد واثدٍ وفي المعاجم والنصوص المأثورة ولو لم يردا لكانا مقبولين لانهما قياسيان كما رأينا وهما ايضاً سائغان وبعضاً ينكر اثداء لانه لم يرد في معجم ولا مضى مأثور نحن نرى قبوله لانه سائغ ولانه توافق عشرات من امثاله في الوزن وكثير من الاسماء على وزن فَعل . جمعت على افعال أيضاً مثل عين واعيان وبهو وابهـــاء وحَسَ واحساء وثوب واثواب وجَو واجواء . وقيد واقياد . وسَدٌ واسداد وهكذا عشرات بل ان

بعض الاسماء على فعل لم يجمع لها جمع إلا على افعال وهو وحده جمعه السائغ مثل شيء واشياء وحمَو واحماء وحي واحياء وجوف ، واجواف ، ونحو وانحاء ، وربو وارباء ، ونوع وانواع ثم ننظر إلى الفرد : (ثَدي) فنرى ان له وزنين آخرين هما ثدي وثِدي فكل ما كان على فَعَل فاشهر جموعه على وزن افعال فنقول ثدي واثداء كما قيل ندى وانداء وحشى واحشاء وصدى واصداء . ورجا وارجاء وسبب واسباب . وعدو واعداء. ويأتي الى الوزن الثاني (ثِدي) على وزن (فِعل) وكثير من امثلته تجمع على (افعال) أيضاً فعلى وزن ثدي تأتي الأمثلة نحو زِي وازياء . شِنى واشناء وحِنى واحناء . ورعى وارعاء ومن الامثلة فيما آخره واو . حِنو واحناء وجرو واجراء . شلو واشلاء وتلو (التابع) واتلاء . وحقو واحقاء وعضو واعضاء .

اما امثلة من الصحيح الاخر فعشرات ايضاً وما قيس على كلام العرب ، فهو من كلام العرب ما دام سائغا في الالسنة والآذان سهل الفهم على من يجد إذا سمعه وكلمة اثداء اسهل فهماً على من يعرف معنى ثِدي واثدٍ بل هو اقرب الى ذهن السامع اذا سُئل عن جمع ثَدي ، ولكن الجمعين الآخرين يحتاجان إلى نظرٍ وبعض ما قلناه على اثداء يكفي للدلالة على اصالتها في العربية وان كانت لم ترد في معجم ولا رواية مأثورة كل ما كثرت امثلته في الفصيحة فلا حرج ان يقاس عليه غيره وما شاع في الدارجة من ذلك فهو اولى بالقبول ، بل هو اولى من الفصيح الوارد ما دام اسوغ منه نطقاً وسمعاً .

ويقولون : **وصلت فى الساعة الثانية عشر** .

والصواب **وصلت فى الساعة الثانية عشرة** . من الخطأ الواضح ، في باب العدد عدم تحقق المطابقة من حيث التذكير والتأنيث في اسم الفاعل المأخوذ من العدد المركب مثل احد عشر فاسم الفاعل منه حادي عشر واثنا عشر فاسم الفاعل منه ثاني عشر والقاعدة في هذه الأوصاف المشتقة ان تطابق في جزئيها الموصوف من حيث التذكير والتأنيث . فنقول التلميذ الحادي عشر والتلميذة الحادية عشرة والرجل الرابع عشر والمرأه الرابعة عشرة فما يقال من مثل : وصلت في الساعة الثانية عشر ونحو ذلك واضح الخطأ .

فهرس الايات القرانية

فهرس الآيات القرآنية

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
		(م)	
طه	١٧	ما تلك بيمينك ياموسى	٥
النحل	٩٦	ما عندكم يَنفَد وما عند الله باقٍ	٦
النساء	٣	فانكحوا ما طاب لكم من النساء	٦
الجمعة	١	يُسبح لله ما في السموات وما في الارض	٦
البقرة	٢٧١	ان تبدوا الصدقات فنعما هي	٦
البقرة	١٩٧	وما تفعلوا من خير يعلمه الله	٧
التوبة	٧	فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم	٧
يوسف	٣١	ما هذا بشراً	٧
التوبة	١٢٨	عزيزٌ عليه ما عنتمُ	٨
آل عمران	١١٨	وَدّوا ما عنتمُ	٨
ص	٣٦	لهم عذاب شديد بما نسوا يومَ الحساب	٨
القصص	٢٥	ليجزيك أجرَ ما سقيت لنا	٨
مريم	٣١	واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا	٨
الحجرات	١٠	انما المؤمنون اخوة	٨
مريم	٢٦	فأما تَرَيِنَّ من البشر أحداً	٩
فصلت	٢٠	حتى اذا جاءوها شهد عليهم سمعهم	٩
البقرة	١٣٧	فان آمنوا بمثل ما آمنتم به	١١
الاسراء	٦	وأمددناكم بأموال وبنين	١٣

(فهرس الآيات القرآنية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
لقمان	٢٧	والبحر يمده من بعده سبعة ابحر	١٣-١٤
البقرة	٢٦١	والله يضاعف لمن يشاء	١٦
الحج	٢٨	ان الله يدافع عن الذين آمنوا	١٦
الاحزاب	٤	وماجعل ازواجكم اللائي تُظَاهِرون منهن امهاتكم	١٦
آل عمران	٢٠٠	يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا	١٦
الاعراف	١٨٩	فَلَمَّا تَغَشَّاها حَمَلَت حَمْلاً خفيفاً فمرت بِهِ	٢٠
الفرقان	٧٢	اذا مروا باللغو مروا كراما	٢٠
هود	٣٨	كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه	٢٠
البقرة	٨٠	لن تَمسنا النار الا اياماً معدودة	٢٦
المعارج	٢٠	اذا مَسَّهُ الشر جزوعاً واذا مَسَهُ الخير منوعاً	٢٦
الانعام	١٧	وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو	٢٦
النمل	٥٩	أيمسكه على هُون	٢٧
الاحزاب	٣٧	امسك عليك زوجك	٢٧
الممتحنه	١٠	ولا تمسكوا بعصم الكوافر	٢٧
الأعراف	١٧٠	الذين يمسك بالكتاب	٢٧
الحج	٦٥	ان الله يمسِك السموات والارض	

(فهرس الآيات القرانية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
		ان تزولا	٢٧
الزمر	٤٢	فيمسك التي قضى عليها الموت	
		ويرسل الأخرى	٢٧
الانعام	٦	مكناهم في الارض	٣٣
الاعراف	١٨	لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين	٣٤
الفرقان	٥٣	هذا ملح أجاج	٣٥
الزلزلة	٧ - ٨	فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره	
		ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره	٣٧
الحج	١٨	الم تر أن الله يسجد له من في	
		السموات ومن في الارض	٣٨
يونس	٤٢	ومنهم من يستمعون اليك	٤٠
النور	٤٥	ومنهم من يمشي على بطنه ومنهم من	
		يمشي على رجلين ومنهم من يمشي	
		على اربع	٤٠
يوسف	٦٣	يا ابانا منع منا الكيل	٤١
فصلت	٨	لهم أجرهم غير ممنون	٤٢
البقرة	٢٦٤	لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى	٤٢
الحجرات	١٧	يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على	
الحجرات	١٧	اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم	
		الايمان	٤٢-٤٣
الزمر	٣٠	انك ميت وانهم ميتون	٤٥

(فهرس الايات القرانية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
الفرقان	٤٩	لنحي به بلدةً ميتا	٤٥
ياسين	٣٣	وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حباً فمنه يأكلون	٤٦
فاطر	٩	حتى اذا اقلّت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميت	٤٦
النحل	١٥	وألقى في الارض رواسي ان تميدَ بكم	٤٦
ياسين	٥٩	وامتازوا اليوم أيّها المجرمون	٤٨

- ن -

القمر	٢٨	ونبئّهم أن الماء قسمة	٥١
الحجر	٤٩	نَبِيء عبادي أنّي انا الغفور الرحيم	٥١
يوسف	٣٦	نبئنا بتأويله	٥١
الكهف	١٠٣	هل ننبئكم بالأخرين اعمالاً	٥١
التحريم	٣	فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا	٥١-٥٢
الحجر	٥١	ونبئهم عن ضيف ابراهيم	٥٢
الممتحنة	١٢	يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك	٥٢
البقرة	٢٤٧	وقال لهم نبيهم	٥٣
آل عمران	١١٢	ويقتلون الانبياء بغير حق	٥٣
البقرة	١٣٦	ما أوتي النبيون من ربهم	٥٣
الحديد	٢٦	وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب	٥٣
آل عمران	١٧٨	فنبذوه وراء ظهورهم	٥٥
الاعراف	٧٤	وتنحتون الجبال بيوتاً	٥٩

(فهرس الايات القرانية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
الشعراء	١٤٩	وتنحتون من الجبال بيوتاً	٥٩
الحاقة	٧	اعجاز نخل خاوية	٦١
القمر	٢٠	اعجاز نخل منقعر	٦١
الزخرف	٥١	ونادى فرعون في قومه	٦٧
النساء	٤	وآتوا النساءَ صدُقاتهن نحلة	٦٨
الاحقاف	٢١	واذكر اخا عاد اذا نذر قومه بالأحقاف	٦٩
الليل	١٤	فانذرتكم ناراً تلظى	٦٩
الانعام	١٩	واوحى الىَّ هذا القرآن لأنذركم به ومَن بلغ	٦٩
الانبياء	٥٧	تالله لاكيدنَّ اصنامكم	٧٠
ابراهيم	٤٣	ولا تحسبَنَّ الله غافلاً	٧٠
الحج	٦٧	فلا ينازعنك في الأمر	٧١
الطور	٢٣	يتنازعون فيها كأساً	٧١
الكهف	٢١	اذ يتنازعون بينهم أمرهم	٧١
آل عمران	٢٦	وتنزع الملك ممن تشاء	٧٢
هود	٩	ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه	٧٢
الاعراف	٤٣	ونزعنا ما في صدورهم من غِلٍّ	٧٢
الواقعة	١٩	ولا ينزفون	٧٣
الصافات	٤٧	ولا هم عنها ينزفون	٧٣
الفتح	٤	هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين	٧٥
الفتح	٢٦	فانزل الله السكينة على رسوله وعلى المؤمنين	٧٥
البقرة	٢٣٧	ولا تنسوا الفضل بينكم	٧٧

(فهرس الايات القرانية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
الفرقان	٥٤	وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً	٧٨
الصافات	١٥٨	وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً	٧٨
المؤمنون	١٠١	فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ	٧٨-٧٩
النجم	٣٢	انشأكم من الأرض	٨١
الملك	٢٣	هو الذي أنشأكم	٨١
الرعد	١٢	وينشيء السحاب الثقال	٨١
الاسراء	١٣	ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاهُ منشورا	٨٢
الكهف	١٦	فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته	٨٢
الفرقان	٣	ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشوراً	٨٣
ص	٤١	أني مسني الشيطان بِنُصب وعذاب	٨٤
الصافات	٨٨	فنظر نظرةً في النجوم	٨٧
الاعراف	١٨٥	او لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض	٨٧
النبأ	٤٠	يوم ينظر المرء ما قدمت يداه	٨٧
آل عمران	٧٧	ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة	٨٧
طه	١٢	فاخلع نعليك انك بالواد المُقدس طُوى	٨٩
الملك	٨	ألَمْ يأتِكم نذير قالوا : بلى	٩٠
الاعراف	١٧٢	الستُ بِربِكم قالوا بلى	٩٠
الاعراف	٤٤	فهل وجدتم ما وعَدَ ربُّكم حقاً قالوا نعم	٩٠
البقرة	٨٠	لن تمسَّنا النار الا ايّاماً معدودة	٩١
الكهف	١٠٩	قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي	

(فهرس الايات القرانية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
		انفدَ البحرُ قبل أن تَنفَدَ كلمات ربي	٩٢
الاحقاف	٢٩	واذ صرفنا اليك نفراً من الجن يستمعون القران	٩٣
الزمر	٤٢	الله يتوفى الانفس حين موتها	٩٣
يوسف	٥٣	ان النفس لامارة بالسوء	٩٣
الانبياء	٣٥	كل نفس ذائقة الموت	٩٤
الاعراف	١٨٩	خلقكم من نفس واحدة	٩٤
المائدة	١١٦	تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك	٩٤
آل عمران	٣٠	ويحذركم الله نفسه	٩٤
المطففين	٢٦	وفي ذلك فليتنافس المتنافسون	٩٥
البقرة	١٩٥	وانفقوا في سبيل الله	٩٥
الطلاق	٦	فانفقوا عليهن	٩٥
الاسراء	١٠٠	اذا لأمسكتم خشية الانفاق	٩٥
المائدة	٣٢	او ينفوا من الارض	٩٦
البقرة	١٥٥	ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والأنفس والثمرات	٩٧
البروج	١٢٦	وما تنقم منا الا أن آمنا بآيات ربنا	٩٩
الحجر	٧٩	فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين	٩٩
الاعراف	١٣٦	فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين	٩٩
الرعد	٣٦	ومن الأحزاب من ينكر بعضه	١٠٠
يوسف	٥٨	وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم	

(فهرس الايات القرانية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
		له منكرون	١٠٠
الحج	٧٢	تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر	١٠٠
الانبياء	٥٠	وهكذا ذكر مبارك انزلناه فانتم له منكرون	١٠٠
النحل	٣٢	فالذين لا يؤمنون بالأخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون	١٠١
النساء	١٧٢	ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعاً	١٠١
المزمل	١٢	ان لدينا انكالاً وجحيما	١٠٢
		ـ هـ ـ	
البقرة	٦١	ـ اهبطو مصر ـ	١٠٢
البقرة	٣٨	قلنا اهبطوا منها جميعاً	١١٢
الانسان	٣	انا هديناه السبيل	١١٦
آل عمران	١٠١	من يعتصم بالله فقد هُدِيَ الى صراط مستقيم	١١٦
الانعام	٨٧	وهديناهم الى صراط مستقيم	١١٦
يونس	٣٥	قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق ، قل الله يهدي للحق	١١٦
هود	٧٨	وجاءه قومه يُهرعون اليه	١١٨
الصافات	٧٠	فهم على أثارهم يهرعون	١١٨
آل عمران	١٤٤	افأن مات او قُتل انقلبتم على اعقابكم	١٢٠
القمر	٢٤	ابشراً منا واحداً نتبعُه	١٢٠
الرعد	١٦	قل هل يستوى الاعمى والبصيرُ ، أم استوى	

(فهرس الايات القرانية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
		الظُّلماتُ والنورُ	١٢١
الرحمن	٦٠	هل جزاءُ الاحسان الا الاحسان	١٢١
الانسان	١	هل اتى الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً	١٢١
الانعام	١٥٠	قل هلمَّ شهداءكم	١٢٢
الاحزاب	١٨	والقائلين لاخوانهم هَلُمَّ الينا	١٢٢
المؤمنون	٨٢	قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مداً	١٢٢
النمل	٦٠	أإله مع الله	١٤٠
المؤمنون	٨٢	أاذا متنا	١٤٠
التوبة	١٣	وهموا باخراج الرسول	١٤٣
التوبة	٧٤	وهموا بما لم ينالوا	١٤٣
الانفال	٣٢	اللهم ان كان هذا هو الحقَّ من عندك فامطر علينا حجارة من السماء	١٤٦
الزخرف	٧٦	وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين	١٤٦
النازعات	٤٠	ونهى النفسَ عن الهوى	١٤٧
الفرقان	٦٣	وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هَوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما	١٥٠
الانعام	٩٣	تجزون عذاب الهُون بما كنتم تقولون على الله غير الحق	١٥٠
الشعراء	٢١٤	وانذر عشيرتك الاقربين	١٥١

(فهرس الايات القرانية)

السورة	رقم الآية	الاية	رقم الصفحة

- حرف الواو -

البقرة	٢٨٢	واتقوا الله ويعلمكم اللهُ	١٦٥
التين	١	والتين والزيتون	١٦٧
النمل	١٨	يا ايها النملُ ادخلو مساكنكم	١٦٧
الانعام	٢٧	ياليتنا نردُ ولا نكذب بايات ربنا	١٧١
يونس	٧١	فاجمعوا امركم وشركاءكم	١٧١
المائدة	٧	واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به	١٧٢
البقرة	٢٥	وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات	١٧٣
الاعراف	٦٣	او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم	١٧٣
النحل	٦٣	لاجرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون	١٧٣
هود	٢٢	لاجرم انهم في الأخرة هم الاخسرون	١٧٣
المدثر	١٦	ذرني ومن خلقت وحيداً	١٧٧
الانعام	١١٢	يوحي بعضهم الى بعض زُخرف القول غروراً	١٧٩
النحل	٢٨	واوحى ربُك الىٰ النحل	١٧٩
المائدة	١١١	واذ اوحيت الىٰ الحواريين	١٧٩
مريم	١١	فاوحى اليهم ان سبحوا بُكرة وعشياً	١٧٩
الشعراء	٢٢٥	الم تَرَ انهم في كل وادٍ يهيمون	١٢٢

(فهرس الايات القرآنية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
مريم	٦	فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث آل يعقوب	١٨٢
البقرة	٢٣٣	وعلى الوارث مثلُ ذلك	١٨٣
الشعراء	٨٥	واجعلني من ورثة جنة النعيم	١٨٣
المائدة	٣٠	ليريه كيف يواري سوءة اخيه	١٨٣
المائدة	١	احلت لكم بهيمة الانعام	١٨٩
القصص	٥١	ولقد وصلنا لهم القول	١٨٩
الانعام	١٣٦	فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان الله فهو يصل الى شركائهم	١٨٩
الرعد	٢١	والذين يصلون ما أمرَ الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب	١٩١
العصر	٣	وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر	١٩١
البلد	١٧	وتواصو بالصبر وتواصو بالرحمة	١٩١
الاحزاب	١٧	وأوضا لم تطؤها	١٩٢
التوبة	١٢٠	ولا يطئون موطئاً	١٩٢
الفتح	١٢٥	ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطئوهم	١٩٢
المزمل	٦	ان ناشئه الليل هي اشد وطءاً	١٩٢
الاعراف	٨٦	ولا تقعدوا بكل صراط تُوعدُون	١٩٣
التوبة	٧٢	وعد الله المؤمنين والمؤمنات تجري من تحتها الانهار	١٩٣

(فهرس الايات القرانية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
يسين	٥٢	هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون	١٩٣
البقرة	٢٦٨	الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه	١٩٣
الاسراء	٦٣	فان جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً	١٩٦
النساء	٦٣	ان اردنا الا احساناً وتوفيقاً	١٩٨
هود	٨٨	وما توفيقي الا بالله	١٩٨
الاسراء	٣٤	واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولاً	١٩٩
النور	٣٩	ووجد الله عنده فوفّاه حسابه	١٩٩
ال‌عمران	٥٧	واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم	١٩٩
النحل	٧٠	والله خلقكم ثم يتوفاكم	٢٠٠
الامر	٤٢	الله يتوفى الانفس حين موتها	٢٠٠
الاعراف	٧١	قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب	٢٠١
الشورى	٢٢	وترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم	٢٠١
الصافات	٢٤	وقفوهم إنهم مسئولون	٢٠٢
الانعام	٢٧	ولو ترى اذ وقُفوا على النار	٢٠٢
سبأ	٣١	ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم	٢٠٢
الانسان	١١	فوقاهم الله شر ذلك	٢٠٤
الاحزاب	١	ياايها النبي اتق الله	٢٠٤
ال‌عمران	١٣٧	حسبنا الله ونعم الوكيل	٢٠٥
يوسف	٤٠	أمرَ الا تعبدوا الا اياه	٢٠٦

(فهرس الايات القرانية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
الاسراء	٦٧	ضل من تدعون الا اياه	٢٠٧
طه	٤٢	ولا تنيا في ذكرى	٢١٠
الشورى	٤٩	يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور	٢١١
مريم	٥	فهب لي من لدنك ولياً يرثني	٢١١
ال‌عمران	٩٩	تبغونها عوجاً	٢١١
يسين	٣٩	والقمر قدرناه منازل	٢١٢
الهمزة	١	ويل لكل همزة لمزة	٢١٦
المطففين	١	ويل للمطففين	٢١٦
فصلت	٦	ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة	٢١٦
طه	٦١	ويلكم لا تفتروا على الله كذبا	
الانعام	١١٣	ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالأخرة	٢١٨
ال‌عمران	٧٧	لا خلاق لهم بالأخرة	٢١٨
المعارج	٧	عن اليمين وعن الشمال عزين	٢٢٢
لقمان	٤	كانوا بآياتنا يوقنون	٢٢٤
الانعام	٩٩	انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه	٢٢٤

فهرس
الالفاظ المفردة

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع | الصفحة

(م)

حرف الميم ٥
ما ٦
مئة ١٠
مثل ١١
محا ١٢
مد ١٣
مدير ١٥
مذاكرة ١٥
مذ ومنذ ١٦
المرأة ١٨
مَرَّ ٢٠
مَرَسى ٢٢
مرض ٢٢
مرغ ٢٣
مروى ٢٣
مزج ٢٤
مزح ٣٤
مزَ ٢٥
مَسَحَ ٢٥

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
مَسَّ	٢٦
مَسَكَ	٢٧
مشى	٢٧
الفرق بين الجهر والمعاينة	٢٨
مستشفى	٢٨
مسى	٢٩
مصير	٢٩
مطل	٣٠
متهيج	٣٠
معنى	٣١
معجم	٣٢
مكن	٣٣
ملأ	٣٤
الفرق بين مَلء ومِلء	٣٥
ملح	٣٥
ملط	٣٦
ملك	٣٦
مَنَّ	٣٧
مَنَحَ	٤٠
مندوحة	٤١
مَنَعَ	٤١

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
مَنَّ	٤٢
منى	٤٣
مَهَرَ	٤٣
مهما	٤٤
مات	٤٥
مَيَّدَ	٤٦
موسى	٤٧
ماز	٤٨
مال	٤٨
ملحفة	٤٩
متحف	٥٠

. ن .

نَبَأ	٥١
الفرق بين الرسول والنبي	٥٣
الفرق بين النبي والكاهن	٥٤
نَبَهَ	٥٤
نَبَحَ	٥٥
الفرق بين النبذ والطرح	٥٥
النَبَلُ	٥٦
نَتَجَ	٥٦

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
نَتَن	٥٧
نجُبَ	٥٨
نجَحَ	٥٩
نحت	٥٩
نحن	٦٠
نَخَل	٦١
نَخَعَ	٦٢
نَدر	٦٣
ندب	٦٣
ندَّ	٦٤
ندل	٦٥
نَدِم	٦٦
نادى	٦٧
الفرق بين العطية والنحلة	٦٨
نَذِرَ	٦٩
الفرق بين الانذار والتخويف	٦٩
النون المفردة	٧٠
نَزَعَ	٧٢
نَزَف	٧٣
نَزَق	٧٤
نَزل	٧٤

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
نزه	٧٥
نسا	٧٦
الفرق بين النسيان والسهو	٧٧
نَسَبَ	٧٨
نَسَجَ	٧٩
نَسيمَ	٨١
نشأ	٨١
نَشَدَ	٨٢
نَشرَ	٨٢
الفرق بين نشط وانشط	٨٣
نصب	٨٤
نص	٨٥
نصف	٨٥
نضج	٨٦
نَظَرَ	٨٧
الفرق بين النظر والرؤية	٨٨
نَعَتَ	٨٩
نَعَلَ	٨٩
نعى	٨٩
نعم	٩٠
نَغَزَ	٣١

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
الفرق بين يجب وينبغي ويجوز	٩٢
نَفَرَ	٩٣
نَفس	٩٣
نفط	٩٥
نفق	٩٥
نفي	٩٦
نقد	٩٦
نَقَرَ	٩٧
نغص	٣٧
ناقش	٩٨
نفط	٩٨
نقم	٩٩
نقلَ	٩٩
نَفه	١٠٠
نكر	١٠٠
الفرق بين قولك انكر وقولك نقم	١٠١
نكف	١٠١
نكل	١٠٢
نمَل	١٠٢
نمَّ	١٠٣
النموذج	١٠٣

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
نهض	١٠٤
الفرق بين النهود والنهوض	١٠٤
الفرق بين النهار واليوم	١٠٤
نهك	١٠٥
نهى	١٠٦
ناب	١٠٧
نوخ	١٠٧
نور	١٠٨
نوط	١٠٨
نوه	١٠٩
نوى	١١٠

ـه ـ

ها	١١١
هبط	١١٢
الفرق بين الهبوط والنزول	١١٢
هتر	١١٣
هتف	١١٤
هجر	١١٥
هجس	١١٥
هدي	١١٦

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
هَرَج	١١٧
هرع	١١٧
هطل	١١٨
هفت	١١٩
هل	١١٩
هلم	١٢١
الفرق بين الهمزة والالف	١٢٤
الهمزة في اول الكلمة	١٢٤
مواضع همزة الوصل	١٢٥
مواضع همزة القطع	١٢٧
رسم الهمزة المبدوء بها	١٢٨
رسم الهمزة المتوسطة	١٢٨
رسم الهمزة المتوسطة المفتوحة	١٣٠
كتابة الهمزة المتوسطة المضمومة	١٣٦
كتابة الهمزة المتوسطة المكسورة	١٣٨
كتابة الهمزة في آخر الكلمة	١٤٠
هَمّ	١٤٣
همك	١٤٥
هنا	١٤٥
الفرق بين هويَ وهَوَى	١٤٧
هاب	١٤٨

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
ما هو السؤل	١٤٣
هات	١٤٣
هان	١٥٠
هبت	١٥١
هاء التأنيث	١٥٣
تاء التأنيث	١٥٣
الالف المنطرفه	١٥٥
نماذج تطبيقية منوعة للتدريب على الهمزة	١٥٧
الواو حرف عطف	١٦٥
حرف الاستئناف	١٦٥
الواو للحال	١٦٦
الواو للمعية	١٦٦
الواو للقسم	١٦٧
واو رب	١٦٧
الواو ضمير متصل	١٦٨
الواو علامة الذكور	١٦٨
الواو الزائدة	١٦٩
واو الثمانية	١٦٩
واو الانكار	١٧٠
واو التذكر	١٧٠
واو الفصل	١٧٠

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
تستعمل بمعنى (أو)	١٧١
ان تكون بمعنى لام التعليل	١٧١
وثق	١٧١
وجب	١٧٢
لابد وان	١٧٣
الفرق بين الوجل والخوف والامل	١٧٤
وَجَدَ	١٧٤
وجع	١٧٦
وجَهَ	١٧٦
وحد	١٧٧
الفرق بين الاحد والواحد	١٧٨
وحى	١٧٩
ودَّ	١٨٠
ودَّع	١٨٠
ودي	١٨١
ورث	١٨٢
ورى	١٨٣
ورد	١٨٣
ورف	١٨٤
ورك	١٨٤
وزع	١٨٥

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
وسط	١٨٥
وسل	١٨٦
وسع	١٨٦
وشك	١٨٧
وصد	١٨٧
وصف	١٨٨
الفرق بين النَّعمَ والانعام	١٨٨
وصل	١٨٩
وصىً	١٩٠
وصوَ	١٩١
وطأ	١٩٢
وعد	١٩٣
وعى	١٩٤
وَعَلَ	١٩٥
وَفَرَ	١٩٦
الفرق بين الكثير والوافر	١٩٧
وفق	١٩٧
الفرق بين وافقته وتابعت زيداً	١٩٨
وفى	١٩٩
الفرق بين الوُقود والوَقود	٢٠٠
وقع	٢٠١

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
وقف	٢٠٢
وفى	٢٠٤
وكل	٢٠٥
اياك ومصاحبة الكذاب	٢٠٥
الفرق بين الميت والمائت	٢٠٦
جاءني القوم الاك	٢٠٦
وَلَمَ	٢٠٧
وَله	٢٠٨
وَلي	٢٠٨
الفرق بين الوَلاية والوِلاية	٢٠٩
وَما	٢٠٩
ونى	٢٠٩
رمّه ورُمّه	٢١٠
وَهَبَ	٢١١
اول وهلة	٢١٣
ساعات اليوم	٢١٣
انواع السرور	٢١٤
شيء هادي	٢١٤
الفرق بين السنا والسناء	٢١٤
الفرق بين الجَد والجِد	٢١٥
ويح	٢١٥

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
ويل وويب	٢١٦
ويس	٢١٦
خلاق واخلاق	٢١٨
تتراوح	٢١٨
يالبت	٢١٩
الياء (ي)	٣١٩
ياللاسف	٢١٩
يتم	٢٢٠
الفرق بين اليتيم واللطيم	٢٢١
يئِسَ	٢٢١
يَراعَ	٢٢٢
يَسَرَ	٢٣٢
يقظ	٢٢٣
يقن	٢٢٣
يَنَعَ	٢٢٤
ما يقال بجرد الخفض	٢٢٤
باب فَعَلْت بفتح العين وفي الواو والياء بمعنى واحد	٢٢٦
الفرق بين يُحزيك ويَحزى عنك	٢٢٧
امرأة قتيلة	٢٢٧
ثدي	٢٢٩

المراجع

١ ـ أدب الكاتب

ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

٢ ـ أزاهير الفُصْحى

عباس أبو السعود

٣ ـ أساس البلاغة

جار الله محمد وبن عمر الزمخشري

٤ ـ اسرار العربية

تأليف كمال الدين أبي البركات عبدالرحمن

ابن محمد بن أبي سعيد الانباري النحوي

٥ ـ إصلاح المنطق

ابو يوسف يعقوب بن السكيت

٦ ـ الأضداد

محمد بن القاسم الأنباري

٧ ـ أقرب الموارد

سعيد الخوري الشرتوني

٨ ـ الألفاظ

ابو يوسف يعقوب بن السكيت

٩ ـ الألفاظ الكتابية

عبد الرحمن بن عيسى الهمداني

١٠ ـ الأمالي

أبو علي التالي

١١ ـ الأملاء الفريد

أبو هشام

١٢ ـ الأملاء والترقيم

عبد العليم ابراهيم

١٣ ـ الانصاف في مسائل الخلاف

أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري

١٤ ـ بحث المطالب في علم العربية

جرمانوس فرحات

١٥ ـ البحر المحيط

أبو عبدالله محمد بن حيان (أبوحيان الاندلسي)

١٦ ـ البخلاء

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

١٧ ـ بلوغ الارب

محمود شكري الألوسي

١٨ ـ البارع في اللغة

لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي

١٩ ـ البيان والتبيين

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

٢٠ ـ تاج العروس

السيد محمد مرتضى الزبيدي

٢١ ـ تثقيف اللسان وتلقيح الجنان

ابن مكي الصقلي

٢٢ ـ تذكرة الكاتب

أسعد خليل داغر

٢٣ ـ تسهيل الفوائد
محمد بن عبدالله بن مالك الطائي
٢٤ ـ تصاريف الأفعال
ابن القوطيّة
٢٥ ـ تصحيح الفصيح
عبدالله بن جعفر بن درستويه
٢٦ ـ التطبيق النحوي
الدكتور عبده الراجحي
٢٧ ـ التفسير الكبير
للامام الفخر الرازي
٢٨ ـ تفسير النفسي
ابو البركات عبدالله بن احمد بن محمود النسفي
٣٠ ـ تهذيب اللغة
أبو منصور الأزهري
٣١ ـ جامع البيان في تفسير القرآن
أبو جعفر محمد بن جرير الطبري
٣٢ ـ جامع الدروس العربيّة
مصطفى الغلاييني
٣٣ ـ الجامع الأحكام القرآن
أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي
٣٤ ـ الجمانة في شرح الخزانة
ناصيف اليازجي

٣٥ - جموع التصحيح والتكسير
عبد المنعم السيد عبد العال
٣٦ - كتاب الجمل في اصلاح الخلل في كتاب الجمل
لابي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليموسي
٣٧ - جمهرة اللغة
ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد
٣٨ - خزانة الأدب
عبد القادر بن عمر البغدادي
٣٩ - الخصائص
أبو الفتح عثمان بن جني
٤٠ - دائرة المعارف
بطرس البستاني
٤١ - درّة الغوّاص في أوهام الخواص
للقاسم بن علي الحريري
٤٢ - دروس في التصريف
محمد محي الدين عبد الحميد
٤٣ - دلائل الاعجاز
عبد القاهر الجرجاني
٤٤ - الزاهر في معاني كلمات الناس
أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري
٤٥ - سر صناعة الأعراب
أبو الفتح عثمان بن جني

٤٦ ـ سنن ابن ماجة

الحافظ ابن ماجة

٤٧ ـ شرح ألفية ابن مالك

علي بن محمد بن عيسى الاشموني

٤٨ ـ شرح ابن عقيل على الفية بن مالك

بهاء الدين عبدالله بن عقيل

٤٩ ـ شرح ديوان المتنبي

عبد الرحمن البرقوقي

٥٠ ـ صحيح البخاري

محمد بن اسماعيل البخاري

٥١ ـ الفروق اللغوية

أبو هلال العسكري

٥٢ ـ فقه اللغة

ابو منصور عبدالله بن مالك الثعالبي

٥٣ ـ الفيصل في ألوان الجموع

عباس أبو السعود

٥٤ ـ القاموس المحيط

محمد بن يعقوب الفيروز آبادي

٥٥ ـ قطر الندى

ابن هشام الأنصاري

٥٦ ـ القلب والابدال

أبو يوسف يعقوب ابن السكّيت

٥٧ ـ قل ولا تقل

مصطفى جواد

٥٨ ـ القواعد الاساسية للغة العربية

أحمد الهاشمي

٥٩ ـ قواعد الاملاء

عبد السلام محمد هارون

٦٠ ـ قواعد العرب

انطوان مسعود البستاني

٦١ ـ الكتابة الصحيحة

زهدي جار الله

٦٢ ـ لسان العرب

محمد بن مكرّم بن منظور

٦٣ ـ ليس في كلام العرب

الحسين بن خالويه

٦٤ ـ مجالس ثعلب

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب

٦٥ ـ مجمع البيان في تفسير القرآن

الفضل بن الحسن الطبرسي

٦٦ ـ المحكم

أبو الحسن علي بن اسماعيل ابن سيده

٦٧ ـ المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها

محمد الانطاكي

٦٨ ـ مختار الصحاح
محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي
٦٩ ـ المذكر والمؤنث
أبو العباس المبرد
٧٠ ـ المخصَّص
أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده
٧١ ـ المزهر في علوم اللغة
جلال الدين السيوطي
٧٢ ـ المصباح المنير
أحمد بن محمد بن علي الفيومي
٧٣ ـ معجم الأخطاء الشائعة
محمد العدناني
٧٤ ـ معجم الأفعال المتعدية بحرف
موسى بن محمد الأحمدي
٧٥ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم
محمد فؤاد عبد الباقي
٧٦ ـ المعجم الوسيط
مجمع اللغة العربية في القاهرة
٧٦ - مع المصادر في اللغة والأدب
الدكتور ابراهيم السامرائي
٧٨ ـ مقاييس اللغة
أحمد بن فارس

٧٩ ـ المقتصد في شرح الايضاح
لعبد القاهر الجرجاني
٨٠ ـ مغني اللبيب
ابن هشام الأنصاري
٨١ ـ المفردات في غريب القرآن
أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الاصبهاني
٨٢ ـ من قضايا اللغة والنحو
الدكتور أحمد مختار
٨٣ ـ المورد الكبير
الدكتور فخر الدين قباوة
٨٤ ـ الموسوعة القرآنية
ابراهيم الأبياري وعبد الصبور مرزوق
٨٥ ـ النحو الوافي
عباس حسن
٨٦ ـ النحو الوظيفي
عبد العليم ابراهيم
٨٧ ـ نصوص في فقه اللغة العربية
الدكتور يعقوب بكر
٨٨ ـ النهاية في غريب الحديث والاثر
ابن الأثير الجزري
٨٩ ـ نهج البلاغة
الامام علي (ع) جمع الشريف الرضي

٩٠ - نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر
للامام جمال الدين ابن الفرج عبد الرحمن
ابن علي ابن الجوزي

٩١ - الاشباه والنظائر في القرآن الكريم
لمقاتل بن سليمان البلخي

٩٢ - نصوص النحو العربي في القرن الساوي الى الثامن
الدكتور يعقوب بكر

٩٣ - نصوص النحو العربي في القرن الثاني الى الرابع
الدكتور يعقوب بكر

٩٤ - الايضاح في علل النحو
الزجاجي

٩٥ - البيان في غريب اعراب القرآن
الانباري

٩٦ - تقوم اللسان
ابن الجوزي

٩٧ - الجيم
أبو عمر الشيباني

٩٨ - غريب القران نزهة القلوب
محمد عزيز السجستاني

٩٩ - مروج الذهب
علي بن الحسين السعودي

١٠٠ - يتيمة الدهر
محي الدين عبد الحميد الثعالبي

جدول الخطأ والصواب

الخطأ	الصواب	ص	س
ما	م	٥	٨
عند حرف	عند حذف حرف	٥	١٦
فما استعاموا فاستبقوا	فما استقاموا فاستبقوا		١٨
وامددناهم	وامددناكم	١٣	٨
ومنه قال تعالى	ومنه قال	١٣	٢٣
ليجى به	لنحي به	٤٥	١٥
قيل	فيَل	٤٦	١١
فلما انيأها	فلما نيأها	٥٩	١٩
نَبعَ	نَبَحَ	٥٥	١٣
قددرت	قدرت	٧١	٩
لشبت	تشبت	٧١	٢١
هدوءَ	هدوءاً	١٤١	٢٢
لجوءَ	لجوءاً	١٤١	٢٢
مفرعه	مبوعة	١٥٧	١
نُفد	نُفذ	١٨٥	١٢

رقم الايداع في المكتبة الوطنية بغداد ٦٣٥ لسنة ١٩٨٤

٢٠٠٠ — ٢٥ / ٧ / ١٩٨٤

مطبعة الاداب — النجف الأشرف — حي عدن